

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

الخلاف في المصطلح النحوي في كتاب (الجليس الصالح) للمعافى الجري

د. ماجد بن عمر القرني
كلية اللغة العربية
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية



ISSN: 1560 - 5248

الرسالة ٥٦٤ - الحولية ٤١

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م (مارس)

حواصت الآداب والعلوم الاجتماعفة

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمف - جامعة الكويت

فصلفة علمفة محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل؁
وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل فف مجالات
العلوم الإنسانية والاجتماعفة.

الحولفة الحاءفة والأربعون
الرسالة الرابعة والستون بعد المئة الخامسة
١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

هيئة التحرير

أ.د. يعقوب يوسف الكندري
رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد العزيز علي سفر
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. عبد الله محمد الغزالي
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. هيفاء يوسف الكندري
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

أ.د. تغريد محمد القدسي
قسم دراسات المعلومات

د. عبدالله محمد الجسمي
قسم الفلسفة

أ.د. هشام فتحي جاد الرب
قسم علم النفس

د. إبراهيم ناجي الهدبان
قسم العلوم السياسية

د. أحمد مبارك الحصم
قسم الجغرافيا

مها إبراهيم المسعد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. منى بيكر

جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ. د. باسل حاتم

الجامعة الأمريكية - الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

أ. د. عبد القادر الفاسي الفهري

قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ. د. إبراهيم السعافين

قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ. د. حمدي حسن أبو العينين

قسم كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ. د. إسماعيل صبري مقلد

قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. محمود السيد أبو النيل

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

قواعد النشر

في حَوَلِيَّاتِ الآداب والعلوم الاجتماعية

- ١- تنشر الحَوَلِيَّاتُ البحوث والدراسات الأصيلية باللغتين العربية والإنجليزية في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية والآداب.
 - ٢- أن تمثل الدراسة إضافة جديدة في حقل التخصص.
 - ٣- لم يسبق نشر الدراسة بأي صورة كانت، ولم يسبق أيضاً تقديمها للنشر إلى جهة أخرى في أثناء ورودها إلى الحَوَلِيَّات. ويلتزم الباحث بكتابة إقرار وتعهّد بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي وعاء نشر، أو أرسل إلى جهة أخرى.
 - ٤- ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحة). وألا يزيد عدد الكلمات عن (٦٠٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).
 - ٥- يُقدّم البحث بالبريد الإلكتروني: (aass@ku.edu.kw) مكتوباً بواسطة مُعالِج النصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وينط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البحوث باللغة العربية، وعلى مسافتين، وينط (١٢) Roman New Times في حالة البحوث باللغة الإنجليزية.
 - ٦- يُرفق الباحث ملخصاً للبحث، مطبوعاً باللغتين العربية والإنجليزية، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أن يحتوي ملخص البحث على: هدف الدراسة وأسئلتها، ومنهج الدراسة المستخدم، وأبرز النتائج المستخلصة، وأهم الاستنتاجات.
 - ٧- يُرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.
 - ٨- تُقدّم الخرائط والأشكال والرسوم (إن وجدت) بأصولها الصالحة للطباعة بصيغة JPG، وبمستوى دقة ٨٠٠×٦٠٠.
 - ٩- في حالة رغبة الباحث بنشر الصور أو الخرائط أو الأشكال البيانية الملونة؛ يلتزم بدفع تكاليفها.
 - ١٠- يراعي الباحث عند كتابة البحث الالتزام بأحدث نسخة من أحد النظامين:
أ - Modern Language Association MLA
ب - American Psychological Association APA
- يستخدم في البحوث والدراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحوث في مجال الدراسات الاجتماعية نظام APA، من حيث كتابة المراجع والهوامش في متن البحث، أو في قائمة المراجع.
- أولاً: في الدراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابة المرجع على نظام MLA على الوجه الموضح أدناه:
- ١ - الهوامش: - توضع الهوامش في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
 - ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
 - تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة على النحو الآتي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رقم الجزء، رقم الطبعة، اسم الناشر، مكان النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.
- مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).
- ٢- المراجع:
- (فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوع إلى العديد من المواقع التي توضح عملية استخدام المراجع، منها:

[quickguide/mla/com.libguides.irsc:http](http://quickguide/mla/com.libguides.irsc)

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعية، يمكن كتابة المراجع على الوجه الموضح أدناه (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلف متبوعًا بفاصلة، ثم سنة النشر. (يُرجى الرجوع إلى دليل التوثيق وفقًا لنظام APA لمزيد من التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرجى الرجوع إلى دليل التوثيق وفقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433-.

<http://www.apastyle.org>

ويمكن زيارة موقع:

لمعرفة القواعد الخاصة بهذا النظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروط قبول البحوث في الحوليات:

أ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نُشرها بأي طريقة.

ب - لا تقبل المجلة نُشر أبحاث الماجستير أو الدكتوراه أو أي مستلآت منها.

ج - لا تُرد ولا تُسترجع أصول البحوث المُقدمة للنشر، سواء نُشرت أم لم تُنشر.

د- لا يجوز نُشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المُتبعة بهذا الشأن.

هـ- يمكن للباحث نُشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي سابق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات - على الأقل - على نُشره في الحوليات.

و- يُعرض البحث الذي تتوافر فيه القواعد المذكورة سابقًا، بعد موافقة هيئة التحرير، على مُحكمين لتقرير مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة.

و- تمنح المجلة للباحث خمسين نسخة من بحثه المنشور، كإهداء.

تُرسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى رئيس التحرير عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة.

رئيس تحرير حويات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72454

الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS>

E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الثالث من الحولية الحادية والأربعين - مارس ٢٠٢١

بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

مع استمرار جائحة كورونا ومرور أكثر من عام على بداية ظهور هذه الجائحة في (ووهان) في الصين، ما زالت هذه الجائحة تفتك بعدد أكبر من البشر، مع زيادة في أعداد الإصابات على مستوى العالم، وتحوّر الفيروس وأخذته منحنيات خطيرة من حيث سرعة الانتشار، والذي وصل في بعض الدول إلى موجة ثالثة من الإصابة نتيجة لهذه التحورات. ويقابل هذا التزايد السماح والتصريح باستخدام لقاحات وقائية عدة اعتمدتها المنظمات الصحية المختلفة، والتي بدأت بالفعل بالتطعيم ضد هذا الوباء. وعلى الرغم من بطء عملية التطعيم نسبياً بسبب عملية الإنتاج، والأمور اللوجستية المرتبطة به، فإن بعضاً من الدول قد حققت تقدماً كبيراً في التطعيم في سعيه للوصول إلى تحقيق المناعة المجتمعية؛ وهو الأمر الذي جعل كثيراً من الدول يتسابق في الحصول على اللقاح ومن ضمن دفعات تأتي تباغاً. ولقد جاءت دول الخليج العربي من هذه الدول التي سعت للحصول على هذا اللقاح، وحققت بعض من دولها وبالتحديد دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين - الوصول إلى أرقام مرضية في معدلات التطعيم، والتي جعلتها في مصاف الدول الأولى عالمياً من حيث المعدل للوصول إلى المناعة المجتمعية. وفي المقابل جاءت الدول الأخرى تتابع وبشكل متسارع بحسب الإمكانيات وبشكل نسبي عملية السباق في التطعيم. لم تصل بقية هذه الدول الخليجية إلى ما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين من معدل تطعيم كما جاء في المؤشرات الكمية العالمية المرصودة، وذلك كما يبدو لأسباب عدة: قد يكون أولها هو اعتماد دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين على التطعيم الصيني - كما هو دارج في تسميته بهذا المسمى في الثقافة المحلية - والبداية بهذا التطعيم منذ بداياته وبالتحديد قبل إقراره وفي مرحلته الثالثة من التجريب؛ وهو الأمر الذي زاد من نسبة المتلقين للتطعيم في هذين القطرين، بحكم أن التطعيم جاء بوقت مبكر نسبياً، وبحكم أيضاً أن وصول اللقاح لهذه الدول قد جاء كأولوية من حيث التزويد بالمقارنة ببقية الدول التي تعاقبت لطلب هذا اللقاح؛ وهو الأمر الذي جعل من تزويدها باللقاح يجيء بفترات زمنية مجدولة أطول من حيث المدة بالمقارنة بالدول التي شاركت في التجارب. الأمر الآخر هو ثقافة اللقاح والتطعيم، إذ اعتمد على ترويج مأمونيته وسائل الإعلام الخليجية المختلفة من حيث كفاءته وعدم خطورته وفي مواجهة إشاعات خاصة بخطورة أخذ اللقاح. قد تكون دول دون أخرى نجحت في الترويج المناسب لأهمية التطعيم وبشكل نسبي، وهو الأمر الذي دفع الكثير إلى قبول اللقاح وفقاً للمعطيات المعلوماتية المقدمة، سواء الرسمية أو تلك المتداولة في وسائل التواصل الاجتماعي ذلك العنصر المؤثر في نشر المعلومات والإشاعة. إن ما يذهب إليه البعض من وجود مثل هذا التفاوت في

معدلات التطعيم بين الدول المختلفة، وكذلك التفاوت المعلوماتي الذي قد يكون عاملاً مؤثراً في الاستجابة لهذا التطعيم، هو غياب سياسة صحية خليجية موحدة واجهت هذه الجائحة. فقد تعاملت الدول الإقليمية كل بحسب إمكانياتها وقدراتها بمعزل عن الدول الأخرى؛ فلم تكن هناك وحدة أو قوة شرائية، أو حتى مواجهة الجائحة بخطة إستراتيجية واحدة، أو التعاطي مع هذه الجائحة تحت مظلة علمية ومهنية واحدة؛ وهو الأمر الذي دفع إلى مثل هذا التفاوت في نسب ومعدلات الانتشار للفيروس وطريقة معالجته ومواجهته. فالتعامل مع قطاعات الأدوية على سبيل المثال كان بالإمكان أن يكون تحت تنسيق مشترك، وهو الأمر الذي من الواضح أنه لم يتم في هذه الدول الخليجية الست؛ وهو الأمر الذي يجعل هناك تأخراً في الحصول على التطعيم على الرغم من استمرارية تزويد الشركات للدول ولكن بشكل غير متوافق من حيث السرعة في تحقيق الهدف المرجو للوصول إلى المناعة المجتمعية بالسرعة القصوى الممكنة. وإن لم تنجح المنظومة الخليجية التي تعتبر الأكثر تجانساً بين الدول العربية، فإن الوضع من المؤكد هو أكثر صعوبة بالنسبة للدول العربية الأخرى. كل ما يمكن أن نرجوه للمرحلة المقبلة هو أن يحقق التطعيم دوره الناجح وبأسرع وقت ممكن، وألا نصادف خروجاً عن السيطرة مستقبلاً، مع التكامل في إيجاد علاج فاعل معتمد في القادم من الأيام.

جاء في هذا العدد ست رسائل كما هو معتاد؛ فقد جاءت الرسالة (٥٦٢) من الباحث محمد مريني من جامعة محمد الأول في المغرب تبرز جهود عائشة عبد الرحمن في دراسة المصطلح القرآني، وبالكشف عن الفروق اللغوية تحديداً. وقد جاءت الرسالة (٥٦٣) في أبعاد التداولية للغة السرد في القرآن الكريم، والتركيز تحديداً على قصة أصحاب الجنة للباحث إبراهيم العريني من جمهورية مصر العربية. أما الرسالة (٥٦٤) فجاءت في الخلاف في المصطلح النحوي في كتاب (الجليس الصالح) للمعافى الجبري للباحث ماجد بن عمر القرني من الجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية. وجاءت الرسالة (٥٦٥) في مجال الإعلام وبالتحديد دراسة مسحية في مصداقية الصحف الأردنية الورقية والإلكترونية لدى جمهور النخبة للباحثين زهير طاهات ومحمود السماسيري وخلف الطاهات من قسم الصحافة في جامعة اليرموك. وفي دراسة تاريخية وثائقية، قام الباحثان عبد الله الهاجري ومحمد خرشان من قسم التاريخ في جامعة الكويت بدراسة مذكرة جورج بارنز بروكس والتي تعتبر مصدراً لتاريخ الكويت في الرسالة (٥٦٦). أما الرسالة (٥٦٧) فهي في مجال العلوم السياسية للباحث فيصل مخطط أبو صليب من قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت عن توجهات الرأي العام الكويتي تجاه العلاقات الكويتية العراقية. نتطلع إلى أن يكون هذا الإصدار قد حقق تنوعاً مناسباً في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وأن يكون إضافة للمكتبة العربية.

الرسالة ٥٦٤

الخلاف في المصطلح النحوي في كتاب (الجليس الصالح) للمعافى الجري

د. ماجد بن عمر القرني

كلية اللغة العربية

الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

المملكة العربية السعودية

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الحادية والأربعون ١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

المؤلف:

أ. د. ماجد بن عمر القرني

- أستاذ في قسم اللغويات في كلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة.

الإنتاج العلمي:

- ١- اللغات العربية في (الكتاب) لسيبويه المستوى النحوي، رسالة الماجستير، ١٤٢٥هـ.
- ٢- (الغرة) لابن الدّهان من بداية (معرفة ما يتبع الاسم في إعرابه) إلى نهاية (باب النُدبة) دراسة وتحقيقاً، رسالة الدكتوراه، ١٤٢٩هـ.
- ٣- مصطلح (التبیین) ودلالاته عند النحاة، مجلة الدّراسات اللّغويّة، الرياض، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، ١٤٣٤هـ.
- ٤- تداخل الإضافات في القرآن الكريم: دراسة وصفية، مجلة معهد الإمام الشّاطبيّ للدّراسات القرآنيّة، العدد السابع عشر، السّنة التاسعة، ١٤٣٥هـ.
- ٥- صفحات ساقطة من (الأصول في النّحو) لابن السّراج، تحقيق، مجلة الدّراسات اللّغويّة، الرياض، المجلد الثّامن عشر، العدد الأول، ١٤٣٧هـ.
- ٦- إشمام الوقف في العربيّة بين الإثبات والنّفي، مجلة علوم اللّغات وآدابها، جامعة أمّ القرى، العدد العشرون، ١٤٣٩هـ.
- ٧- الضّمائر في اللهجات العربيّة، مجلة الدّراسات اللّغويّة، الرياض، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثّاني، ١٤٤٠هـ.
- ٨- (المقتضب) للمبرّد: قراءة في تحقيقه لمحمّد عبدخالق عزيمة، مجلة العلوم العربيّة، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، العدد الخمسون، ١٤٤٠هـ.
- ٩- تحديد قبائل الاحتجاج اللّغويّ بين المقولات التّنظيريّة والواقع اللّغويّ، مجلة الدّراسات اللّغويّة، الرياض، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثالث، ١٤٤٠هـ.
- ١٠- (الغرة) لابن الدّهان من أوّل الكتاب إلى نهاية (الأسماء السّتة)، تحقيق، بحث مجاز للنّشر من عمادة البحث العلميّ في الجامعة الإسلاميّة.
- ١١- اللهجات في (معاني القرآن) لقطرب: دراسة في المستوى النّحويّ، مجاز للنّشر من مجلة جامعة القصيم للعلوم العربيّة والإنسانيّة.

المحتوى

١٣	 الملخص
١٥	 المقدمة
١٨	 التمهيد: المعافى الجريي وكتابه (الجلس الصالح)
٢٤	 المبحث الأول: المَقْبُوع والمرفوع أو المضموم
٢٧	 المبحث الثاني: الفَصْل والعماد
٣٢	 المبحث الثالث: النَّفْي والتَّبْرئة
٣٩	 المبحث الرابع: مصطلحات لام العاقبة
٥٢	 المبحث الخامس: مصطلحات البذل
٦٥	 الخاتمة
٦٧	 الهوامش
١١٤	 المراجع

الملخص

المصطلحات مفاتيح مهمة لفهم التراث النحوي الكبير، وهذا البحث يدرس جانباً من قضايا المصطلح النحوي، وهو الخلاف في الاصطلاح عند النحاة، وذلك عبر دراسة الخلافات المصطلحية التي أشار إليها المعافى بن زكريا الجريري (ت ٣٩٠هـ) في كتابه (الجليس الصالح)، قمت بتأصيل هذا الخلاف المصطلحي، والتأكد من سلامة نسبة المصطلح إلى هذه الطائفة أو تلك، وإبراز أي المصطلحات ساد، وأيها اندثر، ووصلت إلى دقة حكاية المعافى لهذه الخلافات المصطلحية، وأنّ مما ذكره من مصطلحات ما تفرّد بذكره، ومنها ما ندر ذكره.

وكتاب (الجليس الصالح) مع نفاسته وتعدد معارفه كتاب مغمور قلّ أن يلتفت إليه في الدرس النحوي القديم والمعاصر، فكان التنويه به وبمؤلفه، وإظهار شيء من محاسنه من أهداف هذا البحث.

الكلمات الدالة: المعافى الجريري، الجليس الصالح، الخلاف النحوي، المصطلح النحوي.

المقدمة

حمداً لله، وصلاة وسلاماً على رسول الله، وبعد:

فإنَّ كتاب (الجليس الصَّالح الكافي والأنيس النَّاصح الشَّافي) للمعافى بن زكريَّا الجريريٍّ من نفائس كتب الأمالي والآداب، كتاب مفنَّن، جمع بين الأدب وعلوم شتَّى، قرأت هذا الكتاب مرَّتين قراءة أناة وإفادة، تمنَّيت في أثنائهما ألاَّ تنقضي مجالسه.

وكنْتُ أبحث في كتب النَّحويِّين عن المعافى، وعن (الجليس الصَّالح)، فلا أجد له ولا لكتابه فيها أثراً، إلا نصًّا نحوياً عند بدر الدِّين الزَّركشيَّ نقله عن (الجليس الصَّالح) في أحد كتبه غير النَّحويَّة^(١)، وآخر عند السُّيوطيَّ^(٢).

بل لم أجد لهذا الكتاب أثراً في دراسات المعاصرين إلا بحثاً بعنوان الجهود اللغويَّة والنَّحويَّة عند المعافى بن زكريَّا في كتابه (الجليس الصَّالح الكافي والأنيس النَّاصح الشَّافي)، لفائز سالم عوض بن عمرو، رسالة ماجستير في جامعة صنعاء في عام ٢٠٠٤م، وبحثاً آخر غير مؤرَّخ بعنوان أبو الفرج الجريريَّ المعافى بن زكريَّا (٣٩٠ هـ) وآراؤه النَّحويَّة والصَّرفيَّة في كتابه (الجليس الصَّالح)، لمحمَّد إبراهيم حسنين عبد الفتَّاح مدرس اللغويَّات في كليَّة اللغة العربيَّة جامعة الأزهر بالقاهرة.

أمَّا ما عدا ذلك فمن النَّادر أن تجد من يحيل إلى هذا الكتاب في مسألة من مسائل العربيَّة، أو يوثِّق منه رأياً نحوياً، أو يناقش من خلاله مسألة صرفيَّة مع كثرة ما فيه من هذه وتلك، ولكنَّها حظوظ الكتب والمؤلِّفين، ولذا حرصت على التَّنويه به، وإظهار شيء من محاسنه.

وممَّا لفتني فيه إشارات المعافى إلى خلاف النَّحويِّين في المصطلح، تكرَّر عنده هذا في أكثر من موضع، ولم أجد هذه الإشارات مدروسة في البحثين

السَّابِقِينَ، وكان فيما ذكر المعافى المألوف من الخلاف المصطلحي، ومنها الطَّرِيف.

وأمر المصطلح النُّحويّ خطير، فالمصطلحات مفاتيح مهمة لفهم تراثنا النُّحويّ الكبير، ومع ذلك فهي من القضايا التي ما زالت الحاجة إلى بحثها ودراستها قائمة، وما زالت تساؤلاتها كثيرة، وكانت الأجر بالعناية والبحث.

ولذا جمعت مسائل الخلاف في المصطلح النُّحويّ في هذا الكتاب، وهي المواضيع التي ينسب فيها المعافى إلى بعض النُّحويّين مصطلحاً ما، ثمَّ يقابل به مصطلحاً آخر عند طائفة أخرى يدلُّ على المعنى عينه.

جمعت هذه المواضيع وأقمت عليها هذا الدرس، بهدف تأثيل هذا الخلاف المصطلحيّ، والتأكد من سلامة نسبة المصطلح إلى هذه الطائفة أو تلك، وإبراز أيّ المصطلحات ساد، وكان أحظى بالقبول عند النُّحويّين، وأيّها توارى ودرس، وحرصت على تتبُّع مصطلحات البحث في مصادر العربيّة المختلفة، ولم آل في ذلك جهداً، وأمّا التّرجيح بين المصطلحات - وإن كنت أُلّمت بشيء منه - فليس من وكد هذا البحث؛ لأنّه «إذا توارد قوم واصطلحوا على ألفاظ فيما بينهم، نقلوها عن أصل وضعها إلى ما أرادوه فما لمعترض أن يعترض عليهم في ذلك؛ لأنّه لا مشاحة في الاصطلاحات ... والاصطلاح والتّواضع لا يعاب فيهما أحد، ولا يغلط»^(٣)، والاعتراض على الاصطلاح لا يُسمع كما قرّر الشَّاطِبيُّ^(٤).

يتألّف هذا البحث بعد هذه المقدّمة من تمهيد عرّفت فيه بالمعافى وكتابه (الجليس الصّالح)، ثمّ خمسة مباحث، وهي:

المبحث الأوّل: المقبُور والمرفوع أو المضموم.

المبحث الثّاني: الفصل والعماد.

المبحث الثالث: النَّفي والتَّبرئة.

المبحث الرابع: مصطلحات لام العاقبة.

المبحث الخامس: مصطلحات البدل.

وفي المبحثين الأخيرين لم أذكر جميع المصطلحات موضع الخلاف في العنوان لكثرتها، خلافاً للمباحث الأول.

وبعد هذه المباحث جاءت الخاتمة، ثمَّ ثبت المصادر، هذا والله أعلى وأعلم.

التمهيد

المعافى الجريري وكتابه (الجليس الصالح)

المعافى هو أبو الفرج المعافى بن زكريّا بن يحيى بن حمّاد بن داود النّهروانيّ الجريري^(٥)، المعروف بابن طرار^(٦)، وبعضهم يقول: ابن طرارة^(٧).

والنّهرواني نسبة إلى النّهروان، وهي ناحية واسعة في العراق بين بغداد وواسط، بها عدّة مدن متوسّطة، منها: إسكاف، والصّافية، وجرجرايا^(٨)، ويظهر أنّ المعافى من قرى هذه المنطقة لا من مدنها؛ لأنّ ياقوتاً^(٩) ذكر أنّ من كان من قراها ينسب إليها، وأمّا من كان من مدنها فينسب إلى هذه المدن.

وأما الجريري فنسبة إلى مذهبه الفقهيّ، فهو على مذهب أبي جعفر محمّد بن جرير الطّبري (ت ٣١٠هـ)، وكان مجتهداً صاحب مذهب مستقلّ، له أتباع^(١٠)، وكرّر المعافى في كتابه (الجليس الصّالح) وصف الطّبري بـ(شيخنا)^(١١).

وُلد المعافى يوم الخميس السّابع من شهر رجب سنة خمس وثلاثمئة من الهجرة^(١٢)، وقيل: سنة ثلاث وثلاثمئة^(١٣).

وطلب العلم مبكّراً، يدلّ على هذا أنّه روى في (الجليس الصّالح)^(١٤) عن بعض أهل العلم حديثاً في سنة أربع عشرة وثلاثمئة، وعمره تسع سنوات أو إحدى عشرة سنة، ومن المعهود أنّ رواية الحديث لا تكون إلا بعد حفظ القرآن، والأخذ بطرف من العربيّة.

وأخذ العلم عن جمع غفير^(١٥)، من أشهرهم في علوم العربيّة: أبو الحسن عليّ بن سليمان الأخفش الصّغير^(١٦) (ت ٣١٥هـ)، ومحمّد بن الحسين بن دريد^(١٧) (ت ٣٢١هـ)، وأبو عبد الله إبراهيم بن محمّد نفطويه الأزديّ^(١٨) (ت ٣٢٣هـ)، وأبو بكر محمّد بن القاسم الأنباري^(١٩) (ت ٣٢٨هـ)، وأبو عمر محمّد بن عبد

الواحد الزاهد^(٢٠) (ت ٣٤٥هـ)، وعبد الله بن جعفر بن درستويه^(٢١) (٣٤٧هـ)،
والحسين بن محمد بن خالويه^(٢٢) (٣٧٠هـ)، روى عنه المعافى في موضعين^(٢٣)،
في أحدهما وصفه بصديقنا^(٢٤).

وتلمذ له الكثير، منهم: أبو الفرج علي بن الحسن بن محمد النهرأواني^(٢٥)
(ت ٤٢٥هـ)، وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهرى^(٢٦) (ت ٤٣٥هـ)، وأبو تغلب
عبد الوهاب بن علي المُلحمي (ت ٤٣٩هـ)، أخذ عنه تلميذه ابن سوار قراءة ابن
كثير برواية ابن شنبوذ عن أبي عمر قنبل، وقال: «خبرني أنه قرأ بها القرآن
ختمتين على القاضي أبي الفرج بن زكريا بن حميد بن حماد الجريري،
المعروف بابن طرار، سنة ست وثمانين وثلاثمئة، وقال: وأخبرني أنه قرأ بها
على الإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ المقرئ
سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة»^(٢٧).

وممن أخذ عن المعافى أيضاً أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التّوّزي^(٢٨)
(ت ٤٤٢هـ)، وأبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي^(٢٩) (ت ٤٤٦هـ).

وقد أثنى على المعافى جمع ممن عاصره أو كان قريباً من زمانه، منهم
النّديم، التقاه وقال عنه: «أوجد عصره في مذهب أبي جعفر، وحفظ كتبه، ومع
ذلك متفنّن في علوم كثيرة، مضطّلع بها، مشار إليه فيها، في نهاية الذّكاء
وحسن الحفظ وسرعة خاطر في الجوابات»^(٣٠)، وذكر الخطيب البغدادي أنه
كان من أعلم النّاس في وقته بالفقه، والنّحو، واللغة، وأصناف الأدب^(٣١)، ونقل
عن بعضهم أنه قال: «إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلّها»^(٣٢)،
ونقل عنه أيضاً أنه قال: «لو أوصى رجل بثلاث ماله أن يُدفع إلى أعلم النّاس
لوجب أن يُدفع إلى المعافى»^(٣٣)، وقال ابن ماكولا عنه: «كان آية في الحفظ
والمعرفة والتّفنّن في العلوم»^(٣٤)، وقال الشّيرازي: «كان أبو الفرج هذا فقيهاً
أديباً شاعراً عالماً بكلّ علم»^(٣٥).

وكان المعافى إلى جنب علمه ثقة^(٣٦)، ولذا وليّ القضاء بباب الطّاق في بغداد^(٣٧)، وكان له حضور لدى كبار الرّؤساء في عصره كالخليفة^(٣٨)، ولكن يبدو أنّه لم يحظ من هذا بطائل، أو أنّ الأمر تغيّر عليه، إذ آل أمره إلى الفقر والبؤس، يظهر هذا جليّاً في قول أبي حيّان التّوحيد: «رأيت في جامع الرّصافة، وقد نام مستدبر الشّمس في يوم شات، وبه من أثر الفقر والبؤس والضّر أمر عظيم، مع غزارة علمه، واتّساع أدبه، وفضله المشهور، ومعرفته بصنوف العلم، سيّما علم الأثر والأخبار وسير العرب وأيامها، فقلت له: مهلاً أيّها الشّيخ وصبراً، فإنّك بعين الله ومرأى منه ومسمع، وما جمع الله لأحد شرف العلم وعزّ المال، فقال: ما لا بدّ منه من الدّنيا فليس منه بدّ، ثمّ قال:

يا محنة الدهر كفي	إن لم تكفي فخفي
قد آن أن ترحمينا	من طول هذا التّشفي
طلبت جدّاً لنفسي	ف قيل لي قد توفي
فلا علومي تجدي	ولا صناعة كفي
ثور ينال الثّريّا	وعالم متخفي ^(٣٩)

وفي كتابه (الجليس الصّالح) ما يشير إلى شيء ممّا كان يعانيه المعافى من نكد الدّنيا في آخر حياته، وهو الوقت الذي ألف فيه هذا الكتاب، من ذلك قوله: «وقد اكتنفتني هموم وأحزان، ولوعات وأشجان، وفنون شتّى من حوادث الزّمان»^(٤٠)، وقوله: «وقد تجشّمت إملاء هذا الكتاب ... مع ترادف الهموم، وتكاثف الغوم، ومشاهدة ما لا أزال مرتضّاً به، وممتعضّاً منه، لفساد الزّمان وانتكاسه، وعجيب تقلّبه وانعكاسه، واختلاطه وارتكاسه، ووضعه الأعلام الرّفعاء، ورفع الطّغام الوضعاء، فقد أحلّ الأراذل محلّ الأفاضل، وأعطى السّففيه الأخرق حظّ النّبيل العاقل، وصرف نصيب العالم إلى الجاهل ... أرجو

أَنْ يَغَيِّرَ اللَّهُ مَا أَصْبَحْنَا مِنْهُ مَمْتَعِضِينَ، وَأَمْسِينَا مَعَهُ مَرْتَمِضِينَ، وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَيَذْهَبُ غِيْظَ قُلُوبِ الْأَمْثَلِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُبَرِّزِينَ، فَقَدْ بَلَغَ مِنْهُمْ مَا يَرُونَ مِنْ تَقْدِيمِ الْأَرَاذِلِ الضُّلَّالِ، وَالْأَدَانِي الْجَهَّالِ، حَتَّى صُدُّوا فِي مَجَالِسِ عِلْمِ الدِّينِ، وَقُدِّمُوا فِي مُحَافِلِ وَلَاةِ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، وَصُيِّرُوا قَضَاةً، وَحُكَّامًا، وَرُؤَسَاءَ، وَأَعْلَامًا ... فَلَمَّا وَصَفْنَا جَنَحْنَا إِلَى الصَّبْرِ، وَاسْتَصَحَبْنَا الْخُمُولَ، رَجَاءَ إِنْعَامِ اللَّهِ بِالْإِعَانَةِ وَالنَّصْرِ»^(٤١).

توفي المعافى بالنَّهْرَوَانِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثِمِئَةً^(٤٢)، وَقِيلَ: تَوَفَّى فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ ذَلِكَ الشَّهْرِ^(٤٣)، وَعُمُرُهُ خَمْسَ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

وَتَرَكَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مَوْلاَفَاتٍ كَثِيرَةً فِي فَنُونِ شَتَّى، وَتَكَرَّرَتْ فِي كِتَابِهِ (الْجَلِيسُ الصَّالِحُ) عِبَارَاتٌ مِنْ مِثْلِ: كَتَبْنَا فِي الْقِرَاءَاتِ^(٤٤)، وَالتَّأْوِيلِ^(٤٥)، وَعِلُومِ الْقُرْآنِ^(٤٦)، وَكَتَبْنَا فِي الْفِقْهِ^(٤٧)، وَالْمَوَارِيثِ^(٤٨)، وَالنَّحْوِ^(٤٩)، وَهَذَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ لَهُ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ هَذِهِ الْفَنُونِ كِتَابًا.

وَذَكَرَ النَّدِيمُ أَنَّ الْمَعافَى قَالَ لَهُ: «إِنَّ لَهُ نِيفًا وَخَمْسِينَ رِسَالَةً فِي الْفِقْهِ وَالْكَلَامِ وَالنَّحْوِ وَغَيْرِ ذَلِكَ»^(٥٠)، وَلَكِنَّ النَّدِيمَ لَمْ يَذْكَرْ مِنْهَا إِلَّا عَشْرِينَ كِتَابًا، فَمِمَّا ذَكَرَ: كِتَابَ التَّحْرِيرِ وَالنَّقْرِ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ، وَالْحُدُودِ وَالْعُقُودِ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ، وَالْمُرْشِدِ فِي الْفِقْهِ، وَشَرْحَ الْمُرْشِدِ فِي الْفِقْهِ، وَشَرْحَ كِتَابِ الْخَفِيفِ لِلطَّبْرِيِّ، وَكِتَابَ أَجُوبَةِ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ لِمُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَجُوبَةَ الْمَزْنِيِّ عَلَى مَذْهَبِ الطَّبْرِيِّ، وَالرَّدَّ عَلَى دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، وَالرِّسَالَةَ فِي وَائِ عَمْرُو، وَالْمُحَاوَرَةَ فِي الْعَرَبِيَّةِ^(٥١)، وَأَضَافَ الذَّهَبِيُّ^(٥٢) أَنَّ لَهُ تَفْسِيرًا كَبِيرًا فِي سِتِّ مَجَلِّدَاتٍ كَبَارَ.

وَسَمَّى الْمَعافَى فِي كِتَابِهِ (الْجَلِيسُ الصَّالِحُ) عَدَدًا مِنْ كِتَابِهِ، وَهِيَ: الْبَيَانُ الْمَوْجِزُ عَنِ عِلُومِ الْقُرْآنِ الْمَعْجِزِ^(٥٣)، وَشَرْحَ مُخْتَصَرِ الْجَرْمِيِّ فِي النَّحْوِ^(٥٤)،

والشَّافِي فِي طَهَارَةِ الرَّجُلَيْنِ^(٥٥)، وَتَذْكَيرَ الْعَاقِلِينَ وَتَحْذِيرَ الْغَافِلِينَ^(٥٦)، وَأَخْبَارَ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَأَقَاصِيصِهِ^(٥٧)، وَكِتَابَ فِي الْقِرَاءَاتِ^(٥٨)، وَكِتَابَ فِي عِلْمِهَا وَتَفْصِيلَ وَجْهِهَا^(٥٩)، وَرِسَالَةَ فِي التَّلْبِيَةِ تَحْوِي تَفْسِيرَهَا، وَمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ وَاخْتَلَفَ فِيهِ مِنْهَا مِنَ الْفَقْهِ وَالنَّحْوِ، وَسَبَبِهَا وَمَجَارِيهَا فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ^(٦٠)، كَمَا أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى رِسَائِلٍ أُخْرَى فِي مَوْضُوعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ^(٦١).

أَمَّا كِتَابُ (الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الْكَافِي وَالْأَنْبِيَاءِ النَّاصِحِ الشَّافِي)^(٦٢) فَلَمْ يَذْكُرْهُ النَّدِيمُ مَعَ أَهْمِيَّتِهِ؛ لِأَنَّ الْمَعَاذِي أَلْفَهُ بَعْدَ تَأْلِيفِ النَّدِيمِ لِلْفَهْرَسْتِ، فَتَأْلِيفُ (الْفَهْرَسْتِ) كَانَ عَامَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً^(٦٣)، قَبْلَ وَفَاةِ الْمَعَاذِي بِقَرَابَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ، أَمَّا تَأْلِيفُ (الْجَلِيسِ) فَكَانَ فِي آخِرِ عُمْرِ الْمَعَاذِي، قَالَ: «وَقَدْ تَجَسَّمَتْ إِمْلَاءُ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى مَا خَلَفْتَهُ وَرَائِي مِنْ طَوْلِ السَّنِينَ، حَصَلَتْ فِيهِ مِنْ عَشْرِ التَّسْعِينَ»^(٦٤)، وَجَاءَ فِي مَجْلَسٍ مِنْ مَجَالِسِ (الْجَلِيسِ الصَّالِحِ) أَنَّ الْمَعَاذِي أَمَلَى ذَلِكَ الْمَجْلَسَ سَنَةً تِسْعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً^(٦٥)، وَجَاءَ فِي آخِرِ^(٦٦) أَنَّهُ أَمَلَاهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةً تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً، وَلَكِنْ الْمَعَاذِي مَاتَ قَبْلَ هَذَا التَّأْرِيخِ كَمَا مَرَّ، فَالْتَّسَعَ مَقْحَمَةٌ فِي النَّصِّ.

وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ النَّدِيمُ الْجَلِيسَ فَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ^(٦٧)، وَيُسَمَّى هَذَا الْكِتَابُ اخْتِصَارًا بِـ (الْجَلِيسِ وَالْأَنْبِيَاءِ)^(٦٨).

وَهُوَ كِتَابٌ مِنْ كُتُبِ الْأَمْوَالِي وَالْأَسْمَارِ ذَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، قَسَّمَهُ مُؤَلِّفُهُ إِلَى مِئَةِ مَجْلَسٍ، يَبْدَأُ كُلَّ مَجْلَسٍ بِحَدِيثٍ أَوْ أَثَرٍ مُسْنَدٍ، ثُمَّ يَتَّبِعُهُ بِشَرْحٍ أَوْ تَعْلِيلٍ أَوْ مَأْثُورَاتٍ أُخْرَى تَشْبِهُهُ، أَوْ يَتْرَكُهُ وَيَكْمُلُ مَجْلِسَهُ بِذِكْرِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَشْعَارِ وَالْأَخْبَارِ وَالْقَصَصِ، وَيَتَخَلَّلُ ذَلِكَ تَعْلِيلَاتٌ نَحْوِيَّةٌ وَلُغَوِيَّةٌ وَفَقْهِيَّةٌ وَغَيْرُهَا، وَقَدْ يَقْصِدُ مُبَاشَرَةً إِلَى ذِكْرِ بَعْضِ الْفَوَائِدِ الْعِلْمِيَّةِ، قَالَ الْمَعَاذِي: «فَلَا حَاجَ لِي أَنْ أَنْشِئَ كِتَابًا أَضْمَنَهُ أَنْوَاعًا مِنَ الْجَدِّ الَّذِي يَسْتَفَادُ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَمِنْ الْهَزْلِ فِي أَثْنَائِهِ مَا يَسُرُّ اسْتِمَاعَهُ وَيُسْتَرَاحُ إِلَيْهِ، فَإِنَّ اخْتِلَافَ الْأَنْوَاعِ يَسَهِّلُ النَّظَرَ فِيهَا، وَيَنْشِطُ

الوقوف عليها، ويوفّر الاستمتاع بها، وأن أضمنه علومًا غزيرة وآدابًا كثيرة، وأجعله مجالس موزعة على الأيام والليالي ... وسهّل الأمر عليّ فيه أن بعض أصحابنا يكتبه عنّي إملاء في الوقت بعد الوقت»^(٦٩)، وقال: «أودعته كثيرًا من فنون العلوم والآداب، على غير حصر بفصول وأبواب، وضمّنته كثيرًا من محاسن الكلام وجواهره، وملحه ونوادره، وذكرت فيه أصولًا من العلم، أتبعتها شرح ما يتشعب منها، ويتّصل بها بحسب ما يحضر في الحال، ممّا يؤمن معه الملل»^(٧٠)، فجاء كتابه كما ذكر حاويًا لآداب وعلوم شتّى، ففيه إلى جانب نصوص الأدب العقيدة^(٧١)، والفقه^(٧٢)، والتفسير^(٧٣)، والقراءات^(٧٤)، والحديث^(٧٥)، والنحو^(٧٦)، والصّرف^(٧٧)، واللغة^(٧٨)، والطب^(٧٩)، وغير ذلك.

المبحث الأول

المَقْبُوء والمرفوع أو المضموم

جاء في (شرح اللمع) لابن برهان العُكْبَرِيُّ^(٨٠) أَنَّ النَّحْوِيِّينَ جنس تحته ثلاثة أنواع: مدنيون، وكوفيون، وبصريون، ومع ذلك لم يُنسب للنحويين المدنيين إلا النذر القليل من النحو، حتَّى إِنَّ ابن يعيش^(٨١) ذكر أَنَّهُ لا يدري لأهل المدينة مقالة في النحو.

ومن هذا القليل أَنَّهُ نُسب إليهم في جانب المصطلح مصطلحان:

أحدهما: مصطلح (الصِّفَة) في مقابل مصطلح الفصل عند البصريين والعماد عند الكوفيين، نسبه إليهم أبو حيان^(٨٢).

والثاني - وهو الشاهد - مصطلح (المَقْبُوء)، نسبه إليهم المعافى، قال: «وقرأ أهل المدينة ونحاتهم يعبرون عن المعرب والمبني الذي يسميه قرأء العراق ونحاتهم مرفوعاً ومضموماً بآنهُ مَقْبُوءٌ»^(٨٣)، فيشيرون بعبارتهم إلى الضم الذي من باب الجمع، وقد شرحنا هذه الجملة شرحاً واسعاً في كتابنا الذي شرحنا فيه مختصر أبي عمرو الجرمي في النحو»^(٨٤).

وممن ذكر هذا المصطلح النادر أبو منصور الأزهرى وابن فارس، وكلاهما عصري المعافى، قال الأزهرى: «وأهل المدينة يقولون للضمّة: (قَبْوة)، وقد قبا الحرف يقبوه إذا ضمّه»^(٨٥)، وقال ابن فارس: «وأهل المدينة يسمون الرّفع في الحركات: (قَبْوا)، وهذا حرف مَقْبُوءٌ»^(٨٦)، وقال الزبيدي: «القَبْوة: الضمّة بلغة أهل المدينة»^(٨٧)، وقد وجدت هذا المصطلح مستعملاً في نص منقول عن قرأء المدينة، قال ابن مجاهد: «قال أحمد بن صالح عن ورش وقالون: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾»^(٨٨) الهاء مقبوة»^(٨٩)، وقالون مدني، وورش مصري، لكنه راوي نافع قارئ أهل المدينة^(٩٠).

فمن هذه النصوص نعرف أنَّ نحوِّي المدينة كانوا يسمُّون المرفوع والمضموم (مَقْبُوءًا)، ويسمُّون الضَّمة: (قَبْوءَة)، ويسمُّون الرَّفع والضَّم: (قَبْوءًا)؛ والفعل من ذلك (قَبَا يَقْبُوءُ)؛ أخذوا هذا الاصطلاح من القَبْوء بمعنى الجمع والضَّم؛ لأنَّ الضَّمة تكون بجمع الشَّفتين، نقل السهيلي^(٩١) عن أبي حنيفة الدَّينوري أنَّ القبو هو الضَّم والجمع، وأنَّ أهل العربيَّة يسمون الضَّم قَبْوءًا، وقال الصَّاحب بن عبَّاد: «والقَبْوء: الجمع، قبوت الشَّيء أقبوه ... ويقال للرَّفعة في النُّحو: (قَبْوءَة)؛ لانضمام الشَّفتين بها»^(٩٢)، وقال ابن سيده: «وكلُّ ضَمِّ قَبْوءٌ، قَبْوءته: ضمُّته، وكان النُّحويُّون يسمُّون الرَّفع: القَبْوء؛ لأنَّه ضَمٌّ»^(٩٣).

ويتبيَّن من نصِّ المعافى السَّابق أنَّهم يخالفون البصريَّين من العراقيَّين في أمرين: في لفظ المصطلح، وفي أنَّهم لا يفرِّقون في الاصطلاح بين الضَّمة على المعرَّب وعلى المبنيِّ، أمَّا البصريُّون^(٩٤) فيفرِّقون في الاصطلاح بينهما، فيستعملون الرَّفع والمرفوع في حالة الإعراب، والضَّمَّ والمضموم في حالة البناء.

والمندنيُّون يخالفون الكوفيَّين في أمر واحد فقط، وهو لفظ المصطلح؛ لأنَّ الكوفيَّين^(٩٥) لا يفرِّقون التَّفريق السَّابق.

وذكر أبو عبد الله محمَّد الخوارزميُّ^(٩٦) أنَّه يُنسب إلى الخليل بن أحمد - وهو أحد كبار العراقيَّين - أنَّه يرى أنَّ الرَّفع ما وقع في أعجاز الكلم منوَّنًا نحو قولك: (زيدٌ)، والضَّمَّ ما وقع في أعجاز الكلم غير منوَّن نحو: (يفعلُ).

والاصطلاح السَّائد هو اصطلاح العراقيَّين من البصريَّين والكوفيَّين، أمَّا هذا الاصطلاح المندنيُّ فلم يُكتب له القبول، فلم يسر بين النُّحويَّين، فنذر من ذكره منهم، وأشدُّ ندرة أن تصادفه مستعملًا لدى أحدهم، فلم أستطع الوقوف عليه كذلك في غير نصِّ ابن مجاهد السَّابق إلا عند الخليل، فيما حكاه عنه الزَّبيديُّ

من أنه قال: «نَبْرَةٌ مَقْبُوءَةٌ، أَي: همزة مضمومة»^(٩٧)، ويظهر أن هذا الشرح من الزبيدي، ولم أقف على هذا النص في (الكتاب) ولا في (العين)، فلعل الخليل - إن صح ما نسبته إليه الزبيدي - أفاد هذا المصطلح من نحاة المدينة، أو أنهم أفادوه منه حتى عرفوا به، خاصة أن منهم من كان تلميذاً له^(٩٨).

وأنبه هنا على أن هذا المصطلح جاء في مطبوعة الجليس الصالح: (المقبوء) بالهمز، ويظهر أن مستند هذا الهمز نسخة أحمد الثالث، وهي أهم نسخ الكتاب، فقد جاء فيها^(٩٩) (المقبو) بهمزة على الواو، ويبدو أن ناسخ هذه المخطوطة قرأ الشدة على الواو همزة، فكتبها كما قرأها، والصواب (المقبو) بواو مشددة، يدل على هذا ثلاثة أمور:

أولها: أنها هكذا في بعض النسخ، مثل نسخة دامادا إبراهيم^(١٠٠).

وثانيها: أن هذا المصطلح مأخوذ من مادة (قبو) - وفي هذه المادة ذكر في المعاجم - لا (قبأ)، فاسم المفعول منه (مقبو) لا (مقبوء)، فهو مثل: (مدعو) اسم المفعول من (دعا).

وثالثها: أنه هكذا جاء عند من ذكره من العلماء مثل ابن فارس.

المبحث الثاني

الفصل والعماد

يتوسّط بين المبتدأ والخبر قبل دخول العوامل اللفظيّة وبعدها ضميرُ رفع منفصل مطابق للمبتدأ، بشرط أن يكون المبتدأ والخبر معرفتين أو مقاربتين للمعرفتين ك(أفعل) التّفصيل^(١٠١)، نحو: (زيدٌ هو الكاتبُ)، و(كانت فاطمةُ هي الكتابةُ).

ويسمّى هذا الضمير فصلاً عند البصريّين^(١٠٢)، وعماداً عند الكوفيّين^(١٠٣)، ومسألة تسمية هذا الضمير من أشهر مسائل الخلاف في المصطلح بين البصريّين والكوفيّين، ذكرها صاحبنا المعافى الجريّ^(١٠٤)، وذكرها كثير^(١٠٥) غيره، من أقدمهم الزّجاج^(١٠٦)، وابن السّراج^(١٠٧)، وهي من مسائل كتب الخلاف النّحويّ^(١٠٨).

وإنما سمّاه البصريّون فصلاً؛ لأنّه يفصل بين الخبر والنّعت إذا كان الخبر مشابهاً لنعت الاسم، مثل: (زيدٌ هو العاقلُ)؛ إذ يحقّق كون الثاني خبراً للأوّل^(١٠٩)، وقيل: لأنّه يفصل بين الخبر والتّابع مطلقاً، فيؤنّز بتمام المبتدأ وأنّه لم يبق منه بقيةٌ من نعت ولا بدل إلا الخبر لا غير^(١١٠)، وقيل: للفصل به بين شيئين لا يستغني أحدهما عن الآخر، وهما المبتدأ والخبر^(١١١).

والكوفيّون يسمّونه عماداً لأنّه يُعتمد عليه في الفائدة؛ إذ يتبيّن به أن الثاني ليس بتابع للأوّل، وإنّما خبر له^(١١٢)، وقيل: لأنّ الاسم الأوّل يتقوّى به ويعتمد عليه، وذاك بتحقيق الخبر بعده^(١١٣)، ويشهد لهذا القول قول الفراء: «...كما أحدثت (هو) عماداً للاسم قبلها»^(١١٤)، وسمّاه اسم العماد^(١١٥)، وقيل: لأنّ الخبر يعتمد عليه^(١١٦)، فهو يحفظ ما بعده حتّى لا يسقط عن الخبريّة كعماد البيت الحافظ للسّقف من السّقوط^(١١٧)، وهي أقوال متقاربة.

قال ابن الحاجب: «وتسمية أهل البصرة فصلاً أقرب إلى الاصطلاح؛ لأنَّ الشَّيء يُسمَّى باسم معناه في أكثر الألفاظ، ولَمَّا كان المعنى في هذه الألفاظ الفصلَ كان تسميتها فصلاً أجدى من تسمية الكوفيِّين لها عماداً، نظراً إلى أنَّ السَّامع أو المتكلِّم أو هما جميعاً يعتمدان بها على الفصل بين الصِّفة والخبر، فسمَّوها باسم ما يُلْزمها ويؤدِّي إلى معناها، فكانت تسمية البصريِّين أظهر»^(١١٨)، وقال: «والفصل أخصُّ، إذ كلُّ ما وضع للفصل قد اعتمد به، وليس كلُّ ما يعتمد به في شيء يكون فصلاً، فكان تسميته فصلاً أولى لخصوصيَّته»^(١١٩).

ولهذا الضُّمير مصطلحان آخران:

أولهما: الصِّفة، وهو اصطلاح نسبته أبو حيَّان^(١٢٠) إلى المدنيِّين.

وثانيهما: الدَّعامة، وهو اصطلاح نُسب إلى بعض الكوفيِّين^(١٢١)، ولم أقف عليه مستعملاً في كتبهم، وسمَّوه دِعامَةً لأنَّه يُدعم به الكلام، أي: يؤكِّد ويقوِّى^(١٢٢)، ويرى الدكتور محمد جبر أنَّ هذا المصطلح «أصرح في التَّعبير عن قيمة هذا الضُّمير في الاستعمال»^(١٢٣).

وبالتَّتبُّع وجدت أنَّ مصطلح الفصل البصريُّ هو الغالب في استعمال النُّحويِّين^(١٢٤)، وأمَّا مقابله الكوفيُّ فإنَّما يُذكر في سياق ذكر الخلاف بين المذهبين في هذا الاصطلاح، أو أنَّ يأخذ العالم بمصطلح الفصل ثم يشير إلى تسميته عند الكوفيِّين عماداً^(١٢٥)، وقلَّ أن تجده مستعملاً في ذكر الأحكام^(١٢٦).

وأنبّه هنا على أنَّ أبا جعفر النَّحَّاس خالف في جانب من حكاية هذا الخلاف، فذكر أنَّ هذا الضُّمير عماد عند الكوفيِّين، وفاصلة عند البصريِّين^(١٢٧)، وفي بعض المواضع^(١٢٨) استعمل مصطلح (فاصلة)، ثمَّ ذكر أنَّ الكوفيِّين يسمُّونه: (عماداً)، وفي موضع^(١٢٩) ذكر أنَّه فاصلة عند سيبويه، وعماد عند الكوفيِّين، ولكن سيبويه إنَّما أطلق عليه مصطلح الفصل^(١٣٠) لا الفاصلة، ويبدو أنَّ النَّحَّاس

تسامح في العبارة؛ لأنه لم ير فرقاً بين فصل وفاصلة.

ثم وجدت ابن خالويه^(١٣١) وابن غلبون^(١٣٢) ومكي بن أبي طالب^(١٣٣) يذكرون هذا الخلاف على النحو الذي ذكره النَّحَّاس، ووجدت أيضاً مصطلح الفاصلة مستعملاً على ندرة عند بعض العلماء^(١٣٤).

ولم يقصر الكوفيون استعمال العماد على هذا المعنى، بل استعملوه بمعانٍ أخرى، أبرزها ما يأتي:

أولاً: ضمير الشأن والقصة، والمشهور أنَّ الكوفيَّين يسمُّونه المجهول^(١٣٥)، ولكنهم مع ذلك استعملوا مصطلح العماد لهذا المعنى، وقد قال ابن السَّراج مشيراً إلى المصطلحين معاً: «والكوفيون يقولون [في]^(١٣٦): (إنَّه قامَ عمرو). هذه الهاء (عماد)، ويسمُّونها (المجهول)»^(١٣٧)، ومن نصوص الكوفيَّين في هذا قول الفرَّاء في توجيه قوله تعالى في سورة المعارج: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَنُّ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾: «وإن شئت جعلت الهاء عماداً، فرفعت (لظى) بـ(نَزَّاعَةً)، و(نَزَّاعَةً) بـ(لظى)، كما تقول في الكلام: (إنَّه جاريتك فارهة)، و(إنَّها جاريتك فارهة)، والهاء في الوجهين عماد»^(١٣٨)، وقوله في توجيه قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١٣٩): «وقد قال الكسائي فيه قولاً لا أراه شيئاً، قال: (هو) عماد، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ﴾»^(١٤٠)، فجعل (أحد) مرفوعاً بـ(الله)، وجعل (هو) بمنزلة الهاء في (إنَّه)، ولا يكون العماد مستأنفاً به حتَّى يكون قبله (إنَّ) أو بعض أخواتها، أو (كان) أو (ظنَّ)»^(١٤١)، وسمَّى الفرَّاء الهاء إذا كانت للشَّأن هاء العماد^(١٤٢).

وقال ابن سعدان: «فإذا جئت بـ(ظننت) وأخواتها أو (إنَّ) وأخواتها فأدخل الهاء، صيرها عماداً، تقول: (أظنُّه نعم الرَّجلُ زيدٌ)»^(١٤٣)، وفي المجالس لثعلب: «سُئل عن قولهم: (إنَّه قام زيدٌ)، ما تقدَّم قبله من الكلام؟ فقال: هذا مثل قولهم:

(إنَّه قامت هندُ)، إنَّما تقدَّم العِمام هاهنا - يعني في أوَّل الكلام - ليعلموا أنَّ الكلام يجيء مذكَّرًا أو مؤنَّثًا^(١٤٤)، وهذان النَّصَّان ونصوص آخر للكوفيَّين^(١٤٥) تردُّ على زعم أنَّ هذا الاصطلاح لا نجده إلا عند الفرَّاء وحده منهم^(١٤٦).

ثانيًا: نون الوقاية، ذكر عبد القاهر الجرجاني^(١٤٧) أنَّ النُّون التي تلحق قبل ياء المتكلِّم تُسمَّى عِمامًا، وكذا ذكر حيدرة أنَّها «تسمَّى نون العِمام، لأنَّ ياء النَّفس تطلب الكسرة، فعُمد الفعل بهذه النُّون مكسورة ليسلم بناؤه»^(١٤٨)، وقال صدر الأفاضل: «فالمراد بالعِمام هاهنا النُّون اللاحقة بالأفعال قبل اتصال ضمير المتكلِّم»^(١٤٩)، ولم ينسب هذا الاصطلاح في هذه المصادر إلى أحد، ولكن ابن الخشَّاب نسبها إلى الكوفيَّين، فقال: «والنُّون وقاية قبلها في عرف البصريَّين، وعِمام في عرف الكوفيَّين»^(١٥٠)، وقال العكبريُّ: «... وتسمَّى نون الوقاية، والكوفيُّون يسمُّونها عِمامًا»^(١٥١)، وجاء في (جواهر الأدب)^(١٥٢) أنَّ الكوفيَّين يسمُّونها نون العِمام، ولم أقف على هذا الاصطلاح مستعملًا عند الكوفيَّين، إلا ما جاء عند صاحب كتاب حروف الهجاء من استعمال نون العِمام^(١٥٣).

ولكنِّي وجدته في كتاب (العين) المنسوب إلى الخليل، ففيه عن (قطني): «وقال أهل البصرة: الصَّواب فيه الخفض على معنى: حسبُ زيدٍ وكَفِّي زيدٍ، وهذه النُّون عِمام ... وجعلوا النُّون الثَّانية من (لُدني) عِمامًا للياء»^(١٥٤)، ومن الملاحظ أنَّه جاء أيضًا في كتاب (العين) إطلاق العِمام على أشياء مختلفة، منها (إيَّا) من (إيَّاك)^(١٥٥)، وهو قول منسوب إلى الكوفيَّين^(١٥٦)، وما بعد الذَّال من اسم الإشارة^(١٥٧)، ونُسب إلى الكوفيَّين أنَّ الألف من (ذا) عِمام^(١٥٨)، وهاء السَّكت في نحو (عه)^(١٥٩)، والميم من (فم)^(١٦٠)، وهذا قد يشير إلى أنَّ كتاب (العين) هو مأخذ مصطلح العِمام عند الكوفيَّين.

كما أنَّي وجدت تسمية نون الوقاية عِمامًا عند أبي حاتم السَّجستاني^(١٦١)، فلعلَّه أفادها أيضًا من كتاب (العين).

ومن الملاحظ أنَّ صاحب كتاب (حروف الهجاء) الكوفيَّ هو أكثر من توسَّع في استعمال العماد، فوجد عنده: ألف عماد كناية المنسوب، وألف عماد المبهم، وميم العماد، ونون العماد، وهاء العماد، وواو العماد، ولام العماد، وفاء العماد^(١٦٢).

أخلص من هذا إلى أنَّ مصطلح العماد عند الكوفيَّين أوسع من أن يُقصر على الفصل، ومن المتوقع أنَّ الفراء تحدَّث في الحدِّ السَّابع من كتابه (الحدود) - وهو حدُّ العماد^(١٦٣) - عن الفصل وغيره من معاني العماد، أو عن المعنى العام للعماد الذي تدرج تحته هذه المعاني.

المبحث الثالث

النَّفْي والتَّبَرُّة

قال المعافى: «ونصب (الحَرَج) في هذا الموضع^(١٦٤) هو الوجه، على ما يقتضيه المعنى الذي يسمّيه البصريُّون: (النَّفْي)، ويسمّيه الكوفيُّون: (التَّبَرُّة)»^(١٦٥)، هذا الخلاف في المصطلح يقلُّ ذكره، فلم أجد من ذكره قبل المعافى إلا أبا بكر بن الأنباري، قال: «والخليل وسيبويه يسميان التَّبَرُّة: النَّفْي»^(١٦٦)، وأبو بكر كوفي، فـ(التَّبَرُّة) مصطلح أصحابه الكوفيِّين، وبعد المعافى لم أجد من ذكره إلا ثلاثة، أولهم أبو بكر عبيد الله التَّفَازاني (ت ٥٥٠هـ)، قال: «وأهل البصرة يسمُّونه: نصبًا على النَّفْي، وأهل الكوفة: نصبًا على التَّبَرُّة»^(١٦٧)، والثَّاني: ابن الدَّهَّان، قال: «وهذا الباب يسمّيه الكوفيُّ: باب التَّبَرُّة»^(١٦٨)، ثمَّ جاء علم الدِّين السَّخاوي فقال: «وهذا يسمّيه البصريُّون النَّفْي، ويسمّيه الكوفيُّون التَّبَرُّة»^(١٦٩).

ومصطلح (التَّبَرُّة) من المصطلحات البارزة لدى الكوفيِّين، فهذا الفراء سمَّى أحد أبواب كتابه (الحدود): (حدَّ التَّبَرِّة والتَّمْنِي)^(١٧٠)، وابن سعدان خصَّ التَّبَرُّة بباب في كتابه (مختصر النَّحو)، سمَّاه (باب التَّبَرُّة)^(١٧١)، وهناك تسعة من كتب الكوفيِّين التي وصلت إلينا ذكر فيها هذا المصطلح، وسيأتي ما فيها.

وإذا بحثنا في دلالته عندهم نجد أنَّهم يستخدمونه مرادفًا لـ(لا) النَّافِية للجنس، يدلُّ على هذا صراحة قول ابن سعدان: «وكذلك ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾»^(١٧٢) (شِية) منصوبة بالتَّبَرُّة، والتَّبَرُّة (لا)»^(١٧٣)، وقول أبي العبَّاس ثعلب: «(ولا قمر)^(١٧٤)، قال: جعل التَّبَرُّة بمعنى (غير)»^(١٧٥).

وممَّا جاء على هذا المعنى قول الفراء: «وأما قوله: ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾»^(١٧٦) ... فالقُرَّاء على نصب ذلك كُلِّهِ بالتَّبَرُّة»^(١٧٧)، وقوله: «... وإن كنت قد نصبت النَّاصر^(١٧٨) بالتَّبَرُّة»^(١٧٩)، وقول ابن سعدان: «تقول: (لا مال لك)،

تنصب (المال) بالتبرئة ... قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(١٨٠) فنصب (ريب) بالتبرئة^(١٨١)، وقوله: «تقول: (لا رجل لك)، فتنصب (الرجل) بالتبرئة»^(١٨٢)، وقول أبي جعفر الطبري: «وإن كان قد نصب (الناصر) بالتبرئة ...»^(١٨٣)، فد (التبرئة) في هذه النصوص جاءت مرادفة لما عُرف عند المعاصرين بمصطلح (لا) النافية للجنس؛ يدلُّ على هذا أنَّ النَّاصِبَ عند الكوفيِّين هو (لا)، قال ابن سعدان: «واعلم أنَّ (لا) في التَّبرئة تنصب النكرة بغير تنوين»^(١٨٤)، وقال أبو بكر بن الأنباري في (لا أبا لك): «و(الأب) منصوب بـ(لا) على التَّبرئة»^(١٨٥).

وتذكر التَّبرئة عندهم مع (لا) فيكون معناها (نافية للجنس)، قال الفراء في قوله تعالى: ﴿لَا أَنْفَصَامَ لَهَا﴾^(١٨٦): «(لا) في (انفصام) تبرئة»^(١٨٧)، وقال ابن سعدان: «اعلم أنَّ (لا) إذا كانت تبرئة فالوقف على ما بعدها»^(١٨٨)، وقال أبو العباس ثعلب: «جعل (لا) وهي تبرئة موضع (غير)»^(١٨٩)، وقال أبو بكر بن الأنباري: «ولا على (لا) إذا كانت تبرئة دون الذي بعدها»^(١٩٠)، وقال: «وأما (لا) إذا كانت تبرئة فقله: ﴿لَمْ يَكُنْ لَكَ رَيْبٌ فِيهِ﴾^(١٩١)»^(١٩٢).

وتأتي عندهم أيضًا بمعنى: اسم لا النافية للجنس، قال الفراء: «ومن رفع بعضًا ونصب بعضًا فلأنَّ التَّبرئة فيها وجهان: الرَّفْعُ بالنُّونِ، والنَّصْبُ بحذف النُّونِ ... لأنَّ العرب إذا بدأت بالتَّبرئة فنصبوها لم تنصب بنون ... وإن شئت رفعت بعض التَّبرئة، ونصبت بعضًا»^(١٩٣)، فد (التَّبرئة) تكررت في هذا النص ثلاث مرَّات بمعنى: اسم لا النافية للجنس؛ لأنَّ النَّصْبَ والرَّفْعَ إنَّما يكون فيه، و(لا) قد يكون المنفي بها الجنس واسمها مرفوع، وهي العاملة عمل (ليس)^(١٩٤).

وعلى هذا المعنى أيضًا قول ابن سعدان: «وإذا حُلَّت بين (لا) وبين التَّبرئة بالصِّفة فارفع لا غير، تقول: (لا عليك بأس)، رفعت لأنَّك قد حُلَّت بينه وبين (لا) بالصِّفة»^(١٩٥).

وتطلق عندهم بمعنى نفي الجنس أو نفي الجنس بـ(لا)، قال الفرّاء: «والعرب تقول: (إن لا مالَ اليومَ فلا مالَ أبداً)، يجعلون (لا) على وجه التبرئة، ويرفعون أيضاً على ذلك المعنى»^(١٩٦)، وقال: «وكذلك (لا) في التبرئة وغيرها»^(١٩٧)، وقال ابن سعدان: «واعلم أنّ (لا) في التبرئة تنصب النكرة بغير تنوين»^(١٩٨)، وقال: «لأنّ (لا) فيه للتبرئة»^(١٩٩)، وقال أبو جعفر الطبري: «وكذلك تفعل العرب في التبرئة إذا حالت بين (لا) والاسم»^(٢٠٠)، وقال: «نصباً غير منونٍ على وجه التبرئة»^(٢٠١)، وقال ابن الأنباري: «(لا أبا لك) ... و(الأب) منصوب بـ(لا) على التبرئة»^(٢٠٢)، وقال: «والخليل وسيبويه يسميان التبرئة: النَّفْيُ»^(٢٠٣)، والنفي عند سيبويه ليس (لا) ولا اسمها، بل هو نفي الجنس بـ(لا).

وهناك مواضع تحتمل فيها (التبرئة) أكثر من معنى ممّا سبق كقولهم: «خبر التبرئة»^(٢٠٤)، فيحتمل أن يكون المقصود لا النافية للجنس، ويحتمل أن يكون المراد اسم (لا) النافية للجنس، ويحتمل أن يكون المعنى نفي الجنس بـ(لا)، وكذا قول ثعلب: «جعل (ليس) بمعنى التبرئة»^(٢٠٥)، وقوله: «فجعل (ليس) تقوم مقام التبرئة»^(٢٠٦)، فالتبرئة هنا قد تكون بمعنى (لا) النافية للجنس، وقد تكون نفي الجنس بـ(لا).

أخلص من هذا إلى أنّ مصطلح التبرئة عند الكوفيّين متعدّد الدلالة، فهو يطلق على: الحرف مع صفته: (لا) النافية للجنس، وعلى صفته فقط (النافية للجنس)، وعلى اسمه، وعلى المعنى، وهو نفي الجنس، ولا فرق عندهم بين أن يُنصب ما بعدها أو لا^(٢٠٧)، وهذه المعاني كلّها ترجع إلى باب واحد فقط لا تخرج عنه، فهو مصطلح متعدّد الدلالة، ولكنّه خاصّ بباب واحد من أبواب العريّة.

ويظهر لي أنّ المعافى أراد بالتبرئة نفي الجنس بـ(لا) لأنّه جعله معنى، ولأنّه جعله مقابلاً لمصطلح (النفي) عند البصريّين، و(النفي) عندهم معنى.

ودلالة مصطلح (النَّفْي) واسعة عند البصريين، تشمل معاني جميع أدوات النَّفْي، ومن هذا أنهم يسمُّون باب (لا) النَّافِيَة للجنس بباب النَّفْي بـ(لا) ^(٢٠٨)، أو باب (لا) التي للنَّفْي ^(٢٠٩)، أو باب (لا) في النَّفْي ^(٢١٠)، أو باب النَّفْي ^(٢١١).

وكثيراً ما يطلقون (النَّفْي) وهم يريدون نفي الجنس بـ(لا)، قال سيبويه: «وإنَّما يُحذف في النَّفْي والنداء منتهى الاسم ... لأنَّ الحذف في النَّفْي في أواخر الأسماء» ^(٢١٢)، وقال: «وجعلوا صفة المنسوب في هذا الموضع بمنزلته في غير النَّفْي» ^(٢١٣)، وقال: «ألا ترى أنَّ هذا لو لم يكن مضافاً لم يكن إلا منوَّناً كما يكون في غير باب النَّفْي» ^(٢١٤)، وقال: «وإنَّما جاز التَّخفيف في النَّفْي» ^(٢١٥)، وقال الأخفش: «فالوجه النَّصب؛ لأنَّ هذا نفي» ^(٢١٦)، وقال: «وجعل (الجدال) على النَّفْي» ^(٢١٧)، وقال الزَّجَّاج: «ونصب ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ ^(٢١٨) على النَّفْي» ^(٢١٩)، وقال الفارسي: «لو لم يكن هذا الاسم مضافاً، ولكن كان اسماً طويلاً مضارعاً للمضاف لم يكن إلا منوَّناً في النَّفْي كما يكون منوَّناً في غير باب النَّفْي وهو النداء، فالاسم الطويل يكون منوَّناً في النَّفْي كما كان منوَّناً في النداء، ولا يجوز حذف التَّنوين منه في النَّفْي كما لم يجر ذلك في النداء ... فالاسم الطويل في باب النَّفْي لا يجوز بناؤه» ^(٢٢٠).

فالنَّفْي في هذه النُّصوص البصريَّة لا يراد به مطلق النَّفْي بل هو مقابل لمصطلح التَّبَرُّة عند الكوفيِّين بمعنى: نفي الجنس بـ(لا)، وبعضهم يطلق (النَّفْي) على اسم لا، قال الأخفش: «فارتفع، ولم يصِر نصباً كما ينتصب النَّفْي؛ لأنَّ هذه صفة في المعنى للبقرة، والنَّفْي المنسوب لا يكون صفة من صفتها» ^(٢٢١)، والفارسي سَمَّى (لا) هذه في مواضع ^(٢٢٢) بـ(لا) النَّافِيَة، وفي موضع ^(٢٢٣) بـ(لا) النَّافِيَة العاملة النَّصب، والسَّيرافي سَمَّاها في موضع بـ(لا) النَّافِيَة ^(٢٢٤)، وفي آخر بـ(لا) النَّافِيَة النَّاصِبَة ^(٢٢٥).

ويلاحظ أنَّ المصطلح الكوفي أكثر دقّة من المصطلح البصري؛ لأنّه مصطلح خاصٌّ بهذا الباب، والذهن ينصرف معه إلى هذا الباب مباشرة، أمّا المصطلح البصريّ فمصطلح عامٌّ، يشار به إلى هذا الباب وغيره من أبواب النّفي، ولعلّ هذا العموم هو الذي حدا الزّجاج البصريّ في أحد المواضع إلى أن يجمع مع مصطلحه البصريّ مصطلح الكوفيّ ليكون أكثر تحديداً، قال: «ومن نصب فعلى النّفي والتّبرئة»^(٢٢٦).

وجاء مصطلح التّبرئة في (الأصول) لابن السّراج مرّتين، إحداهما وهو يحكي قول الكسائيّ^(٢٢٧)، والثّانية وهو ينقل قول الفراء^(٢٢٨)، والظاهر أن ذكره لهذا المصطلح إنّما جاء لأنّه كان يحكي قول الكسائيّ والفراء بالألفاظهما.

ولتحديد المصطلح الكوفيّ في مقابل عموم المصطلح البصريّ لقي هذا المصطلح القبول لدى جمع كبير من أهل العلم، وصار من أكثر مصطلحات الكوفيّين انتشاراً، فأكثر النّحّاس^(٢٢٩) من استعماله، واستعمله أيضاً أبو منصور الأزهريّ^(٢٣٠)، وجمع أبو بكر الزّبيديّ^(٢٣١) في عنوان الباب بين المصطلحين البصريّ والكوفيّ، قال: «باب النّفي بلا، وهو باب التّبرئة»^(٢٣٢)، ولكنّه كرّر داخل الباب (التّبرئة) خمس مرّات^(٢٣٣)، وترك المصطلح البصريّ، وكذا جمع بينهما الخوارزميّ، فقال: «التّبرئة، كقولك: (لا مال لي)، وهو النّفي»^(٢٣٤).

وممنّ استعمله أيضاً صاحب كتاب (المحلّي)^(٢٣٥)، وأبو الحسن عليّ الهرويّ^(٢٣٦)، ومكيّ بن أبي طالب^(٢٣٧)، وابن السيّد البطليوسيّ^(٢٣٨)، وابن الطّراوة^(٢٣٩)، وأبو بكر عبيد الله التّفّازانيّ^(٢٤٠)، وابن هشام اللّخميّ^(٢٤١)، والسّهيليّ^(٢٤٢)، وابن خروف^(٢٤٣)، والجزوليّ^(٢٤٤)، وابن مالك^(٢٤٥)، والرّضيّ^(٢٤٦)، وابن أبي الرّبيع^(٢٤٧)، وابن أمّ قاسم المراديّ^(٢٤٨)، وابن هشام الأنصاريّ^(٢٤٩)، وغيرهم^(٢٥٠).

وممّا يشهد أيضًا على انتشار هذا المصطلح أنّ كثيرًا من العلماء^(٢٥١) يذكرون أنّ (لا) هذه تسمى (لا) التبرئة، ولا ينسبونه للكوفيّين، وكأنّ خصوصيّة الكوفيّة قد زالت.

وهذا المصطلح «كأنّه مأخوذ من قولك: (برأت فلانًا عن كذا): إذا نفيتّه عنه، فهي مبرّئة للجنس، أي: نافية له»^(٢٥٢)، وإطلاق المصدر وهو التبرئة على (لا) لقصد المبالغة كقولهم: (رجل عدل)^(٢٥٣).

ومن الجدير بالذكر أنّه جاء في كتاب (الوقف والابتداء) لابن سعدان مصطلح (التنزيه)^(٢٥٤)، وذكر محقق الكتاب أنّه مصطلح مرادف للتبرئة، وهذا ممكن؛ لأنّ التبرئة والتنزيه في اللغة بمعنى واحد^(٢٥٥)، لكن يحتمل أيضًا أن يكون هناك تصحيف في الكلمة، وخاصة أنّ الكتاب طبع على نسخة وحيدة، فاحتمال التصحيف كبير، وعلى كلّ لم يتكرر هذا المصطلح مرادفًا للتبرئة عند ابن سعدان ولا عند غيره من الكوفيّين.

أمّا مصطلح (لا) النافية للجنس - وهو المصطلح الذي استقرّ عليه الدرس النحويّ المعاصر - فلم يكن هو المصطلح السائد قديمًا، بل لم يكن معروفًا عند قدامى البصريّين والكوفيّين، وما ذكره بعض الباحثين^(٢٥٦) من أنّه هو المصطلح البصريّ المقابل لمصطلح التبرئة عند الكوفيّين فزعم غير صحيح، فلم يستعمله أحد من متقدّمهم البتّة.

وأوّل استعمال له وجدته عند ابن جنّي، قال: «... وذلك باطرادها في كلّ منفيّ بـ(لا) هذه النافية للجنس»^(٢٥٧)، وليس هذا باصطلاح مطّرد عند ابن جنّي، فهو يسمّيها أيضًا (لا) الناصبة^(٢٥٨)، و(لا) النافية الناصبة^(٢٥٩)، و(لا) النافية للنكرة^(٢٦٠)، و(لا) النافية الناصبة للنكرة^(٢٦١)، ثمّ جاء عبد القاهر الجرجانيّ فاستعمل مصطلح (النافية للجنس)، قال: «فلو قلت: (لا رجل في الدار)

وأنت تريد النّافية للجنس لا الّتي تكون بمعنى (ليس) لم يجز»^(٢٦٢)، ثمّ كان الرّمخشريّ سبباً في نشره بعد أن جعله في عنوانين من عنوانات أبواب كتابه الشّهير (المفصل)، وهما: خبر (لا) التي لنفي الجنس^(٢٦٣)، والمنصوب بـ(لا) التي لنفي الجنس^(٢٦٤).

ويلاحظ أنّ هذا المصطلح جاء بثلاث صيغ، وهي: (لا) التي لنفي الجنس^(٢٦٥)، و(لا) النّافية للجنس^(٢٦٦)، و(لا) لنفي الجنس^(٢٦٧)، وهذه الصّيغ مستعملة بكثرة، ولكن الأولى والثّانية أكثر استعمالاً من الثّالثة، وهناك صيغة رابعة نادرة الاستعمال، وهي (لا) النّافية الجنسيّة^(٢٦٨).

وفي هذا المصطلح بصوره تسامح؛ لأنّ (لا) لنفي حكم الجنس كالحصول في الدّار في جملة (لا رجل في الدّار)، وليست لنفي الجنس نفسه^(٢٦٩)، ولكن لما كان مدخول (لا) هو الجنس، وهي نفي له بحسب الصّورة سمّوها به^(٢٧٠).

وابن مالك له عليه اعتراض آخر، قال: «الأولى أن يقال: (لا) المحمولة على (إنّ)؛ لأنّ (لا) المشبّهة بـ(ليس) قد يُنفى بها الجنس»^(٢٧١)، ولذا اختار في بعض كتبه^(٢٧٢) مصطلحاً آخر، وهو مصطلح: (لا) العاملة عمل (إنّ)، وارتضى مصطلحه أبو حيّان في (ارتشاف الضّرْب)^(٢٧٣)، وابن هشام في (أوضح المسالك)^(٢٧٤)، والشّاطبيّ في (المقاصد الشّافية)^(٢٧٥).

وابن هشام سمّاها في (الجامع الصّغير)^(٢٧٦) بـ(لا) النّاصّة على نفي الجنس، وفي هذه التّسمية خروج من الاعتراض السّابق.

المبحث الرابع

مصطلحات لام العاقبة

نسب المعافى إلى البصريين ثلاثة مصطلحات مترادفة، وهي: لام العاقبة، ولام الصيرورة، ولام الصيور^(٢٧٧)، وذكر أنّ هذه المصطلحات يقابلها عند الكوفيّين مصطلح لام كي، يقول: «والبصريّون من النحويّين يسمّون هذه اللام وإن كانت على صورة لام كي لام العاقبة، ولام الصيرورة؛ لأنّ عاقبة الشّيء المذكورة انتهت إلى ما أخبر به، وصارت إليه، وإن لم يكن ممّا أثره الفاعل أو أراحه، ويسمّونها أيضًا لام الصيور.

وأما الفراء في أصحابه الكوفيّين فيذهبون إلى أنّها لام كي، لمّا كان المآل لا محالة انتهى إلى ما انتهى إليه صار بمنزلة ما ابتدئ يُراد به ما صار إليه، ونظيرها أن يسقي الرجل الرجل دواء ليشفيه من دائه فيتلف، فيقال: (سقاها دواءً فقتله)، و(سقاها ليقتله)؛ أي: كان بمنزلة من قصد إتلافه، وإن كان كارهاً لهذا غير مختار له، ونظير هذا قولهم: (أردت نفعه فضررته)، لا يريدون بهذا أنّه قصد الإضرار به، وإنّما أراد أنّه استضرّ بما أريد نفعه به، ومعنى قول البصريّين والكوفيّين في هذا متقارب، [وكلُّ]^(٢٧٨) إذا تحقّق معناه مصيب في قوله، وهذا باب مستقصى ملخص مستوفى فيما ألفناه من علوم القرآن^(٢٧٩).

وهذا النصّ كان تعليقاً من المعافى على بعض الشواهد التي جاءت فيها هذه اللام، كقوله تعالى: ﴿فَالنَّقْطَةُءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾^(٢٨٠)، وقول عبيد بن الأبرص:

فلا تجزَعُوا لحِمَامِ دَنَا فَلَمَمَوْتَ مَا تَلَدُ الْوَالِدَةَ^(٢٨١)

وقول أبي العتاهية:

لِدَوِّ لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ فَكَلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى ذَهَابٍ^(٢٨٢)

ويؤخذ ممَّا ذكر المعافى أنَّ اللام التي يكون ما بعدها مترتباً على ما قبلها، وليس هو غرضاً لفاعل الفعل^(٢٨٣) تُسمَّى عند الكوفيِّين لام (كي)، كما تُسمَّى إذا كان ما بعدها غرضاً ومقصوداً حصوله؛ لأنَّه «لَمَّا كان المآل لا محالة انتهى إلى ما انتهى إليه صار بمنزلة ما ابتدئ يُراد به ما صار إليه»، وأمَّا البصريُّون فلديهم في تسمية هذه اللام ثلاثة مصطلحات مترادفة، وهي: لام العاقبة، ولام الصَّيرورة، ولام الصَّيُّور؛ «لأنَّ عاقبة الشَّيء المذكورة انتهت إلى ما أخبر به، وصارت إليه، وإن لم يكن ممَّا أثره الفاعل أو أرادته».

وما ذكره المعافى هنا ليس متفقاً عليه، فهناك ثلاثة أقوال آخر في بيان المصطلحات الدالَّة على هذه اللام، وهي:

القول الأوَّل: أنَّ البصريِّين يسمُّون هذه اللام لام العاقبة، ويسمِّيها الكوفيُّون لام الصَّيرورة، وهذا القول ذكره أبو البركات الأنباريُّ^(٢٨٤)، وأصله عند الزَّجاجيِّ، قال: «باب لام العاقبة، وهي التي يسمِّيها الكوفيُّون لام الصَّيرورة»^(٢٨٥)، ثم نقل الهرويُّ هذا الكلام في (اللامات)^(٢٨٦).

القول الثَّاني: أنَّ البصريِّين يسمُّون هذه اللام لام الصَّيرورة، ويسمِّيها الكوفيُّون لام العاقبة، وهو قول أبي نصر أحمد بن محمَّد الحداديِّ^(٢٨٧) تلميذ أبي سعيد السَّيرافيِّ، وهذا القول عكس القول السَّابق.

القول الثَّالث: أنَّ لام العاقبة والصَّيرورة والمآل لام ذكرها الكوفيُّون والأخفش، وهي عند أكثر البصريِّين صنف من أصناف لام (كي)، وهو قول ابن أمِّ قاسم المراديِّ^(٢٨٨)، وأشار إليه قبله شيخه أبو حيَّان^(٢٨٩)، وهذا القول عكس قول المعافى.

فالخلاف بين البصريِّين والكوفيِّين على القول الأوَّل والثَّاني خلاف في

التَّسْمِيَّة والمصطلح فقط، فريق يسمِّي هذه اللام بلام العاقبة، وفريق يسمِّيها بلام الصَّيرورة، أمَّا على القول الثالث وعلى قول المعافى فالخلاف بين البصريين والكوفيَّين في أمرين:

أحدهما: في المصطلح، ففريق يسمِّي هذه اللام لام (كي)، وفريق يسمِّيها لام العاقبة، أو الصَّيرورة، أو الصَّيُّور، أو المأل.

والآخر: في معنى هذه اللام، ففريق يرى أنَّها تفيد ما تفيد لام (كي)، وهو التَّعليل، وفريق يرى أنَّها تفيد معنى خاصًّا، لا تفيد لام (كي)، وهو أنَّ ما بعدها نتيجة غير مقصودة لما قبلها.

وللتَّحقُّق من صحَّة هذه الأقوال رجعت إلى كتب الفريقين، فوجدت الآتي:

أول بصريٍّ أشار إلى هذه اللام هو أبو الحسن الأخفش، قال: «وقال: ﴿رَبَّنَا لِضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾^(٢٩٠) أي: فضلوا، كما قال: ﴿فَالنَّقْطَةُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾^(٢٩١) أي: فكان، وهم لم يلقطوه ليكون لهم عدوًّا وحزنًا، إنَّما لقطوه فكان، فكانَّ هذه اللام تجيء في هذا المعنى»^(٢٩٢)، فهو هنا يشير إلى هذه اللام، ولكنَّه لا يسمِّيها، ولذا قال الفارسيُّ: «فالذي قاله أبو الحسن أنَّ اللام في ﴿لِيَضِلُّوا﴾^(٢٩٣): إنَّما هو لما يؤول إليه الأمر»^(٢٩٤)، ويؤكد أنَّه يريد لام العاقبة تقديرها بالفاء، وقد ذكر صاحب المحلَّى^(٢٩٥) أنَّ لام العاقبة تكون بمعنى الفاء، وأصحاب القول الثالث استثنوا الأخفش من البصريين، بل إنَّ بعضهم نسب لام العاقبة إلى الأخفش فقط^(٢٩٦).

أمَّا أبو إسحاق الزَّجاج فهو أقدم البصريين الذين ذكروا هذه اللام واسمها، قال: «ومعنى ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾^(٢٩٧) أي: ليصير الأمر إلى ذلك، لا أنَّهم طلبوه وأخذوه لهذا، كما تقول للذي كسب ما لا فائدةً ذلك إلى الهلاك: (إنَّما كسب فلانٌ لحتفه)، وهو لم يطلب المال للحتف، ومثله:

فللموت ما تلد الوالدة

أي: فهي لم تلده طلباً أن يموت ولدها، ولكن المصير إلى ذلك»^(٢٩٨)، فالزجاج في هذا النصّ شرح معنى هذه اللام ولم يسمّها، لكنّه في موضع آخر أطلق عليها مصطلح (لام الصيرورة)، قال: «... وهذه اللام لام الصيرورة، وهي كاللام في قوله: ﴿فَالنَّقْطَةُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾^(٢٩٩)، والمعنى: فالتقطه آل فرعون ليصير أمرهم إلى ذلك، لا أنّهم قصدوا أن يصير إلى ذلك، ولكنّه في المقدر فيما سبق من علم الله أن سبب الصير التقاطهم إيّاه»^(٣٠٠).

وقال في موضع آخر: «وهذه اللام يسمّيها أهل اللغة لام الصيرورة، وهذا كقوله تعالى: ﴿فَالنَّقْطَةُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾^(٣٠١)، فهم لم يلتقطوه يطلبون بأخذه أن يعاديهم، ولكن كانت عاقبة أمره أن صار لهم عدواً وحزناً، وكما تقول: (كتب فلان هذا الكتاب لحثفه)، فهو لم يقصد بالكتاب أن يهلك نفسه، ولكن العاقبة كانت الهلاك»^(٣٠٢).

فهذه النصوص تدلّ على أن الزجاج - وهو من العلماء البصريين -^(٣٠٣) عرف هذه اللام، وسمّاها (لام الصيرورة)، وأنّ هذا المصطلح ليس من إبداعه، بل أخذه عن علماء اللغة، ومن المعلوم أن دلالات الألفاظ - ومنها معاني الحروف - أقرب إلى علم اللغة منها إلى علم النحو، فأهل اللغة أعنى بها.

ثم جاء تلميذه أبو القاسم الزجاجي - وهو بصريّ كشيخه -^(٣٠٤) فذكر هذه اللام وسمّاها (لام العاقبة)، ويفهم من صنيعه أن هذا المصطلح هو مصطلح البصريين؛ لأنّه ذكره مطلقاً في سياق تعداده لأنواع اللامات، ثم ذكر أن الكوفيّين يسمّونها لام الصيرورة، قال: «باب لام العاقبة، وهي التي يسمّيها الكوفيون لام الصيرورة»^(٣٠٥).

ثم نجد أبا عليّ الفارسيّ يتحدّث عن هذه اللام ويبينها، ولكنّه لا يخصّها بمصطلح، قال: «وقوله: ﴿لَا يَلْفُ قَرِيشٌ﴾^(٣٠٦) إخبار بما يصير إليه عاقبة الأمر كقوله عزّ وجلّ: ﴿فَالنَّقْطَةُءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾^(٣٠٧)، وكقوله: ﴿إِنَّمَا نُمِّلِيْ لَهُمْ لِيَزْدَادُوْا إِثْمًا﴾^(٣٠٨)، كلُّ هذا إخبار بما صار إليه عاقبة الأمر؛ لأنهم لم يلتقطوه ليكون لهم عدوّاً، ولا أملي لهم ليزدادوا إثماً»^(٣٠٩)، وقال: «إنّ ما ذكره أبو الحسن يُحمل عندي على معنى ما يؤوّل إليه عاقبة الأمر ... ألا ترى أنّ المعنى في هذه الإخبار عن العاقبة»^(٣١٠).

ثمّ جاء أبو الحسن الرّمانيّ، وتحدّث عن أنواع اللامات، فذكر منها لام العاقبة^(٣١١)، والفارسيّ والرّمانيّ كلاهما يتّبّع المنهج البصريّ^(٣١٢).

من هذا نخلص إلى أنّ البصريّين عرفوا هذه اللام، وبعضهم سمّاها بـ(لام الصّيرورة)، وبعضهم سمّاها بـ(لام العاقبة)، وبعضهم لم يسمّها، وعليه فقول المراديّ ومن معه: إنّ البصريّين لا يميّزون هذه اللام عن لام (كي) غير صحيح، وكذا قول الزّجاجيّ ومن معه: إنّ (لام الصّيرورة) مصطلح كوفي غير دقيق؛ لأنّ الزّجاج البصريّ استعمل هذا المصطلح.

أمّا إذا ذهبنا إلى كتب الفراء وصحبه الكوفيين: ابن سعدان، وأبي العبّاس ثعلب، وأبي محمّد القاسم الأنباريّ، وأبي جعفر الطّبريّ، وأبي بكر بن الأنباريّ فسنجد أنّهم لم يذكروا هذه اللام فيما وصل إلينا من كتبهم، بل إنّ الفراء^(٣١٣) ذكر أنّ اللام في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ﴾^(٣١٤) لام (كي)، وصوّب الطّبريّ^(٣١٥) قوله، في حين أنّ كثيراً من العلماء^(٣١٦) ذكروا أنّها لام العاقبة والصّيرورة.

ووجدت ثعلباً تحدّث عن اللام في الآية السّابقة، فقال: «الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض، المعنى: آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم،

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَالنَّقْطَةُءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ﴾^(٣١٧)... والعرب تجعل لام (كي) في معنى لام الخفض، ولام الخفض في معنى لام (كي) لتقارب المعنى^(٣١٨)، فهذا النص يدل على أن ثعلباً يسمي هذه اللام لام (كي).

ومما سبق يتضح لنا أن قول المعافى هو القول الذي يؤيده ما وصل إلينا من كتب البصريين والكوفيين، لكن يشكل عليه أن ثلاثة من العلماء المنسوبين إلى المذهب الكوفي لم يسموا هذه اللام بلام (كي)، بل سموها بلام العاقبة، وهم:

أولاً: أبو بكر بن شقير، وسمّاها لام الصّيرورة والعاقبة^(٣١٩)، وممن نسبته إلى المذهب الكوفي أبو البركات الأنباري^(٣٢٠).

ثانياً: أحمد بن فارس، وسمّاها لام العاقبة^(٣٢١)، ونُسب إلى المذهب الكوفي في (إنباه الرواة)^(٣٢٢).

وثالثاً: أبو الحسن المزني، قال في سياق تعدادهِ لأنواع اللامات: «ولام الصّيرورة، وقيل: لام المأل»^(٣٢٣)، وهذا الرَّجُل ذكر شارح كتابه (حروف الهجاء) ومحققه أنه كوفي، عاش في أواخر القرن الثالث الهجري وبدايات الرابع^(٣٢٤).

وأقول جواباً عن هذا الإشكال: إن ابن شقير وابن فارس وإن كان يميلان إلى المذهب الكوفي إلا أنّهما ليسا كوفيّين؛ بل هما ممن خلط بين المذهبين: الكوفي والبصري، قال السيرافي: «وفي طبقتهما ممن يخلط علم البصريين بعلم الكوفيّين: أبو بكر بن شقير»^(٣٢٥)، وقال الزّجاجي: «ومن علماء الكوفيّين الذين أخذت عنهم أبو الحسن بن كيسان، وأبو بكر ابن شقير، وأبو بكر بن الخياط؛ لأنّ هؤلاء قدوة أعلام في علم الكوفيّين، وكان أول اعتمادهم عليه، ثمّ درسوا علم البصريّين بعد ذلك، فجمعوا بين العلمين»^(٣٢٦)، والنّديم جعل ابن شقير وابن فارس ممن خلط بين المذهبين^(٣٢٧)، وقال الدكتور أمين محمّد فاخر: «ابن فارس

لم يكن كوفيًا خالصًا، ولا بصريًا خالصًا، وإنما خلط بين المذهبين»^(٣٢٨)، ومع هذا فابن فارس كان معاصرًا للمعافى وتوفي بعده.

وما سبق كان على أساس التسليم بنسبة كتاب (المحلى) لابن شقير، وإلا فالأقرب نسبته إلى ابن خالويه على ما ذهب إليه الدكتور حسين أحمد بوعباس^(٣٢٩)، وابن خالويه ممن خلط بين المذهبين^(٣٣٠)، يقول الدكتور محمد بن عبد الحي عمّار: «لا يوجد في مؤلفاته ما يؤكد انتماءه إلى المدرسة الكوفية، بل يوجد فيها إلى جانب الآراء الكوفية آراء بصرية»^(٣٣١).

وأما أبو الحسن المزني فأقول ابتداءً: لا يوجد من كتابه هذا إلا نسختان خطيتان: إحدهما كتبت عام ١١٨٥ هـ، والثانية متأخرة ومجهولة التاريخ، وليس في النسختين أي توثيق، فليس فيهما إشارة إلى الأصل الذي نُقلت عنه كل واحدة منهما، ولم يشر فيهما إلى أنهما قرئتا على بعض العلماء، وليس فيهما ما يدل على أنهما قُوبلتا.

وجاء في أول إحدهما -وهما على ما وصفت- نسبة الكتاب لأبي الحسن المزني، وفي الثانية لا تظهر فيهما كنية المؤلف، وليس في النسختين أي إشارة أخرى إلى المؤلف، فلا يصح الجزم بأن هذا الكتاب لأبي الحسن المزني، فكثيراً ما نسبت المخطوطات إلى غير مؤلفيها.

ثم إذا أخذنا بما هو موجود على غلاف إحدى النسختين غير الموثقتين واستبعدنا احتمال الخطأ في النسبة، وقلنا: إن المؤلف هو أبو الحسن المزني، فكيف يُستطاع الجزم بأن أبا الحسن المزني مؤلف كتاب (الحروف) هو أبو الحسن علي بن الفضل المزني؟ إذ لا يوجد ما يدل على هذا إلا اتحاد الكنية واللقب، فليس في ترجمة المذكور المقتضبة ولا في الكتاب ما يدل على أنهما لشخص واحد إلا اتحاد الكنية واللقب، وكثير من الناس تتحد ألقابهم وكناهم

بل وأسماءهم، فقد يكون أبو الحسن المزني مؤلف هذا الكتاب غير علي بن الفضل، وكون كتب التراجم لم تذكر (أبا الحسن المزني) غير هذا لا يدل على أنه صاحبنا، فقد يكون مؤلف الكتاب ممن لم يُترجم له، وكتب التراجم لم تستقص ذكر كل العلماء.

ثم لو سلمت بأن مؤلف الكتاب هو علي بن الفضل هذا فلا أسلم بأنه عاش في أواخر القرن الثالث وبدايات الرابع، بل هناك ما يدل على أنه عاش في منتصف القرن الرابع أو آخره، فقد ذكر المحقق^(٣٣٢) أن شيخ أبيه -وهو الكرمانی- توفي سنة (٣٢٩هـ)، وقيل: سنة (٣٠٠هـ).

وإذا تجاوزنا مشكلة نسبة الكتاب وعصر مؤلفه سنجد مشكلة أخرى، وهي أن منهج هذا المؤلف هو أن يذكر عدد الحروف، ثم يسردها مجملة، ثم يفسرها، ولكنه عند حديثه عن اللامات ذكر أنها (ثلاثون)، ثم سردها مجملة، فكانت اثنتين وثلاثين لامًا، آخرها (لام الصيرورة، وقيل: لام المأل)، ثم في التفسير لم يفسر إلا ثلاثين لامًا، فلم يفسر (لام النهي) و(لام الصيرورة والمأل)، ألا يدل هذا على أن هاتين اللامين زادهما بعض من جاء بعد المؤلف، ثم أدخلتا في نصّه، ولا ننس أن نسختي الكتاب غير جيدتين، فاحتمال الخطأ فيهما كبير، و(لام النهي) ذكرت في نسخة واحدة فقط من النسختين، ولام الصيرورة جاءت في آخر اللامات عند الإجمال، مما يقرب كونها ملحقة بها.

وهناك أمر آخر، وهو أنه جاء في النسختين (لام الضرورة) وليس (الصيرورة)، واحتمال التحريف وارد، لكنه أيضًا يحتمل أنه لا تحريف، وأن هناك عند هذا المؤلف أو صاحب هذه الإضافة لامًا تسمى لام (الضرورة)، وتكون من المصطلحات الجديدة في الكتاب، وفيه الكثير من المصطلحات الجديدة التي أفرد لها المحقق مبحثًا خاصًا^(٣٣٣)، مثل: ألف الذم، وألف التمني، وباء الإضمار، و(لا) التبجيل، وهاء الخلقة، ولا يشكل على هذا قوله: «وقيل:

لام المآل»؛ لأن هذه الكلمة جاءت في إحدى النُسختين: (الملك)، وفي الثانية كانت غير واضحة، فقد تكون (الملك) لا (المآل)، ويكون المراد: وقيل من أنواع اللامات لام الملك، وليس المراد ذكر تسمية أخرى للآم السابقة لها.

وبعد هذا كله لا يستقيم أن يُعترض على قول المعافى بهذا النص غير المؤثق، لهذا المؤلف المجهول.

وعلى النقيض مما سبق عند ابن شقير وابن فارس يأتي أبو جعفر النحاس، فهو عالم نسبه بعضهم إلى البصريين^(٣٣٤)، وله في هذه اللام رأي يطابق رأي الكوفيين، ورأيه يؤخذ من نصوص متفرقة له، وملخصه: أن هذه اللام في الحقيقة هي لام (كي)^(٣٣٥)، وأن بعضهم يسميها لام الصيرورة^(٣٣٦)، وبعضهم يسميها لام العاقبة^(٣٣٧)، وهي ألقاب لا يعرفها الحذاق من النحويين، يقول: «نصب ﴿لِيَكُونَ﴾^(٣٣٨) بلام (كي)، وربما أشكل هذا على من يجهل اللغة، ويكون ضعيفاً في العربية، فقال: ليست بلام (كي)، ولقبها بما لا يعرف الحذاق من النحويين أصله، وهذا كثير في كلام العرب، يقال: (جمع فلان المال ليهلكه)، و(جمعه لحتفه)، و(جمعه ليعاقب عليه)، لما كان جمعه إياه قد أداه إلى ذلك كان بمنزلة من جمعه له»^(٣٣٩)، وهذا الرأي للنحاس لا يشكل على كلام المعافى؛ لأنه ممن خلط بين المذهبين كما يظهر من شيوخه وآرائه، وإن كان إلى البصريين أميل^(٣٤٠).

ويظهر أن النحاس يشير بقوله السابق: «لا يعرف الحذاق من النحويين أصله» إلى سيبويه والفرّاء والمبرد، إذ لم أجد في كتبهم حديثاً عن هذه اللام، ومن الغريب أن القرطبي^(٣٤١) نسب إلى سيبويه والخليل القول بأن اللام في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لِضُلُومًا عَنْ سَبِيلِكَ﴾^(٣٤٢) لام العاقبة والصيرورة، وهو قول لا أثر له في (الكتاب) لسيبويه، وليست هذه الآية بمذكورة فيه.

أخلص من هذا إلى أن أقرب الأقوال السابقة إلى الصواب قولُ المعافى، وهو قول لم ينفرد به، بل هو موافق لقول صديقه ابن خالويه^(٣٤٣) في كتابه (المبتدأ في النحو)، قال: «فأما قوله تعالى: ﴿فَالنَّكَطُءُ أَلْ فِرْعَوْنَ﴾^(٣٤٤) فهي لام (كي) عند الكوفيّين، ولام الصّيرورة عند البصريّين، والتّقدير: فصار عاقبة أمرهم إلى ذلك؛ لأنّهم لم يلتقطوه لكي يكون عدوًّا»^(٣٤٥).

وما فعله البصريّون من وضع مصطلح خاصّ بهذه اللام هو الأصوب والأولى؛ لأمر:

أولها: أن هذه اللام وإن كانت شبيهة بلام (كي) إلا أنّها ليست بها كما قال الهروي^(٣٤٦)، فهناك فرق بين اللامين، يقول العزّ بن عبد السّلام: «لام التّعليل تدخل على ما هو غرض لفاعل الفعل، ويكون مترتباً على الفعل، وليس في لام الصّيرورة إلا التّرتيب فقط»^(٣٤٧)، وذكر ابن تيميّة^(٣٤٨) أن لام الصّيرورة إنّما تكون لمن لا يريد الغاية، إمّا لجهل الفاعل بها، وإمّا لعجزه عن دفعها، وهذا بخلاف لام التّعليل، فكما أنّ هذه اللام متميّزة عن لام (كي) في المعنى يجب أن تكون متميّزة عنها في المصطلح.

وثانيها: كثرة ورود هذه اللام في القرآن الكريم وكلام العرب، يقول المعافى: «ولهذا المعنى نظائر في العربيّة يُتعب إحصاؤها»^(٣٤٩)، وقال النّحاس: «وهذا كثير في كلام العرب»^(٣٥٠)، وقال ابن فارس: «وفي أشعار العرب ذلك كثير»^(٣٥١)، وقال جامع العلوم: «فافهم هذا، فكثيراً تراه في التّنزيل»^(٣٥٢)، فكثرة ورود هذه اللام يؤكّد الحاجة إلى مصطلح خاصّ بها؛ لأنّ تسميتها بلام (كي) تفنّقر في كلّ موضع إلى توجيه يصحّ معه إطلاق هذه التّسمية على هذه اللام، ولو كان ورودها قليلاً لاغتفر هذا أمّا مع الكثرة فلا.

وثالثها: أنَّ تسميتها بلام العاقبة أو الصَّيرورة من اعتبار الظَّاهر في المعاني^(٣٥٣)، فهو أولى من تكلف ردها إلى لام (كي)، يقول الشَّاطِبيُّ: «إذا كان ظاهر المعنى شاهداً بأمر، فلا ينبغي أن يُتعدَّى إلى ما يكون فيه تكلف»^(٣٥٤).

وكان الأنسب أن يكون لهذه اللام مصطلح واحد فقط؛ لأنَّ تعدُّد المصطلح للشَّيء الواحد يسبِّب بعض الاضطراب، ومن الأمور المنهجية في وضع المصطلحات أن يكون لكل مصطلح دلالة واحدة، والعكس فيكون لكل دلالة مصطلح واحد.

وإذا نظرنا في المصطلحات الثلاثة التي ذكرها المعافى لهذه اللام، وهي: لام العاقبة، ولام الصَّيرورة، ولام الصَّيُّور، والمصطلح الرَّابع الذي ذكره بعض العلماء^(٣٥٥)، وهو لام المأل، سنجد أنَّها مع ترادفها الاصطلاحيِّ مترادفة في أصلها اللغوي؛ لأنَّ عاقبة الأمر هو ما يصير إليه منتهاه^(٣٥٦)، وصيُّور الأمر: ما يصير إليه^(٣٥٧)، وهو أيضاً آخره وما يؤول إليه^(٣٥٨)، قال الزَّجاجيُّ: «ومعنى الصَّيرورة والعاقبة في هذا سواء وإن اختلف اللفظان»^(٣٥٩).

وبالنَّظر في دوران هذه المصطلحات بين أهل العلم وجدت أنَّ الأكثر انتشاراً بينهم هو مصطلح (لام العاقبة) مفرداً، فوجدته على سبيل المثال عند أبي بكر أحمد بن عليّ الجصاص^(٣٦٠)، والرُّمَّانيِّ^(٣٦١)، والجوهريِّ^(٣٦٢)، وابن فارس^(٣٦٣)، وأبي منصور الثَّعالبيِّ^(٣٦٤)، والجليس الدينوريِّ^(٣٦٥)، وجامع العلوم^(٣٦٦)، وابن الدَّهَّان^(٣٦٧)، ومجد الدِّين بن الأثير^(٣٦٨)، والمنتجب الهمدانيِّ^(٣٦٩)، والرَّضيِّ^(٣٧٠)، والمالقيِّ^(٣٧١)، وغيرهم كثير^(٣٧٢).

أمَّا مصطلح (لام الصَّيرورة) فاستعماله مفرداً أقلَّ بكثير، فممنَّ استعمله مفرداً الزَّجاج^(٣٧٣)، وابن أبي زَمَنِين^(٣٧٤)، والزَّمخشرِّيُّ^(٣٧٥)، وابن عطية الأندلسيُّ^(٣٧٦)، وأبو البقاء العُكبريُّ^(٣٧٧)، والعزُّ بن عبد السَّلام^(٣٧٨)، وابن مالك^(٣٧٩).

ويجمع بعض العلماء بين المصطلحين السابقين، مثل: صاحب كتاب المحلى^(٣٨٠)، ومكي بن أبي طالب^(٣٨١)، والواحي^(٣٨٢)، وعلي بن فضال المجاشعي^(٣٨٣)، وابن عطية الأندلسي^(٣٨٤)، وأبي القاسم السهيلي^(٣٨٥)، وأبي عبد الله القرطبي^(٣٨٦)، وغيرهم^(٣٨٧).

وبعض العلماء يذكر المصطلحين السابقين مع المصطلح الثالث وهو (لام المآل)، مثل: أبي حيّان^(٣٨٨)، وابن أمّ قاسم المرادي^(٣٨٩)، وابن هشام الأنصاري^(٣٩٠)، وابن نور الدين الموزعي^(٣٩١)، وخالد الأزهرى^(٣٩٢).

ومصطلح (لام المآل) لم أجد من ذكره مفرداً، كما أن مصطلح (لام الصيور) لم أجد من ذكره غير المعافى، فيبدو أنه وقف عليه في بعض كتب البصريين التي لم تصل إلينا.

وأطلق الزّجاجي^(٣٩٣) على هذه اللام مصطلحاً جديداً لم أقف عليه عند غيره، وهو لام الغرض المحض في الفعل.

وقبل أن أختتم حديثي عن مصطلحات هذه اللام أشير إلى أن الدكتور عبد الله الخثران^(٣٩٤) أضاف إليها مصطلحين، وهما: مصطلح لام التّعليل المجازي، ولام الأمر، ونسب الأوّل إلى أبي حيّان، والثاني إلى الزّمخشري.

وفي كليهما نظر، أمّا ما نسبته إلى أبي حيّان، فالذي قاله أبو حيّان هو الآتي: «واللام في (ليكون) للتّعليل المجازي، لما كان مآل التقاطه وتربيته إلى كونه عدواً لهم وحزناً، وإن كانوا لم يلتقطوه إلا للتّبني، وكونه حبيباً لهم، ويُعبّر عن هذه اللام بلام العاقبة ولام الصّيرورة»^(٣٩٥)، فالذي يظهر أن قوله: «واللام في (ليكون) للتّعليل المجازي» لم يذكره على سبيل الاصطلاح بل هو توضيح لهذه اللام، ويدلّ على هذا ذكره المصطلح بعده: «ويعبّر عن هذه اللام بلام العاقبة ولام الصّيرورة»، ويؤكد هذا أنه في كتبه يعبر عن هذه اللام بلام العاقبة أو لام الصّيرورة^(٣٩٦).

أما ما نسبته إلى الزمخشريّ فلا يصحُّ؛ لأنّه اعتمد فيه على قوله: «فإن قلت: ما معنى قوله: ﴿رَبَّنَا لِضَلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾^(٣٩٧) قلت: هو دعاء بلفظ الأمر...»^(٣٩٨)، في حين ذهب بعض العلماء إلى عدّها لام العاقبة^(٣٩٩)، وهذا لا يعدُّ دليلاً على أنّ لام الأمر عند الزمخشريّ هي لام العاقبة عند غيره؛ لأنّ الخلاف هنا خلاف في نوع اللام ومعناها في هذا الموضع، وليس في المصطلح، ولام الأمر مختلفة عن لام العاقبة، والأسلوب معها إنشاء ومع لام العاقبة خبر، فلا يُعدُّ هذا مصطلحاً جديداً للام العاقبة، وهذا القول لا يصحُّ كما أنّه لو قيل اعتماداً على المستند السابق: إنّ بعض العلماء يسمّي لام الأمر لام العاقبة؛ فلا هذا يصحُّ ولا ذاك، ومع هذا فالزمخشريّ لم يصرّح بمصطلح لام الأمر في هذا الموضع.

المبحث الخامس

مصطلحات البديل

عني المعافى بمصطلحات البديل عند الكوفيّين، فذكرها في موضعين من كتابه، قال أولاً: «والبديل في الكلام له أقسام وفروع وأحكام، والكوفيون يعبرون عن هذا الباب بالتكرير والترجمة والإتباع»^(٤٠٠)، فذكر لهم هنا ثلاثة مصطلحات للبديل، ثم قال في موضع آخر: «ومما حكاها الصوليُّ أنَّ أحمد بن يحيى قال: (على البديل) وليس هذا من ألفاظ الكوفيّين، وإنما يقولون في هذا النحو وما جرى مجراه أنَّه ترجمة وإتباع وردُّ وتكرير، وإن كان أحمد بن يحيى لَفَظَ بالبديل فلعلَّه قصد خطاب الرياشيِّ بما يعرفه من قول أصحابه البصريّين»^(٤٠١)، فأعاد هنا المصطلحات الثلاثة السابقة وزاد عليها مصطلحاً رابعاً، وهو الرَّدُّ.

ومصطلح البديل البصريُّ أشهر من أن يُتحدَّث عنه، استعمله كبار البصريّين كسيبويه^(٤٠٢)، وأبي زيد الأنصاريُّ^(٤٠٣)، وأبي الحسن الأخفش^(٤٠٤)، وأبي حاتم السَّجِسْتَانِيَّ^(٤٠٥)، والمبرِّد^(٤٠٦)، وغيرهم^(٤٠٧)، وقال المبرِّد: «وإنما سُمِّيَ البديل بدلاً لدخوله لما عمل فيه ما قبله على غير جهة الشُّرْكة»^(٤٠٨).

وأما مصطلحات الكوفيّين للبديل فإذا تتبَّعنا حديث النحويّين عنها فسنجد أنَّ أبا جعفر النَّحَّاسَ^(٤٠٩) ذكر أنَّ البديل ليس من مصطلحات الكوفيّين، وأنَّهم لا يأتون به^(٤١٠)، وسنجد أنَّ بعض النحويّين نسب إلى الأخفش^(٤١١) القول بأنَّهم يسمُّونه ترجمة وتبييناً، كما نسب إلى ابن كيسان^(٤١٢) أنَّهم يسمُّونه تكريراً.

وقال ابن السَّرَّاج: «والكوفيُّون يقولون موضع (بديل): مترجماً وتكريراً»^(٤١٣)، وقال ابن الدَّهَّان: «وهذا الباب يسمِّيه البصريُّ البديل، ويسمِّيه الكوفيُّ التَّرجمة»^(٤١٤)، وكذا قال الأَبْذِيُّ^(٤١٥)، وأما أبو حيان فقال: «ويسمِّي الكوفيُّون

هذا بالترجمة والتبيين والتكرير، والبصريون يسمونه البدل^(٤١٦)، وذكر عبد القادر البغدادي^(٤١٧) أن الإبدال معبر عنه عند الكوفيين بالرد.

ونقل أبو عاصم الإسفندري عن بعضهم أن: «هذا النحو يُسمى عند الخليل: البدل ... وعند الكسائي: الإتياع، وعند الفراء: المترجم»^(٤١٨)، والسياق الذي ذكر فيه هذا النصّ يحتمل أن يكون المقصود به البدل مطلقاً، ويحتمل أن يكون المقصود بدل النكرة من المعرفة والعكس.

ومما سبق يتضح أن المعافى ذكر مصطلحات للبدل عند الكوفيين أكثر من غيره، وأن جميع المصطلحات التي ذكرها لم ينفرد بنسبتها إلى الكوفيين، بل نسبها غيره إليهم، وأنه لم يذكر مصطلح التبيين الذي نسبته الأخفش إليهم.

وإذا تتبعنا هذه المصطلحات في كتب الكوفيين ومن يتابعهم فسنجد الآتي:

استعمل الفراء مصطلح الترجمة بمعنى البدل في أربعة مواضع^(٤١٩)، منها قوله تعليقاً على قوله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنًا أَلَمَّا أَلَدْنَا بِزِينَةِ الْكَوَكِبِ﴾^(٤٢٠): «فخفض (الكواكب) ترجمة عن الزينة»^(٤٢١)، وقال في توجيه قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزيراً مِّنْ أَهْلِي﴾^(٢٩) هَرُونَ أَخِي^(٤٢٢): «وإن شئت جعلت (هارون أخى) مترجماً عن الوزير»^(٤٢٣).

واستعمله ثعلب، قال في إعراب قوله تعالى: ﴿فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾^(٤٢٤): «(يوم عسير) ترجمة (يومئذ)»^(٤٢٥).

ثم كان الطبري أكثر من استعماله^(٤٢٦)، فمن نصوصه قوله في إعراب قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ﴾^(٤٢٧): «...ولذلك خفض (القوم)؛ لأنه ترجم بهم عن (الذين)، و(الذين) في موضع خفض»^(٤٢٨).

ومنها قوله: «ورفعت (الجنتان) ... ترجمة عن (الآية)»^(٤٢٩)، أي: في قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ﴾^(٤٣٠).

وجاء بعده في كثرة الاستعمال لهذا المصطلح أبو بكر بن الأنباري^(٤٣١)، قال في إعراب سورة الفاتحة: «(الصراط) الثاني مترجم عن (الصراط) الأول، والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه»^(٤٣٢)، وقال: «اعلم أنه لا يتم الوقف على المضاف دون ما أضيف إليه ... ولا على المترجم عنه دون المترجم»^(٤٣٣)، ثم مثل لهذا بمثال سيأتي في فقرة قادمة.

وممن تابع الكوفيّين في هذا الاصطلاح ابن المؤدّب، فاستعمله في كتابه (دقائق التصريف)^(٤٣٤).

ويلاحظ أنّ بعض الكوفيّين استعمل (الترجمة) لغير البدل، فاستعملها الفراء للتمييز، فقال: «العرب تقول: (لله درّه من رجل)، ثمّ يلقون (من) فيقولون: (لله درّه رجلاً)، فالرجل مترجم لما قبله»^(٤٣٥)، وتبعه في هذا المعنى أبو عمر الزاهد^(٤٣٦)، كما استعملها أيضاً ابن الأنباري للمقطوع عن البدليّة، أي: البدل إذا لم يتبع ما قبله بل رُفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف، قال: «وأما المترجم عنه»^(٤٣٧) دون المترجم فقوله تعالى: ﴿أَنذَعُونَ بَعْلًا وَّنَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخُلُقَيْنِ﴾^(١٣٥) **اللَّهُ رَبُّكُمْ**^(٤٣٨) ... (الله) مترجم عن (أحسن)، ومن قرأ (الله ربكم)^(٤٣٩) فرفعه على معنى: هو الله ربكم، لم يقف أيضاً على (الخالقين) لأنّ (الله) مترجم عن (أحسن) من الوجهين جميعاً، العرب تقول: (ضربت زيداً أخاك)، و(ضربت زيداً أخوك)، فينصبون (الأخ) على الترجمة عن (زيد)، ويرفعونه بإضمار (هو)، وهو من الوجهين جميعاً مترجم عن (زيد)^(٤٤٠)، وقال في (آزر) من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَاِزَرَ﴾^(٤٤١): «هو في موضع خفض على الترجمة عن الأب ... ومن قرأ (آزر)^(٤٤٢) بالرفع كان له مذهبان، أجودهما: أن يكون مرفوعاً

على النداء ... والوجه الآخر: أن يكون مرفوعاً على الترجمة، كأنه قال: (هو آزر)»^(٤٤٣)، وتبعه في هذا المعنى ابن المؤدّب^(٤٤٤).

ولا يبعد أن يكون هذا المصطلح من ابتكار الفراء، يشهد لهذا النص الذي نقلته سابقاً للإسفندري، وفيه أن الكسائي يستعمل مصطلح الإتياع، والفراء المترجم.

وأما مصطلح التكرير فكان أحظى عند الفراء من الترجمة^(٤٤٥)، فمن نصوصه قوله: «وتخفّض (غير) على التكرير: صراط غير المغضوب عليهم»^(٤٤٦)، وقوله في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾^(٤٤٧): «إن شئت جعلت (هو) كناية عن الإخراج ... ثم أعاد (الإخراج) مرة أخرى تكريراً على (هو) لما حال بين (الإخراج) وبين (هو) كلام، فكان رفع (الإخراج) بالتكرير على (هو)»^(٤٤٨).

ومن نصوص الكوفيّين في هذا الاصطلاح ما جاء في توجيه كلمة (رئمان) في بيت أفنون التغلبي:

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقَ بِهِ رَيْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ^(٤٤٩)

قال أبو بكر بن الأنباري: «قال أحمد بن يحيى: والنصب بد (تعطي)، والهاء ترجع على (اللبن)، والرفع على الإتياع لـ (ما)، والخفض بالرد على الهاء والتكرير»^(٤٥٠)، وهذا اللفظ إن لم يكن لفظ ثعلب، فهو لفظ ابن الأنباري، وكلاهما كوفي.

كما استعمل هذا الاصطلاح الطبري^(٤٥١) مراراً، وكذا أبو بكر بن الأنباري، فمن نصوص الطبري قوله في تفسير قوله تعالى: ﴿تَبَيَّنَتِ الْجُنُودُ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ﴾^(٤٥٢) «وأما على التأويل الذي تأوله ابن عباس من أن معناه: تبينّت الإنس الجن، فإنه ينبغي أن يكون»^(٤٥٣) في موضع نصب بتكريرها على

(الجن)، وكذلك يجب على هذه القراءة أن تكون (الجنّ منصوبة) ^(٤٥٤)، وقال أبو بكر تعليقاً على بيت أبي ذؤيب الهذلي:

تَبْرَأُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَزَهُ وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا ^(٤٥٥)

«ويجوز أن يكون في (علقت) ضمير المرأة، ويرتفع (الإزار) على التكرير على معنى: وقد علقت دم القتيل، علقه إزارها» ^(٤٥٦).

ولكن هل التكرير عند الكوفيّين مرادف للبدل عند البصريّين، أم هو شيء آخر؟ قال ابن فضال المجاشعي في إعراب (قتال) من قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَتَالٍ فِيهِ﴾ ^(٤٥٧): «ذهب الفراء إلى أنه جرّ على التكرير، وهذه العبارة يُحتمل أن يكون أراد بها البدل، ويُحتمل أن يكون أراد إضمار (عن): لأنّ الأولى تدلّ عليه» ^(٤٥٨)، وأكثر نصوص الكوفيّين ^(٤٥٩) التي ذكروا فيها التكرير تحتمل الأمرين السّابقين: البدل، وتكرار العامل.

ولكن الذي يظهر لي أنّ مرادهم بالتكرير الثّاني، وهو تقدير أن يكون العامل في الكلمة هو تكرير لعامل في كلمة أخرى ^(٤٦٠)، وهذا المعنى تعميم لما ذكره ابن السّيد تعليقاً على نصّ للفراء: «يريد بالتكرير أن تنوي بالفعل التّكرير» ^(٤٦١)، ويشهد لهذا أمور، منها:

أولاً: أنّ هناك نصوصاً للكوفيّين لا يمكن أن يُحمل التّكرير فيها على البدل، مثل قول الفراء: «وقد قال بعض النّحويّين: (زيداً ضربته) فنصبه بالفعل كما تنصبه إذا كان قبله كلام، ولا يجوز ذلك إلا أن تنوي التّكرير، كأنه نوى أن يوقع الضّرب على (زيد) قبل أن يقع على الهاء، فلمّا تأخّر الفعل أدخل الهاء على التّكرير» ^(٤٦٢)، ومنها قوله الذي نقله عنه ابن السّيد: «الفراء قال في بعض مسائله التي فرّعها على أصول الكوفيّين: (إذا بدأت بالفعل فقلت: ضربت عبداً لله وزيداً، كان في زيد الرّفْع والنّصب، إن شئت رفعتَه بالردّ على التّاء، وإن شئت

نسقته على التاء بمعنى التكرير)، يريد بالتكرير: أن تنوي بالفعل التكرير، كأنك قلت: ضربت عبد الله وضربت زيداً»^(٤٦٣).

ومنها قول الطبري في توجيه قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ﴾^(٤٦٤): «والنَّصَبُ فِي (رسول الله) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى تَكْرِيرِ (كَانَ)»^(٤٦٥)، وقوله في توجيه قوله تعالى: ﴿إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ﴾^(٦) وَحَفْظًا^(٤٦٦): «فَادْخُلِ الْوَاوِ عَلَى التَّكْرِيرِ، أَي: وَزَيْنَاهَا حَفْظًا لَهَا»^(٤٦٧)، وليس المراد بالتكرير في هذه النصوص كما هو ظاهر البذل.

وثانياً: أن هناك نصوصاً أخرى لهم فرّقوا فيها بين البذل والتكرير، قال الطبري في توجيه قوله تعالى: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾^(٢) إِلَّا نَذْرَةً^(٤٦٨): «وكان بعضهم»^(٤٦٩) ينكر قول القائل: نصبت بدلاً من قوله (لتشقى)، ويقول: ذلك غير جائز؛ لأنَّ (لتشقى) في الجحد، و(إلا تذكرة) في التحقيق، ولكنه تكرير»^(٤٧٠)، وقال ابن الأنباري تعليقا على بيت أبي ذؤيب السابق: «يجوز أن يكون في (علقت) ضمير المرأة، ويرتفع (الإزار) على التكرير على معنى: وقد علقت دم القتل، علقه إزارها، كما تقول: (سُرِقَ زيدٌ ماله)، و(سُرقت جاريته) على معنى: سُرِقَ زيدٌ سُرِقَ ماله، وسُرقت جاريته سُرِقَ ماله، ومن قول البصريين: يرتفع (الإزار) على البذل ممَّا في (علقت)، وكذلك (المال) من قولهم مرفوع على البذل من (زيد) و(الجارية)»^(٤٧١)، وقال: «ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾»^(٤٧٢) فـ(الذين) يرتفعون من قولنا على معنى: أسرها الذين ظلموا، ومن قول البصريين على البذل ممَّا في (أسروا) ... ويجوز أن يكون (الذين) في موضع خفض على الإتيان للناس، أي: اقترب للناس الذين ظلموا، فتستغني في هذا الوجه عن التكرير والبذل»^(٤٧٣)، فهذه النصوص تشير إلى أنَّ التكرير الكوفي ليس هو البذل البصري، وليست القضية خلافاً في المصطلح، ولذا لم يذكر ابن الأنباري في

أَوَّلُ النَّصِّ الْآخِرِ مُصْطَلَحُ التَّكْرِيرِ فِي مُقَابِلِ الْمِصْطَلَحِ الْبَصْرِيِّ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ التَّقْدِيرَ الْكُوفِيَّ؛ لِأَنَّ الْخِلَافَ لَيْسَ فِي الْمِصْطَلَحِ فَحَسَبَ.

وَنَالِثًا: أَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ النُّصُوصِ لَمْ يُطْلَقُوا فِيهَا ذَكَرَ التَّكْرِيرِ، بَلْ قَيَّدُوهُ بِتَكْرِيرِ الْعَامِلِ، وَصَرَّحُوا فِيهَا بِالْمُرَادِ، قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى:

لَسْنَا كَمَنْ جَعَلَتْ إِيَادُ دَارَهَا تَكَرَّيْتَ تَنْظُرُ حَبَّهَا أَنْ يُحْصَدَا^(٤٧٤)

«إِنَّمَا أَرَادَ تَكْرِيرَ الْكَافِ عَلَى (إِيَادِ)، كَأَنَّهُ قَالَ: لَسْنَا كإِيَادِ»^(٤٧٥)، وَقَالَ: «... كَمَا قَالَ: ﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾^(٤٧٦)، وَكَمَا قَالَ: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ﴾^(٤٧٧)، وَالنَّصَبُ فِي كُلِّ ذَلِكَ جَائِزٌ عَلَى الْإِتِّبَاعِ لِلْأَسْمِ الْأَوَّلِ وَعَلَى تَكْرِيرِ (إِنَّ)»^(٤٧٨)، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: «خَفَضَ (غَافِرٌ) مِنْ وَجْهَيْنِ: مِنْ نِيَّةِ تَكْرِيرِ (مِنْ)، فَيَكُونُ مَعْنَى الْكَلَامِ حِينَئِذٍ: تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ مِنْ غَافِرِ الذَّنْبِ»^(٤٧٩)، فَهَذِهِ النُّصُوصُ - وَهُنَاكَ غَيْرُهَا -^(٤٨٠) كَانَ الْحَدِيثُ فِيهَا عَنْ الْبَدَلِ، وَمَعَ ذَلِكَ نَصَّ فِيهَا عَلَى أَنَّ التَّكْرِيرَ لِلْعَامِلِ، فَلَيْسَ الْبَدَلُ هُوَ التَّكْرِيرُ.

وَرَابِعًا: أَنَّ الْبَدَلَ لَيْسَ تَكْرِيرًا لِلْمَبْدَلِ مِنْهُ، فَهُوَ لَيْسَ تَوْكِيدًا لِفُظِيًّا، وَإِنَّمَا الْمَكْرَرُ الْعَامِلُ فِيهِ.

فَالْبَدَلُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ يُسَمَّى مُتَرَجِّمًا أَوْ تَرْجَمَةً كَمَا سَبَقَ، وَالْعَامِلُ فِيهِ تَكَرَّرَ الْعَامِلُ فِي الْمَبْدَلِ مِنْهُ أَوْ الْمُتَرَجِّمِ عَنْهُ، يَقُولُ الْفَرَّاءُ: «وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ ﴿هَرُونَ أَخِي﴾^(٤٨١) مُتَرَجِّمًا عَنِ الْوَزِيرِ، فَيَكُونُ نَصَبًا بِالتَّكْرِيرِ»^(٤٨٢)، فَالْوِظِيفَةُ النَّحْوِيَّةُ لِكَلِمَةِ (هَارُونَ) أَنَّهَا تَرْجَمَةُ أَوْ مُتَرَجِّمَةٌ عَنِ الْوَزِيرِ، وَالْعَامِلُ فِيهَا هُوَ تَكَرُّرُ الْعَامِلِ فِي الْمُتَرَجِّمِ عَنْهُ، وَهَذَا نَصٌّ نَادِرٌ جَمَعَ فِيهِ الْفَرَّاءُ بَيْنَ الْوِظِيفَةِ النَّحْوِيَّةِ لِلْبَدَلِ وَالْعَامِلِ فِيهِ، وَالْغَالِبُ فِي نِصُوصِ الْكُوفِيِّينَ الْاِكْتِفَاءُ بِالْوِظِيفَةِ النَّحْوِيَّةِ لِلْكَلِمَةِ، أَوْ الْاِكْتِفَاءُ بِذِكْرِ الْعَامِلِ، وَسَبَقَ التَّمَثِيلُ عَلَى النَّوعَيْنِ.

ولا شكَّ أنَّهم إذا اكتفوا بذكر العامل في البذل، فذكروا أنَّه مثلاً مرفوع على التَّكرير^(٤٨٣)، أو بالتَّكرير^(٤٨٤) وقع في الوهم أنَّهم يعبرون بالتَّكرير عن البذل، بل إنَّ في بعض نصوصهم تجوُّزاً في التَّعبير، فهي أشدُّ إيهاً، فمثلاً ذكر الفراء جواز فتح همزة (إنَّه) من قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْمَلَأُ إِيَّيَ الْقِي إِلَى كِنْدُبٍ كَرِيمٍ﴾ (٢٩) إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٤٨٥﴾ وقال عنها في الموضعين: «فموضعها رفع على التَّكرير على (الكتاب): أُلْقِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ»^(٤٨٦)، ولكن التَّكرير هنا ليس على الكتاب، بل هو تكرير للعامل في الكتاب، كما هو ظاهر في تقديره، ومن هنا ذكر ابن كيسان وابن السَّراج والمعافى أنَّهم يسمُّون البذل تكريراً.

وأما المصطلح الثالث - وهو الرَّد - فاستعمل أيضاً عند الكوفيَّين في الدَّلالة على البذل، ومن ذلك قول الفراء: «وقوله: ﴿حِكْمَةٌ بُلِغَةٌ﴾»^(٤٨٧) مرفوع على الرَّد على ﴿مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾^(٤٨٨)، و(ما) في موضع رفع»^(٤٨٩)، وقال: «تقول: (مررتُ بما عندكَ متاعك) تجعل المتاع مردوداً على (ما)»^(٤٩٠).

وقال ابن سعدان: «فإذا قلت: (كم مالكَ جيده ورديئه؟)، رفعت (جيده) و(رديئه) رداً على المال»^(٤٩١)، وسبق قول ثعلب في إعراب (رئمان) من بيت أُنون المتقدم: «والخفض بالرَّد على الهاء»^(٤٩٢).

وقال الطَّبري: «واختلف أهل العربيَّة في وجه رفع ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾»^(٤٩٣)... وقال غيره: هو رَدُّ على ﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾»^(٤٩٤)، ثُمَّ فسرَّ الواحد، فقال: رَبُّ السَّمَوَاتِ، وهو رَدُّ على (واحد)، وهذا القول عندي أشبه بالصَّواب في ذلك؛ لأنَّ الخبر هو قوله: ﴿لَوْحِدٌ﴾»^(٤٩٥)، وقوله: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾» ترجمة عنه، وبيان مردود على إعرابه»^(٤٩٥)، والنُّصوص في استعمال هذا المصطلح كثيرة سواء أكان على صورته المصدرية^(٤٩٦)، أو الفعلية^(٤٩٧)، أو بصورة اسم المفعول^(٤٩٨).

ولكنَّ الرَّدَّ ليس مصطلحاً خاصاً بالبدل، بل يشركه فيه عطف النَّسْقِ كثيراً والنَّعْتُ قليلاً، فمن استعماله في عطف النَّسْقِ قول الفراء في توجيه قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا﴾^(٤٩٩): «ولا يصلح الرَّفْعُ في القراءة؛ لأنَّ الدَّمُ منصوب بالرَّدِّ على الميتة ... ويجوز (أن تكون): لتأنيث الميتة، ثمَّ تردُّ ما بعدها عليها»^(٥٠٠)، وقوله: «ومن قرأ: ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾^(٥٠١) جعله مردوداً على قوله: (إنَّ) التي قبل (لك)^(٥٠٢)، ويجوز أن تستأنفها فتكسرهما بغير عطف على شيء»^(٥٠٣).

وقال ابن الأنباري في بيت امرئ القيس:

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي فَيَا عَجَبًا لِرَحْلِهَا الْمُتَحَمِّلِ^(٥٠٤)

«(اليوم) موضعه رفع على الرَّدِّ على (اليوم) الذي بعد (سيِّما)، إلاَّ أنَّه نصب في اللفظ»^(٥٠٥)، أي: مبني على الفتح، واليوم الذي بعد (سيِّما) هو الوارد في قوله:

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سَيِّمًا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ^(٥٠٦)

واستعمال هذا الاصطلاح أيضاً كثير على هيئته المصدرية^(٥٠٧)، أو الفعلية^(٥٠٨)، أو على هيئة اسم المفعول^(٥٠٩).

ومن استعمال الرَّدِّ للنَّعْتِ قول الفراء في قوله تعالى: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ﴾^(٥١٠): «لو كان (المحدث) نصباً أو رفعاً لكان صواباً ... والرفع على الرَّدِّ على تأويل الذكر؛ لأنَّك لو ألقيت (من) لرفعت الذكر»^(٥١١)، وقول الطبري في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ﴾^(٥١٢) في لَوْجٍ مَّحْفُوظٍ: «وقرأ ذلك من المكيين ابنُ مُحِيسِنٍ ومن المدنيِّين نافع: (محفوظ) رفعاً رداً على (القرآن)، على أنَّه من نعتة وصفته»^(٥١٣).

فالرُّدُّ على هذا مصطلح يطلق على الكلمة التَّابِعة لما قبلها، والبدل من ذلك، والمعافى قصد إلى ذكر ما وقف عليه من ألفاظ تدلُّ على البدل عندهم.

ومثل الرُّدُّ المصطلحُ الرَّابِعُ مصطلح الإِتِّباع، فهو يطلق عندهم على البدل، ومن ذلك قول الفرَّاء في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ﴾^(٥١٤): «... وإن شئت جعلت (زَيْن) إذا فتحته فعلاً لإبليس، ثم تخفض (الشُّركاء) بإِتِّباع (الأولاد)»^(٥١٥)، وقوله: «قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝١ اللَّهُ الَّذِي﴾»^(٥١٦) يخفض في الإعراب ويرفع، الخفض على أن تتبعه (الحميد)»^(٥١٧)، وقول ابن سعدان: «ونظيره من النَّحو: (مررت بإخوتك عبد الله وزيد وعمرو)، ألا ترى أنَّ الأسماء تابعة للإخوة كالنَّعت»^(٥١٨).

وقال الطَّبْرِيُّ في توجيه قوله تعالى: ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾^(٥١٩): «في (أنا) وجهان من الإعراب: أحدهما: الرُّفْع على رُدِّها على (العاقبة) على الإِتِّباع لها»^(٥٢٠)، وقال ابن الأنباري: «قوله: ﴿النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ﴾»^(٥٢١) تابع لـ «الْأَخْدُودِ»^(٥٢٢).

كما يطلق على عطف النَّسْق والنَّعت، فحاله مثل حال المصطلح السَّابِق، فمن شواهد عطف النَّسْق قول الفرَّاء في توجيه قوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾»^(٥٢٣): «و(السَّبعة) فيها الخفض على الإِتِّباع للثلاثة»^(٥٢٤)، وقال: «تقول: (إنَّ أخاك قائمٌ وزيدٌ)، رفعت (زيد) بإِتِّباعه الاسم المضمر في (قائم)»^(٥٢٥)، وقال في توجيه قوله تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾»^(٥٢٦): «ومن رفع الرِّيحان جعله تابعاً لـ (ذو)»^(٥٢٧).

ومن شواهد النَّعت قول الفرَّاء في (هُدًى) من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً﴾»^(٥٢٨): «ولو خفضته على الإِتِّباع للكتاب

كان صوابًا، كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ﴾^(٥٢٩)، فجعله رفعًا بإتباعه للكتاب^(٥٣٠)، وقول ثعلب: «وإنما نعتوا (هذا) بالأسماء فقالوا: (مررت بهذا الرجل)، و(رأيت هذا الرجل)، فجعلوه تابعًا لـ(هذا)»^(٥٣١)، وقول الطبري في توجيه قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوفِّهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾^(٥٣٢): «والصواب من القراءة في ذلك عندنا ما عليه قرأ الأمصار، وهو نصب (الحق) على إتباعه إعراب (الدين)»^(٥٣٣).

فالإتباع عندهم مصطلح يراد به موافقة ثانٍ لأوّل في الإعراب بدلًا كان أو نعتًا أو نسقًا.

وقد يكون في كتب الكوفيين التي لمّا تصل إلينا ما يخالف هذا، وهذا البحث يعتمد على ما وصل إلينا من نتاجهم، فقد يكون منهم من يخصّ الرّدّ بالبدل، وكذا الإتياع، وسبق أن نقلت في أوّل هذا البحث نسبة مصطلح الإتياع إلى الكسائي، فقد يكون الكسائي يخصّه بالبدل.

وقد تتبعت هذا المصطلح عند سيبويه فلم أجده مستعملًا عنده البتّة بمعنى البدل، بل يفهم من أحد نصوصه أنّه لا يسمّى تابعًا، قال: «واعلم أنّ هذا المضمّر يجوز أن يكون بدلًا من المظهر، وليس بمنزلته في أن يكون وصفًا له؛ لأنّ الوصف تابع ... أمّا البدل فمنفرد»^(٥٣٤)، واستعمال سيبويه لهذا الاصطلاح في غير البدل من التّوابع قليل^(٥٣٥).

وأما الأخفش^(٥٣٦) فاستعمله مرّة واحدة بمعنى البدل، وكذا المبرّد^(٥٣٧)، وكان استعمالهما له في عطف النسق والنّعت أيضًا نادرًا^(٥٣٨)، وهذا قد يشي بأنّه مصطلح كوفي.

هذه هي مصطلحات البدل التي نسبها المعافى إلى الكوفيين، وبقي ثلاثة مصطلحات لم يذكرها، وهي:

أولاً: مصطلح التَّبَيِّن، وسبق في أوَّل المبحث أن الأُخفش نسبته إلى الكوفيَّين، وهذا المصطلح لم أقف عليه في كتبهم الموجودة، بل وجدت مصطلحات للبدل موافقة له في الجذر عند الطَّبْرِيِّ، وهي: البيان^(٥٣٩)، والتَّبَيَان^(٥٤٠)، والمبَيَّن به^(٥٤١)، وسبق لي أن درست بالتَّفصيل دلالة هذا المصطلح على البدل في بحث آخر^(٥٤٢).

وثانياً: مصطلح التَّفْسير، ولم أقف على نسبته إليهم عند المتقدمين، ولكن نسبته إليهم بعض المعاصرين^(٥٤٣)، ومن شواهد قول الفراء: «وقوله: ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا﴾^(٥٤٤) منصوبة على تفسير ﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾^(٥٤٥)، فردَّ عليها^(٥٤٥)، وقوله في إعراب قوله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ مَّا رَزَاةَ ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ﴾^(٥٤٦): «وقوله: ﴿أَن تَبْتَغُوا﴾ يكون موضعها رفعاً، يكون تفسيراً لـ(ما)»^(٥٤٧)، وقال الطَّبْرِيُّ في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ﴾^(٥٤٨) «وفي (الجن) وجهان من النَّصْب: أحدهما: أن يكون تفسيراً للشُّركاء»^(٥٤٩).

وثالثاً: مصطلح النَّعْت، ولم أجد أحداً صرَّح بدلالته على البدل عندهم، إلا أن النَّحَّاس^(٥٥٠) أجاز أن يكون مراد الكسائي في أحد نصوصه بالنَّعْت البدل.

ووجدت نصوصاً لهم جاء فيها النَّعْت بمعنى البدل، قال الفراء: «... فتقول هاهنا: (عجبت من تساقطها بعضها على بعض)؛ لأنَّ الخفض إذا كُنيت عنه قبح أن يُنعت بظاهر... والخفض جائز»^(٥٥١)، أي: أن الضَّمير الذي في محل جرٍّ - وهو هنا الضَّمير في (تساقطها) - يقبح أن يُبدل منه الظَّاهر - وهو (بعضها) - مع جوازه، فالمراد هنا بالنَّعْت البدل؛ لأنَّ المضمَر لا يوصف بالبتَّة^(٥٥٢).

ومن ذلك قول ابن سعدان في بيان الوقف في قوله تعالى: ﴿وَلِكِثْوَ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾^(٥٥٣): «وإن صيرت (السَّنِينَ) نعتاً للثلاث فلا بأس أن تقف على (السَّنِينَ) أو على ما قبلها»^(٥٥٤)، وقال أيضاً: «وأما قوله تعالى:

﴿ نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ﴾^(٥٥٥) قف على آخر الأسماء؛ لأنَّ الأسماء كالنَّعت للآباء^(٥٥٦)، أي: ترجمة عنهم كما عبَّر ابن الأنباري^(٥٥٧).

ويرى الدكتور مهدي المخزومي^(٥٥٨) أنَّ مصطلحي التَّرجمة والتَّبَيِّن أولى من مصطلح البدل؛ لأنَّ ملاحظة المعنى في مصطلح الكوفيَّين أبين، فالبصريُّون إنَّما يعنون بمصطلح البدل إبدال كلمة من كلمة أخرى في الحكم؛ لأنَّها المقصودة به، وهو اعتبار يكاد يكون لفظيًّا.

ومع ذلك لم تلق هذه المصطلحات الكوفيَّة القبول، فقلَّ استعمالها عند غيرهم من النُّحاة^(٥٥٩)، واستقرَّ الاصطلاح منذ قرون طوال على مصطلح البدل، حتَّى إنَّ بعض من تابع الكوفيَّين استعمل هذا الاصطلاح كالطُّبري^(٥٦٠)، وأبي عُمر الزَّاهد^(٥٦١).

ويستثنى من مصطلحات الكوفيَّين المندثرة للبدل مصطلح الإِتباع، فهو مصطلح مستعمل، ولكنَّه ليس خاصًّا بالبدل، بل يشمل معه النَّعت، والتَّوكيد، وعطف البيان، والنَّسق.

الخاتمة

أَقمت هذا البحث على مسائل الخلاف في المصطلح النَّحَوِيّ من خلال كتاب (الجليس الصّالح) للمعافى الجريّ، فكانت هذه المسائل خمساً، أربع منها بين البصريّين والكوفيّين، ومسألة واحدة الخلاف فيها بين نحويّ المدينة ونحويّ العراق، تأكّدت من سلامة ما نسبته المعافى إلى كلّ فريق من خلال مصادرهم الأصليّة متى وجدت، وتتبعّت هذه المصطلحات تتبّعاً تاريخياً في مصادر العربيّة المختلفة، وكان من أبرز ما وصلت إليه ما يأتي:

- أنَّ مصطلح المقبوّ الذي نسبته المعافى إلى نحويّ المدينة في مقابل مصطلحي المرفوع والمضموم من المصطلحات النادرة من ناحيتين: الأولى: ندرة من ذكره، والثانية: نسبته إلى نحويّ المدينة، وقلّ أن يُنسب إليهم مصطلح.
- أنَّ الصّواب في المصطلح السّابق هو (المقبوّ) بالواو المشدّدة، وليس بالهمز كما جاء في مطبوعة الكتاب.
- أنَّ الغالب استعمال مصطلح الفصل البصريّ، وأمّا مقابله الكوفيّ مصطلح العماد فقلّ من استعمله.
- أنَّ مصطلح العماد عند الكوفيّين ليس مقتصرًا على مرادفة مصطلح الفصل البصريّ، بل له معانٍ آخر.
- أنَّ مصطلح التّبَرُّة متعدّد الدّلالة عند الكوفيّين، لكنّها دلالات لا تتجاوز الباب الذي عُرف بعدُ بباب (لا) النّافية للجنس.
- أنَّ مصطلح التّبَرُّة من أكثر المصطلحات الكوفيّة استعمالاً لدى النّحويّين.

- أن مصطلح (لا) النافية للجنس ليس معروفاً عند متقدمي البصريين، وأول استعمال وقفت عليه له كان عند ابن جنّي.
- أن الصحيح في حكاية الخلاف في تسمية لام العاقبة هو قول المعافى: إن البصريين يسمونها لام العاقبة والصيرورة، وأمّا الكوفيون فيسمونها لام (كي).
- للام العاقبة مصطلحات متعددة أكثرها استعمالاً هو لام العاقبة.
- انفرد المعافى بذكر مصطلح لام الصيور بمعنى لام العاقبة، ونسبه إلى البصريين.
- أن مصطلحي الردّ والإتباع ليسا مختصين عند الكوفيين بالبدل، بل يشملان معه بقية التّوابع.
- أن التّكرير عند الكوفيّين ليس مرادفاً للبدل، بل هو عندهم بمعنى تقدير أن يكون العامل في الكلمة هو تكرير لعامل في كلمة أخرى.
- من المصطلحات التي يشير بها الكوفيون إلى البدل مصطلح النعت، وهو مصطلح لم ينسبه المعافى ولا غيره لهم بهذا المعنى.
- أن اختلاف مذاهب النحويين وبلدانهم من أسباب ظاهرة التّرادف في المصطلح النحويّ.

الهوامش

- (١) الزُّركَشِي، نُكْتُ عَلَى الْعَمْدَةِ فِي الْأَحْكَامِ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار طيبة، الرِّيَاض، ١٤٢٨هـ، ص ١٠٣.
- (٢) السَّيُوطِي، عَقُودُ الزَّبْرِجْد، ج ١، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ، ص ٨١.
- (٣) الصَّفْدِي، تَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٧هـ، ص ٢٦٩.
- (٤) الشَّاطِبِي، الْمَقَاصِدُ الشَّافِيَّة، ج ٣، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، مطبوعات جامعة أمّ القرى، مكّة، ١٤٢٨هـ، ص ٥٣٣.
- (٥) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السَّلام، ج ١٥، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ، ص ٣٠٨ وياقوت، معجم الأدباء، ج ٦، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م، ص ٢٧٠٢ والقفطي، إنباء الرُّوَاة، ج ٣، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٠٦هـ، ص ٢٩٦ وابن خُلَّكان، وفيات الأعيان، ج ٥، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ، ص ٢٢١.
- (٦) ابن ماسكويه، تجارب الأمم، ج ٧، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار سروش، طهران، ٢٠٠٠م، ص ٤٣٩ والشَّيرَازِي، طبقات الفقهاء، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٠م، ص ٩٣ وابن خُلَّكان، وفيات الأعيان ٥/٢٢١.
- (٧) التَّوْحِيدِي، مثالب الوزيرين، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّة، دار الفكر، دمشق، ١٤١٨هـ، ص ١٦٥ وياقوت، معجم الأدباء ٦/٢٧٠٢ وابن خُلَّكان، وفيات الأعيان ٥/٢٢٤.
- (٨) الحموي، معجم البلدان، ج ٥، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار صادر، بيروت، ١٣٧٦هـ، ص ٣٢٤ - ٣٢٧.
- (٩) المرجع السَّابِق ٥/٣٢٥.
- (١٠) ينظر: ابن ماکولا، الإكمال، ج ٢، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٢٠٨ والشَّيرَازِي، طبقات الفقهاء ٩٣ وابن خُلَّكان، وفيات الأعيان ٥/٢٢٤.

- (١١) ١٦٩/١ و ٢٥٠ و ٤١٨ و ١٠٣/٢ و ٢١٧ و ٣٠٥ و ٣١٦ و ٤٤٨ و ٢١/٣ و ١٦٩.
- (١٢) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام ٣١٠/١٥ وياقوت، معجم الأدباء ٢٧٠٣/٦ وابن خلّكان، وفيات الأعيان ٢٢٤/٥.
- (١٣) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام ٣٠٩/١٥ والقفطي، إنباه الرواة ٢٩٧/٣ وابن خلّكان، وفيات الأعيان ٢٢٤/٥.
- (١٤) ٢٣٣/١ وينظر: ١٨٩/١ و ٢٠٦ و ٢١٧ و ٣٨٠/٣ و ١٣٥/٤ و ١٤٣.
- (١٥) في (تاريخ مدينة السلام ٣٠٨/١٥) شيوخ غير ما ذكر هنا، ويمكن أن يضاف إليهم العشرات ممن روى عنهم في الجليس.
- (١٦) ذكر (القفطي، إنباه الرواة ٢٧٦/٢) أن المعافى أخذ عنه، كما أن المعافى روى عنه في (الجليس الصالح، الطبعة الأولى، بيروت، عالم الكتب، ١٤١٣هـ، ٢٤٠/٢ و ١٨/٣ و ٩٣).
- (١٧) أكثر المعافى من الرواية عنه، ينظر مثلاً: الجليس الصالح ٢١٣/١ و ٢٢٧ و ٢٣٩ و ٢٦١ و ٢٧٢ و ٣٠١ و ٣١٨ و ٣٢٧ و ٣٦٢ و ٣٦٩ و ٣٧٦ و ٣٩٧ و ٤٠٨ و ٤١٢ و ٤١٤ و ٤٣٤ و ٤٦١ و ٤٧٨ و ٣٧٧/٢ و ٣٩٤ و ٤٢٨ و ٤٣٩ و ٤٥٥ و ٧/٣ و ٢٧ و ٣٧ و ٤٦ و ٥٧ و ٧١ و ٨٢ و ١٠١ و ١١٨ و ٣٨/٤.
- (١٨) ذكر (ياقوت، معجم الأدباء ٢٧٠٢/٦) أن المعافى أخذ عنه الأدب، وروى عنه (المعافى، الجليس الصالح ٢٢٩/١ و ٢٣٩ و ٧٧/٢ و ٩٠ و ١٠٤ و ١٤٥ و ١٨٩ و ٣٧٠ و ١٦/٣ و ١٤٣ و ٣٥٣ و ٤٠/٤ و ٩٢ و ١٢٧ و ٢٠٠).
- (١٩) أكثر المعافى من الرواية عنه، ينظر مثلاً: الجليس الصالح ١٦٨/١ و ٢١٤ و ٢٣١ و ٢٤١ و ٢٥١ و ٢٦٤ و ٢٦٩ و ٣٠٢ و ٢٠٧ و ٣١٢ و ٣٣١ و ٣٣٨ و ٣٥٥ و ٣٨٥ و ٤٠٦ و ٤١٣ و ٤٤٨ و ٤٥٩ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٣٦٢/٢ و ٣٨٦ و ٣٩٧ و ٤٣٣ و ٤٦٥ و ١٢/٣ و ٣٢ و ٤٠ و ٥٢ و ٦١ و ٧٧ و ٨٧ و ١٤٣.
- (٢٠) روى عنه المعافى (المرجع السابق ٤٦١/٢).
- (٢١) روى عنه المعافى (المرجع السابق ٣٨١/١).

(٢٢) جاء في (ياقوت، معجم الأدباء ١٠٣١/٣) أنَّ المعافى أخذ عنه، واختلف في اسم أبيه، فذكر ياقوت في الموضوع السابق أنَّه أحمد، أمَّا المعافى فذكر أنَّه محمَّد، وكذا النَّدِيم في (النَّدِيم، الفهرست، ج ١، الطَّبعة الأولى، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ١٤٣٠هـ، ص ٢٥٨)، و(القفطي، إنباء الرواة ١/٣٥٩).

(٢٣) المعافى، الجليس الصَّالح ٢/٢١١ و ٤٣٤.

(٢٤) المرجع السابق ٢/٢١١، وفي المطبوع جاء اسمه (الحسن بن خالويه)، والصَّواب: (الحسين بن خالويه)، وعلى الصَّواب جاء مخطوط (السُّلطان أحمد الثالث).

(٢٥) ذكر الخطيب البغداديَّ أخذ أبي الفرج عن المعافى في (تاريخ مدينة السَّلام ١٣/٣٢٤ - ٣٢٥).

(٢٦) ذكر الخطيب البغداديَّ أخذ أبي القاسم عن المعافى في (المرجع السابق ١٥/٣٠٨ وينظر: ١٢/١٢٠).

(٢٧) ابن سِوار، المستنير، ج ١، الطَّبعة الأولى، دار البحوث للدراسات الإسلاميَّة وإحياء التُّراث، دبي، ١٤٢٦هـ، ص ٢١٩ - ٢٢٠ وينظر: الذَّهبي، معرفة القراء الكبار، ج ٢، الطَّبعة الأولى، مركز البحوث الإسلاميَّة التابع لوقف الديانة التركي، إسطنبول، ١٤١٦هـ، ص ٧٥٨.

(٢٨) ذكر (الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السَّلام ٥/٥٢٩ و ١٥/٣٠٨) أخذ أبي الحسين عن المعافى.

(٢٩) ذكر (ياقوت، معجم الأدباء ٢/٩٣٦) أخذ الأهوازيَّ عن المعافى.

(٣٠) النَّدِيم، الفهرست ٢/١٢٣.

(٣١) الخطيب البغداديَّ، تاريخ مدينة السَّلام ١٥/٣٠٨.

(٣٢) المرجع السابق ١٥/٣٠٩ وينظر: الأنباري، نزهة الألباء، الطَّبعة الأولى، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٥هـ، ص ٢٤٢ واليماني، إشارة التَّعيين، الطَّبعة الأولى، مركز الملك فيصل، الرياض، ١٤٠٦هـ، ص ٣٤٩.

- (٣٣) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام ٣٠٩/١٥ وينظر: الأنباري، نزهة الألباء ٢٤٢.
- (٣٤) ابن ماکولا، الإكمال ٢٠٨/٢.
- (٣٥) الشَّيرازي، طبقات الفقهاء ٩٣.
- (٣٦) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام ٣٠٩/١٥ و ٣١٠ والأنباري، نزهة الألباء ٢٤٢ والقفطي، إنباء الرواة ٢٩٧/٣.
- (٣٧) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام ٣٠٨/١٥ والقفطي، نزهة الألباء ٢٤٢ وابن خلَّكان، وفيات الأعيان ٢٢١/٥.
- (٣٨) المعافى، المجلس الصَّالح ٤٠٥/١ - ٤٠٦ و ٢٠٨/٢ و ٣٧٢ و ٤٢/٤ والتَّوحيدي، مثالب الوزيرين ١٥٢ و ١٦٥.
- (٣٩) ياقوت، معجم الأدباء ٢٧٠/٦، ولم ترد هذه القصَّة في المطبوع من كتب التَّوحيدي.
- (٤٠) المعافى، المجلس الصَّالح ١٦٠/١.
- (٤١) المرجع السَّابق ١٦٤/١ - ١٦٧ وينظر: ٢٥١/٢ و ٣٧٢ و ٣٧٥ و ٣٧٦.
- (٤٢) ابن ماسكويه، تجارب الأمم ٤٣٩/٧ والخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام ٣١٠/١٥ وابن خلَّكان، وفيات الأعيان ٢٢٤/٥.
- (٤٣) الأنباري، نزهة الألباء ٢٤٣ وياقوت، معجم الأدباء ٢٧٠٣/٦.
- (٤٤) المعافى، المجلس الصَّالح ٣٢٠/١ و ٣٨٣/٣.
- (٤٥) المرجع السَّابق ٣٨٣/٣.
- (٤٦) المرجع السَّابق ٢٠٠/١ و ٣٢٠ و ٦٤/٢ و ٢٨٤/٣.
- (٤٧) المرجع السَّابق ١٩٢/١ و ٤١٨ و ١٠٣/٢ و ١٧٢ و ٤٤٨/٢ و ١٦٩/٣ و ٢٧٨ و ٣١٢.

- (٤٨) المرجع السابق ٢٨٨/١.
- (٤٩) المرجع السابق ٦٤/٢ و ٢٧٨/٣.
- (٥٠) النَّدِيم، الفهرست ١٢٤/٢.
- (٥١) المرجع السابق ١٢٤/٢.
- (٥٢) الذَّهَبِيُّ، معرفة القراء الكبار ٦٥٣/٢ وينظر: السُّيُوطِيُّ، بغية الوعاة، ج ٢، الطَّبعة الثَّانية، المكتبة العصريَّة، بيروت، ص ٢٩٣.
- (٥٣) المعافى، الجليس الصَّالح ١٧٤/١ و ١٨١ و ٣٠٩ و ٢٣٢/٢ و ٤٣١.
- (٥٤) المرجع السابق ٥٤٤/١ و ٣٨٩/٢، هذا الكتاب من ضمن الكتب التي ذكرها النَّدِيم.
- (٥٥) المرجع السابق ٢٣٦/٢ و ٨٦/٣، هذا الكتاب من ضمن الكتب التي ذكرها النَّدِيم.
- (٥٦) المرجع السابق ٣٠٥/٢ و ٦/٤، وسمَّاه في (٣٦/٣): التَّنْكِير والتَّحْذِير.
- (٥٧) المرجع السابق ٥٦٥/١.
- (٥٨) المرجع السابق ١٨١/١.
- (٥٩) المرجع السابق ١٨١/١.
- (٦٠) المرجع السابق ٣٣٢/٢ - ٣٣٣.
- (٦١) المرجع السابق ٣١١/١ - ٣١٢ و ٥٢٧ و ٦٤/٢ و ٢٩١ و ٣١٨ و ٣١٦ و ٤٣١.
- (٦٢) هكذا سمَّاه المؤلِّف في ١٦٢/١.
- (٦٣) النَّدِيم، الفهرست ٣/١.
- (٦٤) المعافى، الجليس الصَّالح ١٦٤/١.
- (٦٥) ١١٧/٣.

(٦٦) ٣/٣٥٠.

(٦٧) ياقوت، معجم الأدباء ٦/٢٧٠٢ وابن خلكان، وفيات الأعيان ٥/٢٢٤ واليماني، إشارة التعيين ٣٤٩ والفيروزآبادي، البلغة، الطبعة الأولى، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، ١٤٠٧هـ، ص ٢٢٣.

(٦٨) ياقوت، معجم الأدباء ٦/٢٧٠٢ وابن خلكان، وفيات الأعيان ٥/٢٢٤ والسيوطي، بغية الوعاة ٢/٢٩٣.

(٦٩) المعافى، المجلس الصالح ١/١٦٠ - ١٦١.

(٧٠) المرجع السابق ١/١٦٢.

(٧١) المرجع السابق ٢/١٧٧ و ٢٨٨ و ٣/٢٩٤ و ٣١٥ و ٣٧٩.

(٧٢) المرجع السابق ١/١٩٢ و ١٩٦ و ٢٨٨ و ٤١٨ و ٤٨٤ و ٥٠٧ و ٥٤٢ و ٨/٢ و ١٠٣ و ١١٧ و ١٥٨ و ١٧٢ و ٣٧٨ و ٤٠٤ و ٤٤٧ و ٣/٢٠ و ١٦٥ و ١٦٨ و ٢٢٤ و ٣١٢ و ٤/٦٨ و ١٩٧ و ٢٠٨.

(٧٣) المرجع السابق ١/١٧٥ و ١٨٣ و ٢٠٢ و ٢٧٨ و ٣٥٤ و ٥٤٢ و ٥٧٧ و ٢/٢٣٢ و ٤٢٢ و ٣/٣٤٦.

(٧٤) المرجع السابق ١/١٧٥ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٩٦ و ١٩٧ و ٢٠٠ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٣٢ و ٢٤٤ و ٢٠٥ و ٣١٨ و ٥٦٥ و ٢/٣٣ و ٢١٢ و ٢٦٨ و ٢٨٥ و ٣/١٩ و ٤٢ و ١٢٥ و ١٣٤ و ٢٨٣ و ٤/٨٤ و ١٥٠.

(٧٥) المرجع السابق ١/١٨١ و ١٨٢ و ٢٣٤ و ٢/٤٢٥ و ٤٢٧ و ٣/٢٠١ و ٤/٥٧ و ٢٠٧.

(٧٦) المرجع السابق ١/١٧٩ و ١٩٢ و ١٩٧ و ٣٠٥ و ٣١١ و ٣٢٥ و ٣٧٣ و ٥٠٠ و ٥٧٥ و ٢/٣٢ و ٤٩ و ٦٣ و ١٤٧ و ٢٨٥ و ٣٨٧ و ٣/٢٨ و ٥٩ و ١٩١ و ١٩٤ و ٢٧٧ و ٣٨١ و ٤/٣٩ و ٧٦ و ١٦٥.

- (٧٧) المرجع السابق ١/١٧٧ و ١٨٨ و ٣٤٥ و ٤٥٧ و ٥٧٦ و ٣٩/٢ و ٢٠٢ و ٢١٢ و ٢٤١ و ٤٤٢ و ٤٦٢ و ١١/٣ و ٧٩ و ١٤٠ و ١٩١ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٣٢٠ و ١٢/٤ و ٤٦ و ٩٠ و ٩٩ و ١٥٧ و ١٩٤.
- (٧٨) المرجع السابق ١/١٧١ و ١٧٤ و ١٩٠ و ٢١٣ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣٧٥ و ١١٨/٢ و ٢٥٧ و ٣٥١ و ٤٥٩ و ١٠/٣ و ١٣ و ٢٠ و ٦٤ و ٧٠ و ٢٧٥ و ٣٥٤ و ١٧/٤ و ١٩ و ٣٤ و ٤٥ و ٥٨ و ٨١ و ١٢٨.
- (٧٩) المرجع السابق ١/٢٢٢ و ٣/١٢٢.
- (٨٠) ابن برهان، شرح اللمع، ج ١، الطبعة الأولى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤٠٤هـ، ص ١.
- (٨١) القفطي، إنباه الرواة ٢/١٧٢.
- (٨٢) أبو حيّان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، ج ٢، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ، ص ٩٥١.
- (٨٣) في المطبوع: (مقبوء)، والصواب ما أثبت لما سيأتي في آخر هذا المبحث.
- (٨٤) المعافى، الجليس الصالح ١/٢٤٨ - ٢٤٩.
- (٨٥) الأزهرّي، تهذيب اللغة، ج ٩، الطبعة الأولى، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٤م، ص ٣٤٧.
- (٨٦) ابن فارس، مقاييس اللغة، ج ٥، الطبعة الأولى، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٩هـ، ص ٥٤.
- (٨٧) الزبيدي، تاج العروس، ج ٣٩، الطبعة الأولى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، ص ٢٦٩.
- (٨٨) سورة الزمر، آية (٧).
- (٨٩) ابن مجاهد، السبعة، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٠٩.

- (٩٠) الدَّانِي، مفردة نافع المدني، الطبعة الأولى، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٨هـ، ص ١٥.
- (٩١) السُّهَيْلِي، الرُّوضُ الْأَنْفُ، ج ٤، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٣٨٧هـ، ص ١٩٥.
- (٩٢) الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ، المحيط في اللغة، ج ٦، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ، ص ٥٢ وينظر: ابن القُوطِيَّة، الأفعال، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٢٢٤.
- (٩٣) ابن سيدة، المخصَّص، ج ١١، الطبعة الأولى، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ص ٢١٠ - ٢١١.
- (٩٤) سيبويه، الكتاب، ج ١، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ص ١٣ والمبرِّد، المقتضب، ج ١، الطبعة الثانية، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة، القاهرة، ١٣٩٩هـ، ص ١٤٢ وابن السَّرَّاج، الأصول، ج ١، الطبعة الأولى، مؤسسة الرُّسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ، ص ٤٥ والخوارزمي، مفاتيح العلوم، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٩هـ، ص ٦٣.
- (٩٥) الفراء، معاني القرآن، ج ١، الطبعة الثانية، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣هـ، ص ٣ و ٤ و ٥ وابن سَعْدَان، مختصر النُّحو، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعيَّة، جامعة الكويت، الحوليَّة السَّادسة والعشرون، الرُّسالة السَّابعة والثلاثون بعد المئتين، ١٤٢٦هـ، ص ٤٠ و ٤٢ وينظر: السِّيرافي، شرح كتاب سيبويه، ج ١، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق القوميَّة، القاهرة، ص ٦٥ والدِّينوري، ثمار الصُّناعة، الطبعة الأولى، جامعة الإمام محمَّد بن سعود، الرياض، ١٤١١هـ، ص ١٩١ والعكبري، المنبَّع، ج ١، الطبعة الأولى، جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٤م، ص ١٤٩.
- (٩٦) الخوارزمي، مفاتيح العلوم ٦٥.
- (٩٧) الزَّبيدي، تاج العروس (قبو) ٢٦٩/٣٩.
- (٩٨) إنباه الرُّواة ٣/٣٥٤.

(٩٩) المعافى، الجليس الصالح، مخطوط في مكتبة السلطان أحمد الثالث، إستانبول، رقم ٢٣٢١، ص ١٣ب.

(١٠٠) المعافى، الجليس الصالح، مخطوط في مكتبة دامادا إبراهيم، إستانبول، رقم ٢٨٢، ص ٢٠أ.

(١٠١) ينظر: ابن الحاجب، الكافية في النحو، الطبعة الأولى، مكتبة دار الوفاء، جدة، ١٤٠٧هـ، ص ١٤٨ وابن عصفور، شرح جمل الزجّاجي، ج ٢، الطبعة الثانية، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٩هـ، ص ٦٥ والنيلي، الصفوة الصفيّة، ج ١، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ/ ص ٦١٦.

(١٠٢) سيبويه، الكتاب ٢/٣٨٧ - ٣٩٠ و ٣٩٢ والأخفش، معاني القرآن، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١هـ، ص ٣٤٨ و ٣٨٦ والزجاج، معاني القرآن، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٤هـ، ٢٨٨/٣ و ٢٤٤/٥ وابن السراج، الأصول ٢/١٢٦ والزجّاجي، الجمل في النحو، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ، ص ١٤٢، والسيرافي، شرح الكتاب ٩/١٠٩ و ١١٠ و ١١٧ و ١٢٢ والفارسي، المسائل المنثورة، الطبعة الأولى، دار عمّار، عمّان، ١٤٢٤هـ، ص ١٢٠ والفارسي، الإغفال، ج ٢، الطبعة الأولى، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٤هـ، ص ٣٤٨ وابن جني، مختار تذكرة أبي علي، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل، الرياض، ١٤٣٢هـ، ص ٨٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤.

(١٠٣) الفراء، معاني القرآن ١/ ١٠٤ و ٢٤٨ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ١١٣/٢ و ١٤٥ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٧/٣ و ثعلب، مجالس ثعلب، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، ٤٣/١ و ٣٥٩/٢ و ٣٦٠ وابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء، الطبعة الأولى، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩١هـ، ص ٤٩٣.

(١٠٤) المعافى، الجليس الصالح ٤/١٦٠.

(١٠٥) الزمخشري، المفصل، الطبعة الأولى، دار عمّار، عمّان، ١٤٢٥هـ، ص ١٣٢ وابن الشجري، الأمالي، ج ٢، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ،

ص ٣٧ وبيان الحق، باهر البرهان، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٢٠هـ، ص ١٤٧٥ والأنباري، البيان، الطبعة الأولى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٤٠٠هـ، ٢٣٣/١ و ٤٧٢/٢ والخوارزمي، ترشيح العلل، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ، ص ٣٤٧ والسخاوي، سفر السعادة، الطبعة الثانية، دار صادر، بيروت، ١٤١٥هـ، ٥٥٣/٢ وابن الحاجب، شرح المقدمة الكافية، الطبعة الأولى، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة، ١٤١٨هـ، ص ٧٠٥ وابن مالك، شرح الكافية الشافية، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٢هـ، ص ٢٤٠ وابن مالك، سبك المنظوم، الطبعة الأولى، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢٥هـ، ص ٨١ والقرافي، الخصائص، الطبعة الأولى، دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠١٣م، ص ٢٢٢ والرضي، شرح الكافية، ج ٢، الطبعة الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ص ١٩٦ - ١٧٠ وابن جمعة، شرح ألفية ابن معط، ج ١، الطبعة الأولى، مكتبة الخريجي، الرياض، ١٤٠٥هـ، ص ٦٦٧ والمالقي، رصف المباني، الطبعة الثانية، دار القلم، دمشق، ١٤٠٥هـ، ص ٢٠٧ والهرمي، المحرر في النحو، ج ٢، الطبعة الأولى، مؤسسة العلياء، القاهرة، ١٤٣١هـ، ص ٥٩ وأبو حيّان، التذييل والتكميل، ج ٢، الطبعة الأولى، دار القلم، دمشق، ص ٢٨٥ والعلوي، المنهاج، ج ١، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص ٥٠٨ والعلوي، الحاصر لفوائد مقدمة طاهر، الطبعة الأولى، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، ١٤٢٨هـ، ص ٢٠٤ والأصفهاني، شرح كافية ذوي الأرب، الطبعة الأولى، النادي الأدبي، الباحة، ١٤٢٦هـ، ص ٣٩٦ - ٣٩٧ وابن الفخار، شرح الجمل، ج ١، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٤هـ، ص ٤٩١ والسّيوطي، همع الهوامع، ج ١، الطبعة الأولى، دار البحوث العلمية، الكويت، ١٤٠٠هـ، ص ٢٣٦.

(١٠٦) الزّجاج، معاني القرآن وإعرابه ٤/١٩٩ - ٤٢٠.

(١٠٧) ابن السّراج، الأصول ٢/١٢٥.

(١٠٨) الأنباري، الإنصاف، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٥٦٧ والشرجي، ائتلاف النصرة، الطبعة الأولى، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٤٠٧هـ، ص ٦٧.

(١٠٩) الأنباري، الإنصاف ٥٦٧ والعكبري، المنبع ٤٦٢/٢ والخوارزمي، التخمير، ج ٢، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٠م، ص ١٦٢ وابن إياز، المحصول، ج ٢، الطبعة الأولى، دار عمّار، عمّان، ١٤٣١هـ، ص ٨١٥.

(١١٠) ابن يعيش، شرح المفصل، ج ٣، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ص ١١٠ وابن مالك، شرح التسهيل، ج ١، الطبعة الأولى، دار هجر، القاهرة، ١٤١٠هـ، ص ١٦٧ والأصفهاني، شرح كافية ذوي الأرب ٣٩٦/١.

(١١١) ابن عصفور، شرح الجمل ٦٥/٢ وابن إياز، المحصول ٨١٥/٢ والمالقي، رصف المباني ٢٠٧ - ٢٠٨.

(١١٢) ابن الحاجب، شرح المقدمة الكافية ٧٠٤/٢ وابن عصفور، شرح الجمل ٦٥/٢ وابن عقيل، المساعد، ج ١، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٠هـ، ص ١١٩.

(١١٣) الخوارزمي، التخمير ١٦٢/٢ وابن يعيش، شرح المفصل ١١٠/٣.

(١١٤) الفرّاء، معاني القرآن ٣٥٢/٢.

(١١٥) المرجع السابق ٢٤٨/١.

(١١٦) المجاشعي، شرح عيون الإعراب ١٣٣، وفي (ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ٤٩٣/١) ما يؤيد هذا القول.

(١١٧) الرّضي، شرح الكافية ٢: ١٧٠.

(١١٨) ابن الحاجب، الإيضاح، ج ١، الطبعة الثانية، دار سعد الدين، دمشق، ١٤٣١هـ، ص ٤٤٩ وينظر: الأصفهاني، شرح كافية ذوي الأرب ٣٩٧/١.

(١١٩) ابن الحاجب، شرح المقدمة الكافية ٧٠٤/٢.

- (١٢٠) أبو حيَّان، التَّذْيِيلُ والتَّكْمِيلُ ٢٨٧/٢ وارتشاف الضَّرْبِ ٩٥١/٢.
- (١٢١) أبو حيَّان، ارتشاف الضَّرْبِ ٩٥١/٢ والمرادِّي، شرح التَّسْهِيلِ، الطَّبْعَةُ الأولى، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، ١٤٢٧هـ، ص ١٧٢ وابن عقيل، المساعد ١١٩/١.
- (١٢٢) أبو حيَّان، التَّذْيِيلُ والتَّكْمِيلُ ٢٨٧/٢ وابن هشام، مغني اللبيب، الطَّبْعَةُ الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ، ص ٦٤٥.
- (١٢٣) جبر، الضَّمائِرُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، الطَّبْعَةُ الأولى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م، ص ١٣٨.
- (١٢٤) ابن الورَّاق، علل النَّحْوِ، الطَّبْعَةُ الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ، ص ٤٢٢ والصَّيْمَرِيُّ، التَّبَصُّرَةُ والتَّذَكُّرَةُ، ج ١، الطَّبْعَةُ الأولى، جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٢هـ، ص ٥١٢ - ٥١٥ والخوارزمي، مفاتيح العلوم ٧٨ والثَّمانيني، الفوائد والقواعد، الطَّبْعَةُ الأولى، مؤسَّسة الرُّسَّالَة، بيروت، ١٤٢٢هـ، ص ٤٢٤ وابن بابشاذ، شرح المقدِّمة المحسَّبة، الطَّبْعَةُ الأولى، المكتبة العصريَّة، الكويت، ١٩٧٦م، ص ١٥٨ و ١٥٩ والمجاشعي، النُّكْتُ فِي الْقُرْآنِ، ج ١، الطَّبْعَةُ الأولى، مكتبة الرُّشد، الرياض، ١٤٢٧هـ، ص ٢٣٦ والأصفهاني، شرح اللمع، ج ٢، الطَّبْعَةُ الأولى، جامعة الإمام محمَّد بن سعود، الرياض، ص ٣٠١ والأصفهاني، كشف المشكلات، ج ١، الطَّبْعَةُ الأولى، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة، دمشق، ١٤١٥هـ، ص ٣٣ و ٤٩٩ واليميني، كشف المشكل، ج ١، الطَّبْعَةُ الأولى، وزارة الأوقاف والشُّؤون الدينيَّة العراقيَّة، بغداد، ١٤٠٤هـ، ص ١٨٥ والجزولي، المقدِّمة الجزوليَّة، الطَّبْعَةُ الأولى، مطبعة أم القرى، القاهرة، ص ١٨٤ وابن خروف، شرح الجمل، ج ٢، الطَّبْعَةُ الأولى، جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ، ص ٦٧٠ وابن الخبَّاز، توجيه اللمع، الطَّبْعَةُ الأولى، دار السَّلام، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص ٣٠٣ والسَّخَاوِيُّ، منير الدِّياجي، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كليَّة اللغة العربيَّة، ١٤٠٦هـ، ص ١٧٠ و ١٧١ وابن الحاجب، الكافية ١٤٨ والثَّلُوبِين، التَّوْطُنَةُ، الطَّبْعَةُ الأولى، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٤٠١هـ، ص ٢٨٧ وابن عصفور، المقرَّب، الطَّبْعَةُ الأولى، وزارة الأوقاف

والشؤون الدينيّة، بغداد، ١٩٨٦م، ص ١٣٢ وابن مالك، شرح الكافية الشافعية ٢٣٩/١ و ٢٤٤ والنيلي، الصفوة الصفيّة ١: ٦١٥/٢ - ٦١٧ وابن فلاح، المغني في النحو، ج ٣، الطبعة الأولى، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ص ٢٥ وابن إياز، قواعد المطارحة، الطبعة الأولى، جامعة الملك فهد، الظهران، ١٤٣٢هـ، ص ٣٣٧ وابن أبي الربيع، تفسير القرآن الكريم، ج ١، الطبعة الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ١٤٣٠هـ، ص ٢٢٤ و ٢٦٤ و ٣٨٥ وابن النحاس، التعليقة، ج ١، الطبعة الأولى، دار الزمان، المدينة، ١٤٢٦هـ، ص ٤٧٨ و ٤٨٠ والهرمي، المحرر في النحو ٥٨/٢ - ٦١.

(١٢٥) الزّجاج، معاني القرآن وإعرابه ٧٤/١ و ٤٢٥ و ٤٣٨ و ٤٥٣ و ٤٩٢ و ٤٤١/٤ والزّجاجي، الجمل ١٤٢ والسيرافي، شرح الكتاب ١١٧/٩ وابن إدريس، المختار، ج ١، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٨هـ، ص ١٨٢ والمجاشعي، شرح عيون الإعراب، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٨هـ، ص ١٣٢ والنكت في القرآن ٦٨٢/٢ والعكبري، اللباب، ج ١، الطبعة الأولى، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ١٤١٦هـ، ص ٤٩٦ والمتبع ٤٦٢/٢ وابن معط، الفصول الخمسون، الطبعة الأولى، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٧٧م، ص ٢٣٠ والكوفي، البيان في شرح اللمع، الطبعة الأولى، دار عمّار، عمّان، ١٤٢٣هـ، ص ٣٣٥ وابن الشجري، الأمالي ١/١٦١ والهمذاني، الكتاب الفريد، ج ١، الطبعة الأولى، مكتبة دار الزمان، المدينة، ١٤٢٧هـ، ص ٤١٥ والشلوبين، شرح المقدمة الجزوليّة، ج ٣، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ، ص ٩٤٥ والإسفراييني، فاتحة الإعراب، ج ٢، الطبعة الأولى، جامعة أمّ القرى، مكة، ١٤٣١هـ، ص ٣٦٢ - ٣٦٣ وابن أبي الربيع، الملخص، ج ١، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، ص ٥٩٥ وابن هشام، شرح اللمحة البدرية، ج ١، الطبعة الأولى، دار مرجان، القاهرة، ص ٣٤٢.

(١٢٦) ابن كيسان، شرح معلّقة عمرو بن كلثوم، الطبعة الأولى، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠٠هـ، ص ٩٤ والزّجاج، معاني القرآن وإعرابه ٦٨/٣ و ٤٤١/٤

والنَّحَّاس، إعراب القرآن، ج ٢، الطَّبعة الثَّالثة، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربيَّة، بيروت، ١٤٠٩هـ، ص ٢٩٦ والأزهرِي، معاني القراءات، ج ٣، الطَّبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، ١٤١٢هـ، ص ٥٧ والشَّاشِي، دقائق التَّصريف، الطَّبعة الثَّانية، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٥هـ، ص ٤٤٥ و ٤٥٧ والمجاشعِي، النُّكت في القرآن ١/١٤٥.

(١٢٧) النَّحَّاس، إعراب القرآن ١/١٨٤ و ٤٢٢.

(١٢٨) المرجع السَّابق ١/١٩٠ و ٢١١ و ٣/٣٣٢.

(١٢٩) المرجع السَّابق ٤/١٢١.

(١٣٠) سيبويه، الكتاب ٢/٣٨٨ - ٣٩٠ و ٣٩٢.

(١٣١) ابن خالويه، إعراب القراءات السَّبع، ج ٢، الطَّبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ، ص ٢٦٥.

(١٣٢) ابن غَلْبُون، الإرشاد في القراءات، ج ١، الطَّبعة الأولى، جائزة الأمير سلطان الدَّوليَّة في حفظ القرآن للعسكريِّين، الرِّياض، ١٤٣٢هـ، ص ٥١٢.

(١٣٣) ابن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النِّهاية، ج ٢، الطَّبعة الأولى، جامعة الشَّارقة، ١٤٢٩هـ، ص ١١٨٨، وينظر: ابن خالويه، الحَجَّة في القراءات السَّبع، الطَّبعة الخامسة، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ١٤١٠هـ، ص ٣١٣.

(١٣٤) النَّحَّاس، شرح القصائد التَّسع، ج ٢، الطَّبعة الأولى، وزارة الإعلام العراقيَّة، بغداد، ١٣٩٣هـ، ص ٦٥٨ وابن خالويه، إعراب ثلاثين سورة، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص ١٤٨ وابن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ج ١، الطَّبعة الرَّابعة، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ، ص ٣١٤ والهداية ١/١٣٧ و ١٣٨ و ٣٣٨ والمهدوي، شرح الهداية، الطَّبعة الثَّانية، دار عمَّار، عمَّان، ١٤٢٧هـ، ص ٤٢٨.

(١٣٥) ابن السَّرَّاج، الأصول ١/١٨٢ والسَّيرافي، شرح الكتاب ٣/٥٨ والمجاشعِي،

شرح عيون الإعراب ١٣٢ والزَّمَخْشَرِيُّ، المفصَّل ١٣٢ وابن فلاح، المغني في النُّحو ٢٠/٣ وينظر: الفَرَّاء، معاني القرآن ١/٣٦١ - ٣٦٣ و٢/٢٧٥ وثلعب، المجالس ١/٢٧٢ و٢/٣٨٦.

(١٣٦) ما بين المعكوفين ليس في المطبوع.

(١٣٧) ابن السَّرَّاج، الأصول ١/٢٣٢.

(١٣٨) الفَرَّاء، معاني القرآن ٣/١٨٥.

(١٣٩) سورة الإخلاص، الآية (١).

(١٤٠) سورة النَّمْل، الآية (٩).

(١٤١) الفَرَّاء، معاني القرآن ٣/٢٩٩ وينظر: ٢/٢١٢ و٣/٢٣٦.

(١٤٢) الفَرَّاء، معاني القرآن ٢/٢٢٨ و٢٨٧ وينظر: الطَّبْرِيُّ، جامع البيان، الطَّبعة الثَّانية، دار المعارف، القاهرة، الطَّبعة الثَّانية، ١٨/٦٥٨ و١٩/٤٣٠ والمزني، حروف الهجاء، الطَّبعة الأولى، دار النُّشر الجامعي، القاهرة، ١٤٣١هـ، ص ٢١٥ وابن شقير، المحلِّي، الطَّبعة الأولى، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ، ص ٢٤٦ والرُّمَّانِي، منازل الحروف، الطَّبعة الأولى، مجمع البحوث العلميَّة، لاهور، ١٩٧٢م، ص ٧ والعماني، الكتاب الأوسط، الطَّبعة الأولى، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٧هـ، ص ١٠١.

(١٤٣) ابن سَعْدَان، مختصر النُّحو ٧٧.

(١٤٤) ثلعب، المجالس ٢/٥٩٣.

(١٤٥) ١٤٥ ثلعب، المجالس ٢/٣٥٤ والطَّبْرِيُّ، جامع البيان ١٨/٦٥٨ و١٩/٤٣٠ و٢٠/١٤٠ و٢٣/٦٠٧ و٢٤/٦٨٨ وابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ٢/٩٤٨ والمزني، حروف الهجاء ٢١٥.

(١٤٦) الخثران، مصطلحات النُّحو الكوفي، الطَّبعة الأولى، دار هجر، القاهرة، ١٤١١هـ، ص ٤٨.

- (١٤٧) الجرجاني، شرح الجمل في النحو، الطبعة الأولى، الدار العثمانية، عمان، ١٤٣٢هـ، ص ٣١٢.
- (١٤٨) اليميني، كشف المشكل ١٨٧/١ وينظر: ابن هشام، مغني اللبيب ٤٥٠.
- (١٤٩) الخوارزمي، ترشيح العلل ٣٣٩.
- (١٥٠) ابن الخشاب، المرتجل، الطبعة الأولى، دمشق، ١٣٩٢هـ، ص ٢٨٣.
- (١٥١) العكبري، اللباب ٤٨٣/١.
- (١٥٢) الإربلي، جواهر الأدب، الطبعة الأولى، دار النفائس، بيروت، ١٤١٢هـ، ص ١٤٩.
- (١٥٣) المزني، حروف الهجاء ١٥٩/٢ و ١٩٠.
- (١٥٤) الخليل بن أحمد، العين، ج ٥، الطبعة الأولى، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٠٨هـ، ص ١٤ وينظر: الأزهرّي، تهذيب اللغة ٢٦٣/٨.
- (١٥٥) الخليل بن أحمد، العين ٤٤٠/٨.
- (١٥٦) الأنباري، أسرار العربية، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ١٤١٥هـ، ص ٢٩٩ والإنصاف ٥٥٥ وينظر: الطبري، جامع البيان ١٦٤/١ وابن الوراق، علل النحو ٤١٧.
- (١٥٧) الخليل بن أحمد، العين ١٤٢/٨.
- (١٥٨) الهروي، اللامات، الطبعة الأولى، مطبعة حسان، القاهرة، ١٤٠٤هـ، ص ١٩٠ وإسفار الفصيح، الطبعة الأولى، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٠هـ، ص ٣١٠ - ٣١١.
- (١٥٩) الخليل بن أحمد، العين ٢٧٣/٢.
- (١٦٠) المرجع السابق ٤٠٦/٨ وينظر: ٤٩/١ و ٧٩/٥ و ٢٠٧ و ١٤٣/٨.
- (١٦١) السجستاني، المذكر والمؤنث، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٨هـ، ص ٢٣٨ وينظر: المبرّد، المقتضب ٣٩٨/١.

- (١٦٢) شرح هذه المصطلحات في (المزني، حروف الهجاء ١/١٦٠ - ١٦٢، وينظر: ابن شقير، المحلى ٢٩٦).
- (١٦٣) النديم، الفهرست ١/٢٠٠.
- (١٦٤) أي: في قوله صلى الله عليه وسلم: «وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج».
- (١٦٥) المعافى، الجليس الصالح ١/١٧٨.
- (١٦٦) ابن الأنباري، الزاهر، ج ١، الطبعة الثانية، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٤هـ، ص ١٠٣.
- (١٦٧) التفتازاني، عيون الإضراب، رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية، جامعة أمّ القرى، ١٤١٥هـ، ص ٣٢٨.
- (١٦٨) ابن الدهان، الغرّة، مخطوط في مكتبة كوبريلي، تركيا، رقم (١٤٩٥)، ص ٦٥ ب.
- (١٦٩) السخاوي، المفضل، رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، القاهرة، ١٣٩٩هـ، ص ٧٩٧.
- (١٧٠) النديم، الفهرست ١/٢٠٠.
- (١٧١) ابن سعدان، مختصر النحو ٧١.
- (١٧٢) سورة البقرة، الآية (٧١).
- (١٧٣) ابن سعدان، الوقف والابتداء، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٠هـ، ص ٨٣.
- (١٧٤) هذا جزء من بيت أنشده ثعلب في (مجالسه ١/١٣١)، وهو:
- فكيفَ بليلةٍ لا نومَ فيها ولا قمرٍ لساريها مُنير
- (١٧٥) ثعلب، المجالس ١/١٣١، وقبل (التبرئة) في المطبوع جاءت (لا) بين معقوفين، دلالة على أنها زيادة من المحقق الذي اعتمد في تحقيقه على نسخة واحدة، والكلام مستقيم دونها، ولذا حذفها.

- (١٧٦) سورة البقرة، الآية (١٩٧).
- (١٧٧) الفراء، معاني القرآن ١/١٢٠.
- (١٧٨) الحديث عن قوله تعالى: ﴿فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ سورة محمد، الآية (١٣).
- (١٧٩) الفراء، معاني القرآن ٣/٥٩.
- (١٨٠) قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ تكرر في عشرة مواضع من القرآن، أولها في سورة البقرة، الآية (٢).
- (١٨١) ابن سعدان، مختصر النحو ٧١.
- (١٨٢) ابن سعدان، الوقف والابتداء ٨١.
- (١٨٣) الطبري، جامع البيان ٢٢/١٦٥.
- (١٨٤) ابن سعدان، مختصر النحو ٧١.
- (١٨٥) ابن الأنباري، شرح القصائد السبع، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠ هـ، ص ٢٨٨ وينظر: ابن الأنباري، الزاهر ١/١٠٤.
- (١٨٦) سورة البقرة، الآية (٢٥٦).
- (١٨٧) الفراء، معاني القرآن ١/٤٤٠.
- (١٨٨) ابن سعدان، الوقف والابتداء ٨١.
- (١٨٩) ثعلب، المجالس ١/١٣٢.
- (١٩٠) ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ١/١١٨، والمراد: لا يوقف على (لا) إذا كانت تبرئة.
- (١٩١) سورة البقرة، الآيتان (١) و(٢).
- (١٩٢) ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ١/١٤١.
- (١٩٣) الفراء، معاني القرآن ١/١٢٠ - ١٢١.

(١٩٤) ابن جماعة، شرح الكافية، الطبعة الأولى، دار المنار، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ١١٧ وابن هشام، مغني اللبيب ٣١٦ وابن عقيل، شرح الألفية، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٢م، ص ١٧٥ وينظر: الفراء، معاني القرآن ١٩٥/٣ وابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ٤٨٩/٢.

(١٩٥) ابن سعدان، مختصر النحو ٧١.

(١٩٦) الفراء، معاني القرآن ١٩٥/٣.

(١٩٧) الفراء، معاني القرآن ٨٤/٢.

(١٩٨) ابن سعدان، مختصر النحو ٧١.

(١٩٩) ابن سعدان، الوقف والابتداء ٨١.

(٢٠٠) الطبري، جامع البيان ٣٧/٢١.

(٢٠١) المرجع السابق ٤٧٥/٢٢.

(٢٠٢) ابن الأنباري، شرح القصائد السبع ٢٨٨ وينظر: ابن الأنباري، الزاهر ١٠٤/١ و١٤٩.

(٢٠٣) ابن الأنباري، الزاهر ١٠٣/١.

(٢٠٤) الأنباري، شرح المفضلّيات، الطبعة الأولى، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢١م، ص ٩ وابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ١٤٦/١ و٤٨٩ والزاهر ١٠٣/١ و١٠٤ و١٤٩ وشرح القصائد السبع ٢٨٨.

(٢٠٥) ثعلب، المجالس ١٣٢/١.

(٢٠٦) المرجع السابق ٣٥٤/٢.

(٢٠٧) الفراء، معاني القرآن ١٢١/١ و١٩٥/٣ وثلعب، المجالس ١٣١/١ وابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ٤٨٩/٢.

(٢٠٨) سيبويه، الكتاب ٢/٢٧٤ وابن السَّرَّاج، الأصول ١/٣٧٩ وابن السَّرَّاج، الموجز في النُّحو، الطَّبعة الأولى، مؤسَّسة أ. بدران، بيروت، ١٣٨٥هـ، ص ٥٢ والزَّجَّاجي، الجمل ٢٣٧ والفارسي، الإيضاح العضدي، الطَّبعة الأولى، دار العلوم، الرِّياض، ١٤٠٨هـ، ص ٢٥٤.

(٢٠٩) المبرِّد، المقتضب ٤/٣٥٧.

(٢١٠) ابن جنِّي، اللمع، الطَّبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ، ص ٩٧.

(٢١١) الفارسي، المسائل المنثورة ٨٨.

(٢١٢) سيبويه، الكتاب ٢/٢٨٧.

(٢١٣) المرجع السَّابق ٢/٢٨٩.

(٢١٤) المرجع السَّابق ٢/٢٩٠.

(٢١٥) المرجع السَّابق ٢/٢٩١.

(٢١٦) الأخفش، معاني القرآن ١/٢٥.

(٢١٧) المرجع السَّابق ١/٢٦.

(٢١٨) سورة البقرة، الآية (٧١).

(٢١٩) الزَّجَّاج، معاني القرآن وإعرابه ١/١٥٣ وينظر: ٣/٢٨٨ وما ينصرف ١٦٢.

(٢٢٠) الفارسي، التَّعليقة، ج ٢، الطَّبعة الأولى، مطبعة الأمانة، القاهرة، ص ٣٧ وينظر: ٣٦ و ٣٨ و ٣٩.

(٢٢١) الأخفش، معاني القرآن ١/١١٠، وينظر: ابن السَّرَّاج، الأصول ١/٣٩٠.

(٢٢٢) الفارسي، الحجة، ج ٢، الطَّبعة الأولى، دار المأمون للتُّراث، دمشق، ١٤١٣هـ، ص ٢٩٠ و ٢٩٢ والإغفال ١/٢٧٢ و ٣٤٣ والمسائل الشَّيرازيَّات، الطَّبعة الأولى، كنوز إشبيليا، الرِّياض، ١٤٢٤هـ، ص ٤٠٢.

- (٢٢٣) الفارسي، المسائل البغداديات، الطبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ١٩٨٣م، ص ٤٣٠.
- (٢٢٤) السيرافي، شرح الكتاب ١٨٠/٨.
- (٢٢٥) المرجع السابق ٤٦/١١.
- (٢٢٦) الزجاج، معاني القرآن ٦٤/٥.
- (٢٢٧) ابن السراج، الأصول ٣٨١/١.
- (٢٢٨) المرجع السابق ٣٨١/١.
- (٢٢٩) النحاس، إعراب القرآن ١٧٩/١ و ٢١١ و ٢٣٣ و ٣٣٠ و ٢٩٤ و ٤٨/٢ و ٢٨٥ و ٥٦/٣ و ٢٣٦ و ٧٦/٤ و ٢٥٧.
- (٢٣٠) الأزهرى، تهذيب اللغة ٣٢٤/١٢ و ٧٢/١٣ و معاني القراءات ١٩٦/١ و ١٩٧ و ٢١٦.
- (٢٣١) الزبيدي، الواضح، الطبعة الثانية، دار جليس الزمان، عمان، ٢٠١١م، ص ١١١ و ١١٢.
- (٢٣٢) المرجع السابق ١١١.
- (٢٣٣) المرجع السابق ١١١ - ١١٢ وينظر: ١٢٨.
- (٢٣٤) الخوارزمي، مفاتيح العلوم ٧٨.
- (٢٣٥) ابن شقير، المحلى ٢٧٥ و ٢٨٤.
- (٢٣٦) الهروي، الأزهية، الطبعة الثانية، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٢هـ، ص ١٤٩ و ١٥٠.
- (٢٣٧) ابن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن ٧٤/١ و ١٢٣ والهداية ٦٥٩/١.
- (٢٣٨) ابن السيد، رسائل في اللغة، الطبعة الأولى، مركز الملك فيصل، الرياض، ١٤٢٨هـ، ص ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨.

(٢٣٩) ابن الطَّراوة، الإفصاح، الطَّبعة الأولى، مكتبة دار التُّراث، مكَّة، ١٤١٤هـ، ص١٣٨.

(٢٤٠) التَّفْتَازَانِي، عيون الإضراب ص٣٣٤.

(٢٤١) اللّخْمِي، الفوائد المحصورة، ج٢، الطَّبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشُّؤون الإسلاميَّة المغربيَّة، الرِّباط، ١٤٢٨هـ، ص٥٨٢ و٧٠٤.

(٢٤٢) السُّهَيْلِي، نتائج الفكر، الطَّبعة الثَّانية، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠٤هـ، ص٧٦.

(٢٤٣) ابن خروف، شرح الجمل ٢/٦٨٧.

(٢٤٤) الجزولي، المقدِّمة الجزوليَّة ٢١٨.

(٢٤٥) ابن مالك، شرح الكافية الشَّافِيَّة ٢/٧٦٨ وسبك المنظوم ١٣٢ وشرح التَّسهيل ٣/٢٥٧.

(٢٤٦) الرُّضِّي، شرح الكافية ١/٥٨ و٢٥٠ و٣٣١ و٣٣٦ و١/٢: ٨١٥ و٨١٩ و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٨ و٨٣١ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٤٠ و٨٤٣ و٢/٢: ٩٩٦ و١١٤٦ و١١٦٦ و١٢٠٣ و١٢٣٦ و١٢٦٤ و١٣٥٧.

(٢٤٧) ابن أبي الرِّبيع، الملخَّص ٢٠١.

(٢٤٨) المرادي، شرح الألفيَّة، ج١، الطَّبعة الأولى، دار مكتبة المعارف، بيروت، ١٤٢٨هـ، ص٣٨٠ وشرح التَّسهيل ٧٦٠.

(٢٤٩) ابن هشام، شرح بانث سعاد، الطَّبعة الأولى، دار سعد الدِّين، دمشق، ١٤٢٨هـ، ص٢٩٧ ومغني اللبيب ٩٧ و٣١٧ و٨٣٤.

(٢٥٠) المهدي، شرح الهداية ٣٨٣ و٣٩١ وابن الشَّجَرِي، الأُمالي ٢/٥٢٧ و٥٣٠ والمهلبِي، نظم الفرائد، الطَّبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٦هـ، ص١٦٩ و١٧١ والسَّخَاوِي، منير الدِّياجي ٤٣١ و٤٣٣ وابن عصفور، المقرَّب ٥٣ والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، الطَّبعة الأولى، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت،

١٤٢٧هـ، ٤٨٩/١ و ١٢٤/١١ وابن إيان، المحصول ٥٩٩/٢ والهمذاني،
الكتاب الفريد ٤١٧/١ والمالقي، رصف المباني ١٦٦ و ٣١٨ وأبو حيّان،
التّذييل والتّكميل ٢٥٠/٥ و ٢٠٥/٩ وارتشاف الضّرْب ١٨٢٧/٤ والحليّ،
الدّر المصون، الطّبعة الأولى، دار القلم، دمشق، ٣٢٤/٢ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ١٤٩/٩
والإربليّ، جواهر الأدب ٢٣٤ و ٢٤٦ وابن عنقاء، غرر الدّر الوسيطية، ج ٢،
الطّبعة الأولى، دار المحدثين، القاهرة، ١٤٣٢هـ، ص ٧٧٢ و ٧٨٧.

(٢٥١) الإسفرايينيّ، فاتحة الإعراب ٥٣٧/٢ وابن هشام، مغني اللبيب ٣١٣
والدّمامينيّ، تعليق الفرائد، ج ٤، الطّبعة الأولى، الرّياض، ص ٩٣ والأزهريّ،
التّصريح، ج ٢، الطّبعة الأولى، الزّهاء للإعلام العربيّ، القاهرة، ١٤١٨هـ،
ص ١٠٣ والغزنويّ، فتح الرّبّ المالك، الطّبعة الأولى، كليّة الدّعوة الإسلاميّة،
طرابلس، ١٩٩١م، ص ٢٨٥ والأنصاريّ، الدّر السّنيّة، ج ١، الطّبعة الأولى، دار
ابن حزم، بيروت، ١٤٣٢هـ، ص ٣٨٧ والفاكهيّ، مجيب النّدا، الطّبعة الأولى،
الدّار العثمانيّة، عمّان، ١٤٢٩هـ، ص ٢٩٧ والحليّ، فرائد العقود العلويّة، ج ٢،
الطّبعة الأولى، وزارة الثّقافة السّوريّة، ٢٠٠٧م، ص ٧٠٥ والصّبّان، حاشية
الصّبّان على شرح الأشمونيّ، ج ٢، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة، ص ٢.

(٢٥٢) الدّمامينيّ، تعليق الفرائد ٩٣/٤ وينظر: ابن عنقاء، غرر الدّر ٧٧٢/٢.

(٢٥٣) الغزنويّ، فتح الرّبّ المالك ٢٨٥ وينظر: الحليّ، فرائد العقود ٧٠٥/٢
والصّبّان، حاشية الصّبّان ٢/٢.

(٢٥٤) ابن سعدان، الوقف والابتداء ١٥٣.

(٢٥٥) اليحصبيّ، مشارق الأنوار، ج ١، الطّبعة الأولى، دار الكمال المتّحدة، دمشق،
١٤٣٧هـ، ص ٢١٢.

(٢٥٦) القوزيّ، المصطلح النّحويّ، الطّبعة الأولى، جامعة الرّياض، ١٤٠١هـ، ص ١٧٢
وديره، دراسة في النّحو الكوفيّ، دار قتيبة، بيروت، ١٤١١هـ، ص ٢٦٩ و ٢٧١.

(٢٥٧) ابن جنّي، الخاطريّات، ج٢، رسالة ماجستير، جامعة أمّ القرى، ١٤١٧هـ، ص١٧٧.

(٢٥٨) ابن جنّي، التّمَام، الطّبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨١هـ، ٥٤.

(٢٥٩) ابن جنّي، التّنبيه، الطّبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٤٣٠هـ، ص١٩.

(٢٦٠) ابن جنّي، الخصائص، ج٢، الطّبعة الثّانية، دار الهدى، بيروت، ص١٦٨ والمحتسب، ج٢، الطّبعة الأولى، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٦هـ، ص٥٦.

(٢٦١) ابن جنّي، المحتسب ٢/٢١٢.

(٢٦٢) الجرجانيّ، شرح الجمل ١٨٢.

(٢٦٣) الرّمخشريّ، المفصّل ٥٤.

(٢٦٤) المرجع السّابق ٩٢.

(٢٦٥) الرّمخشريّ، المفصّل ٥٤ و ٩٢ والأنموذج ١٧ والسّخاويّ، منير الدياجي ٤٣٣ وابن الحاجب، الكافية ٨٢ و ١١٥ وابن الحاجب، الأمالي، ج١، الطّبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٩هـ، ص٤٦٨ وابن مالك، الأنفية، الطّبعة الأولى، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ١٤٣٢هـ، ص٩٦ والمحلّي، مفتاح الإعراب، الطّبعة الأولى، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٠هـ، ص٤٩ والإسفرايينيّ، لباب الإعراب، الطّبعة الأولى، دار الرّفاعيّ، الرياض، ١٤٠٥هـ، ص٣٥١ و ٤٥٩ وفاتحة الإعراب ١/٣٢٨ وابن جمعة، شرح الكافية، ج١، الطّبعة الأولى، دار الكنديّ ودار الأمل، إربد، ١٤٢١هـ، ص١٧٦ والأيوبيّ، الكُنّاش، ج١، الطّبعة الأولى، المكتبة العصريّة، بيروت، ١٤٢٠هـ، ص١٥٢ و ٢٠٦ وأبو حيّان، ارتشاف الضّرْب ٣/١٣١٩ والحلبيّ، الدّر المصون ١/٨٢ و ٣٧٥/٤ والعلويّ، الحاصر لفوائد مقدّمة طاهر ٣٣١ وابن هشام، شرح اللّمة البديريّة ٢/٥٧ وشرح شذور الذّهب، المكتبة العصريّة، بيروت، ١٩٩٢م، ص١٩٩ وشرح

بانث سعاد ٢٩٧ والسَّاطِبِي، المقاصد الشَّافِيَّة ١٢/٢ والتَّفْتَازَانِي، إرشاد الهادي، الطَّبَّعة الأولى، دار البيان العربي، جدَّة، ١٤٠٥هـ، ص ٩٠ و ٩٤ و ١٠٢ والدَّمَامِينِي، المنهل الصَّافِي، ج ١، الطَّبَّعة الأولى، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ٢٠٠٨هـ، ص ١٢٨ و ٤٥٠ والجرجاني، الرُّشَاد فِي شَرْح الإِرشَاد، الطَّبَّعة الأولى، نادي مَكَّة الأدبي، مَكَّة، ١٤١٧هـ، ص ١٢٥ والعاتكي، الفُضَّة المضيئة، الطَّبَّعة الأولى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤٢٤هـ / ص ١٣٥ والفاكهي، الفواكه الجنيَّة، الطَّبَّعة الأولى، دار الصيمي، الرياض، ١٤٢٩هـ، ٢٤١.

(٢٦٦) الجزولي، المقدِّمة الجزوليَّة ١٨٦ والخوارزمي، التَّخْمِير ١/٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٦ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ٥١٩ وابن الخَبَّاز، النُّهاية فِي شَرْح الكِفَاية، الطَّبَّعة الأولى، الأكاديميَّة الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، ٢٠٠٩م، ص ١٥٠٧ و ١٥٣٧ والفاسي، اللَّائِي الفريدة، ج ٢، الطَّبَّعة الأولى، مكتبة الرُّشد، الرياض، ١٤٢٦هـ، ص ١٥٨ وابن مالك، شرح عمدة الحافظ، ج ١، الطَّبَّعة الأولى، وزارة الأوقاف العراقيَّة، بغداد، ١٣٩٧هـ، ص ٢٥٤ والرُّضِي، شرح الكافية ١/٣٣٦ وابن النَّاطم، شرح أُلْفِيَّة ابن مالك، الطَّبَّعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ص ١٩١ والكيشي، الإِرشَاد إِلَى عِلْم الإِعْرَاب، الطَّبَّعة الأولى، جامعة أمِّ القُرى، مَكَّة، ١٤١٠هـ، ص ٢٩٦ والمالقي، رصف المباني ٢٠٨ والجندي، الإِقليد شرح المِفْصَل، ج ١، الطَّبَّعة الأولى، جامعة الإمام محمَّد بن سعود، الرياض، ١٤٢٣هـ، ص ٣٥٠ والمرادي، الجني الدَّاني، الطَّبَّعة الأولى، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ، ص ٢٩٠ وابن هشام، شرح قطر النُّدى، الطَّبَّعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ، ص ٢٢٠ وشرح شذور الذَّهب ٨٢ و ٢٦٤ و ٢٦٩ وابن هشام، الجامع الصَّغِير، الطَّبَّعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٠هـ، ص ٦٩ وابن عقيل، شرح الأُلْفِيَّة ١٧٥ والزَّركشي، البرهان فِي عِلْم القُرْآن، ج ٤، الطَّبَّعة الأولى، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ، ص ٣٠١ والسيوطي، همع الهوامع ٢/١٩٣ والفاكهي، مجيب النُّدَا ٢٩٧ والعلوي، فرائد العقود ٢/٧٠٥.

(٢٦٧) الزمخشري، الأنموذج في النحو، ١٤٢٠هـ، ص ١٩ والخاوراني، القواعد والفوائد في الإعراب، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٤١٣هـ، ص ٩٢ والمطرزي، المصباح في النحو، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ، ص ٧٩ والمغرب في ترتيب المعرب، ج ٢، الطبعة الأولى، مكتبة زيد بن ثابت، حلب، ١٣٩٩هـ، ص ٤٣٦ وابن النحاس، التعلّيق ١/٦١٩ و٦٢١ والجندي، الإقليد ١/٣٥٤ والعلوي، المنهاج ١/٧٠٣ والتفتازاني، إرشاد الهادي ٩٤ والميلاني، شرح المغني، الطبعة الأولى، جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٨م، ص ٦٥ و٨٩ والجرجاني، الرّشاد ١٢٥ وابن كمال باشا، أسرار النحو، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمّان، ١٤٢٢هـ، ص ١٤٩ والإسفراييني، شرح الفريد، الطبعة الأولى، المكتبة الفيصلية، مكّة، ١٤٠٥هـ، ص ٢٥٤.

(٢٦٨) ابن إيان، قواعد المطارحة ٣٠٠ والشّاطبي، المقاصد الشّافية ٤/٢٣.

(٢٦٩) الجرجاني، الرّشاد ١٢٥ والبسطامي، شرح المصباح، رسالة ماجستير في كلية اللغة العربية في الجامعة الإسلامية، ١٤٢٨هـ، ص ٢٧٣ والإسفراييني، شرح الفريد ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٢٧٠) البسطامي، شرح المصباح ٢٧٣.

(٢٧١) نقل السّيوطي في (النكت على الألفيّة، ج ١، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٨هـ، ص ٣١٦) هذا القول لابن مالك من نكته على مقدّمة ابن الحاجب، وهو في (ابن جماعة، شرح الكافية ١١٧)، وهذا الشّرح جمع فيه ابن جماعة كلام شيخه ابن مالك عن الكافية.

(٢٧٢) ابن مالك، شرح الكافية الشّافية ١/٥١٩ وتسهيل الفوائد، الطبعة الأولى، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٣٨٧هـ، ص ٦٧.

(٢٧٣) أبو حيّان، ارتشاف الضّرْب ٣/١٢٩٥.

(٢٧٤) ابن هشام، أوضح المسالك ٥/٢.

- (٢٧٥) الشَّاطِبيّ، المقاصد الشَّافِية ٢/٤٤٨.
- (٢٧٦) ابن هشام، الجامع الصَّغير ٦٩.
- (٢٧٧) صَيُّور الأمر: ما يصير إليه (ابن دريد، جمهرة اللغة، الطَّبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ص٧٤٦)، وهذه الكلمة في مطبوعة الجليس الصَّالح غير مضبوطة بالشَّكل، وضبطتها اعتمادًا على المعاجم، وعلى (الجليس الصَّالح، مخطوطة باريس ٣٣٩ب)، أمَّا (مخطوطة أحمد الثالث ١٢٣٩أ) فلم تضبط فيها الكلمة إلا أنَّ الياء فيها مشدَّدة.
- (٢٧٨) زيادة من (مخطوطة باريس ٣٣٩ب).
- (٢٧٩) المعافى، الجليس الصَّالح ٤/١٥٠-١٥١.
- (٢٨٠) سورة القصص، الآية (٨).
- (٢٨١) ديوان عُبيد ٦٢.
- (٢٨٢) ديوان أبي العتاهية ٣٣.
- (٢٨٣) يمكن أن نقول أيضًا في تعريف هذه اللام: هي التي يكون ما بعدها نقيضًا لمقتضى ما قبلها (ابن هشام، شرح شذور الذَّهب ٢٧٩ وينظر: الأنصاري، الدُّرر السَّنيَّة ٢/٨٨٨).
- (٢٨٤) الأنباري، البيان ٢/٢٢٩.
- (٢٨٥) الزَّجَاجي، اللامات ١١٩، وأيضًا ذكر هذا القول السَّخاوي في (المفضَّل «باب الحروف» ٣٧٤)، لكن المحقق حرَّف (الصَّيرورة) إلى (الضَّرورة).
- (٢٨٦) الهروي، اللامات ١٨٢.
- (٢٨٧) السَّمرقندي، المدخل لعلم تفسير كتاب الله، الطَّبعة الأولى، دار القلم، دمشق، ١٤٠٨هـ، ص٥١١.

(٢٨٨) الدَّانِي، الجَنَى الدَّانِي ١٢١ وينظر: ابن هشام، مغني اللبيب ٢٨٢ - ٢٨٣ والموزعي، مصابيح المغاني، الطَّبعة الأولى، دار المنار، القاهرة، ١٤١٤هـ، ص ٣٧٦ - ٣٧٨ والبغدادِي، خزانة الأدب، ج ٩، الطَّبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٦هـ، ص ٥٢٩.

(٢٨٩) أبو حيَّان، ارتشاف الضَّرْب ٤/ ١٦٦٠.

(٢٩٠) سورة يونس، الآية (٨٨).

(٢٩١) سورة القصص، الآية (٨).

(٢٩٢) الأخفش، معاني القرآن ١/ ٣٧٧.

(٢٩٣) سورة يونس، الآية (٨٨)، وفتح الياء قراءة ابن كثير وأبي عمرو (ابن مجاهد، السَّبْعَة ٢٦٧).

(٢٩٤) الفارسي، الحَجَّة ٣/ ٣٩٥، والدكتور محمد عبد الله قاسم ذكر في كتابه (الأصول النحويَّة والصَّرْفِيَّة في الحَجَّة، ج ٢، الطَّبعة الأولى، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٩هـ، ص ١٦٦) من المصطلحات النحويَّة التي أجراها الفارسيُّ في (الحَجَّة) ممَّا يخالف ما استقرَّ عند الدَّارسين مصطلح (اللام لما يوؤل إليه الأمر) مقابل (لام العاقبة) اعتمادًا على نصِّ الفارسيِّ السَّابق، والظَّاهر أنَّ الفارسيَّ هنا لم يكن يذكر مصطلحًا لهذه اللام، بل كان يبيِّن معناها.

(٢٩٥) المحلِّي ٢٣٤.

(٢٩٦) أبو حيَّان، البحر المحيط ٣/ ١٣٧ والأزهري، النَّصْرِيح ٣/ ٣٧ والسَّيوطي، همع الهوامع ٤/ ٢٠٢.

(٢٩٧) سورة القصص، الآية (٨).

(٢٩٨) الزَّجَّاج، معاني القرآن وإعرابه ٤/ ١٣٣.

(٢٩٩) سورة القصص، الآية (٨).

(٣٠٠) الزَّجَّاج، معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٢، في المطبوع (المقدار) مكان (المقدر).

- (٣٠١) سورة القصص، الآية (٨).
- (٣٠٢) الزَّجَّاج، معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٨٠.
- (٣٠٣) السَّيرافي، أخبار النَحْوِيِّين البصريين، الطَّبعة الأولى، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠٥هـ، ص ١١٣.
- (٣٠٤) ينظر: المبارك، الزَّجَّاجي ومذهبه في النُّحو واللغة، جامعة البصرة، ١٩٨٢م، ص ١٢٠ و ٢٠٢.
- (٣٠٥) الزَّجَّاجي، اللامات ١١٩.
- (٣٠٦) سورة قريش، الآية (١).
- (٣٠٧) سورة القصص، الآية (٨).
- (٣٠٨) سورة آل عمران، الآية (١٧٨).
- (٣٠٩) الفارسي، التَّعليقة ٢/٢٤٠.
- (٣١٠) الفارسي، المسائل البغداديات ١٨٨ وينظر: الحجة ٣/٣٩٥.
- (٣١١) الرُّمَّاني، منازل الحروف ١ و ٣.
- (٣١٢) ذكرهما النَّدِيم (الفهرست ٤٥ و ٦٩) من ضمن البصريين.
- (٣١٣) الفَرَّاء، معاني القرآن ١/٤٧٧.
- (٣١٤) سورة يونس، الآية (٨٨).
- (٣١٥) الطُّبري، جامع البيان ١٥/١٧٩.
- (٣١٦) مثل الأَخفش في (معاني القرآن ١/٣٧٧ وينظر: الهروي، اللامات ١٨٧)، وقطرب (الهروي، اللامات ١٨٧)، وابن فارس في (اللامات، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٤٨، الجزء الرَّابِع، ١٣٩٣هـ، ص ٧٧٩ والصَّاحبي، الطَّبعة الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٧هـ، ص ١٥٢ وينظر: النَّحَّاس، إعراب القرآن ٢/٢٦٦ والجصاص، أحكام القرآن، الطَّبعة الأولى، ج ٤، دار إحياء التُّراث العربي، بيروت، ١٤١٢هـ، ص ٣٧٥).

- (٣١٧) سورة القصص، الآية (٨).
- (٣١٨) جاء هذا القول منسوباً إلى أبي العبّاس ثعلب في (الأزهريّ، تهذيب اللغة ٤٠٨/١)، وذكره الطبريّ مبهم النسبة في (جامع البيان ١٧٨/١٥).
- (٣١٩) المحلّى ٢٣٤.
- (٣٢٠) الأنباريّ، نزهة الألباء ١٨٧.
- (٣٢١) ابن فارس، اللامات ٧٧٩ والصّاحبي ١٥٢.
- (٣٢٢) القفطيّ، إنباه الرّواة ١٢٩/١ وينظر: ابن فارس، اللامات ٧٧٧.
- (٣٢٣) المزنيّ، حروف الهجاء ١/ ٥٤ و ١٣٦ و ١٣٩.
- (٣٢٤) المرجع السّابق (الدّراسة) ٦/١ و ٥٤ و ٥٩ و ٦١ و ٧٠ و ٢/ ٣٩٦ و ٤٠٠.
- (٣٢٥) السّيرافيّ، أخبار النّحويّين البصريّين ١١٤.
- (٣٢٦) الرّجّاجيّ، الإيضاح في علل النّحو، الطّبعة الرّابعة، دار النّفائس، بيروت، ١٤٠٢هـ، ص ٧٩.
- (٣٢٧) النّديم، الفهرست ٨٥ و ٨٨ و ٩١.
- (٣٢٨) فاخر، ابن فارس اللغويّ، جامعة الإمام محمّد بن سعود، الرّياض، ١٤١١هـ، ص ٧٤ و ٦١١.
- (٣٢٩) بوعباس، الجمل ليس للخليل ولا ابن شقير، مجلة الدّراسات اللغويّة، الرّياض، المجلّد السّادس، العدد الرّابع، ١٤٢٥هـ، ص ١٩٧ و ٢٠٥.
- (٣٣٠) النّديم، الفهرست ٩٢.
- (٣٣١) عمّار، نحو ابن خالويه بين البصريّين والكوفيّين، مجلة الدّراسات اللغويّة، الرّياض، المجلّد الثّالث عشر، العدد الثّالث، ١٤٣٢هـ، ص ١٠٢.
- (٣٣٢) المزنيّ، حروف الهجاء (الدّراسة) ١/ ٥٥ - ٥٦.
- (٣٣٣) المرجع السّابق (الدّراسة) ١/ ١٥٤ - ١٥٨.

- (٣٣٤) مَنَّ نسبه إلى البصريين أحمد خطَّاب في مقدِّمته لكتاب (شرح القصائد التسع ١/٤٣ و ٤٤).
- (٣٣٥) النَّحَّاس، معاني القرآن، الطَّبعة الأولى، جامعة أمَّ القرى، مكَّة، ١٤٠٨هـ، ٣/٣١١ و ٢/٤٧٠ وإعراب القرآن ١٧/٢ و ٩٤ و ٢٦٦ و ٣٦٩ و ٣/٢٢٩.
- (٣٣٦) النَّحَّاس، معاني القرآن ٣/٣١١.
- (٣٣٧) النَّحَّاس، إعراب القرآن ٢/٢٦٦ و ٣٦٩.
- (٣٣٨) سورة القصص، الآية (٨).
- (٣٣٩) النَّحَّاس، إعراب القرآن ٣/٢٢٩.
- (٣٤٠) الحديثي، المدارس النحويَّة، الطَّبعة الأولى، دار الأمل، إربد، ١٤٢٢هـ، ص ٢٨٩ - ٢٩٠ والنَّحَّاس، إعراب القرآن (الدِّراسة) ٦٥ - ٨٢.
- (٣٤١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ١١/٣٨، وينظر: النَّحَّاس، إعراب القرآن ٢/٢٦٦.
- (٣٤٢) سورة يونس، الآية (٨٨).
- (٣٤٣) ينظر: المعافي، الجليس الصَّالح ٢/٢١١.
- (٣٤٤) سورة القصص، الآية (٨).
- (٣٤٥) هذا النَّصُّ نقله الزُّركشيُّ كاملاً في (البرهان ٤/٢٩٨)، ونُقل إلى قوله: «البصريين» في (البحر المحيط ٢/٢٧٣ وينظر: ٥/١٩٠)، وكتاب ابن خالويه هذا من كتبه التي لمَّا يُعثر عليها، وقد أشار إليه في كتابه (إعراب ثلاثين سورة ٥٢ و ١٤٠).
- (٣٤٦) الهروي، اللامات ١٨٣.
- (٣٤٧) ابن عبد السَّلام، فوائد في مشكل القرآن، الطَّبعة الأولى، دار الشُّروق، جدَّة، ١٤٠٢هـ، ص ٢٠٦.

- (٣٤٨) ابن تيمية، بيان تلبيس الجهمية، ج ٢، الطبعة الأولى، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة، ١٤٢٦هـ، ص ٥٤.
- (٣٤٩) سورة القصص، الآية (٨).
- (٣٥٠) النحاس، إعراب القرآن ٢٢٩/٣.
- (٣٥١) ابن فارس، الصحابي ١٥٢.
- (٣٥٢) الأصفهاني، كشف المشكلات ٤٢٣/١.
- (٣٥٣) ينظر: الشاطبي، المقاصد الشافية ٢٩/٦.
- (٣٥٤) المرجع السابق ٥٨٧/٣.
- (٣٥٥) أبو حيّان، ارتشاف الضرب ١٦٦٠/٤ والمرادي، الجنى الداني ٩٨ وابن هشام، مغني اللبيب ٢٨٢ والموزعي، مصابيح المغاني ٣٧٦ والأزهري، التصريح ٣٧/٣ والأنصاري، الدرر السنية ٨٨٨/٢ والفاكهي، مجيب النداء ١٢٤.
- (٣٥٦) الطبري، جامع البيان ٢٩/١٨.
- (٣٥٧) ابن دريد، جمهرة اللغة ٧٤٦/٢.
- (٣٥٨) الجوهري، الصحاح، ج ٢، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٩٩هـ، ص ٧١٨.
- (٣٥٩) الزجاجي، اللامات ١٢١.
- (٣٦٠) الجصاص، أحكام القرآن ٦٣/٢ و ٢١١/٤ و ٣٢١ و ٣٧٥ و ٣٨٠.
- (٣٦١) الرّماني، منازل الحروف ٢٢.
- (٣٦٢) الجوهري، الصحاح (لوم) ٢٠٣٦/٥.
- (٣٦٣) ابن فارس، اللامات ٧٧٩ والصحابي ١٥٢.

- (٣٦٤) الثَّعالبي، فقه اللغة وسر العربية، ج ٢، الطَّبعة الأولى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ، ص ٦٠٨.
- (٣٦٥) الدينوري، ثمار الصَّناعة ٣٦٣.
- (٣٦٦) الأصفهاني، كشف المشكلات ١/ ٢٦٧ و ٤٢٢ و ١٠١٩.
- (٣٦٧) ابن الدَّهَّان، الغرَّة (من أوَّل باب المفعول به إلى نهاية باب الإضافة). رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة، ١٤٣٠هـ، ص ١٤٢ و ٣٥٥.
- (٣٦٨) ابن الأثير، البديع في علم العربيَّة، ج ١، الطَّبعة الأولى، مَكَّة، جامعة أمَّ القرى، ١٤٢٠هـ، ص ٢٤٢ والنَّهاية في غريب الحديث والأثر، ج ٣، الطَّبعة الثَّانية، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ، ص ٣١٠.
- (٣٦٩) الهمذاني، الكتاب الفريد ١٧٦/٢.
- (٣٧٠) الرُّضي، شرح الكافية ٢/ ١١٦٩.
- (٣٧١) المالقي، رصف المباني ٣٠١.
- (٣٧٢) ينظر: العماني، الكتاب الأوسط ١٠٠ وابن سيده، المخصَّص ١٤/ ٥٠ و ٥١ والواحي، التفسير البسيط، ج ٦، الطَّبعة الأولى، جامعة الإمام محمَّد بن سعود، الرياض، ١٤٣٠هـ، ٢٠٤ والأصفهاني، تفسير الرَّاغِب الأصفهاني، الطَّبعة الأولى، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٤هـ، ص ١٠٠٦ والكرماني، غرائب التفسير، الطَّبعة الأولى، جدَّة، دار القبله، ١٤٠٨هـ، ١/ ٣٧٩ و ٣٨١ و ٤٢٨ و ٥٢٣ و ٦٠٤ و ٦١٢ و ٦٧٠ و ٨٨٧/٢ و ٩٢٤ و ١٠١١ و ١٠٦٣ و ١١٥٧ وابن عطية، المحرَّر الوجيز، ج ٦، الطَّبعة الأولى، وزارة الأوقاف والشُّؤون الإسلاميَّة، قطر، ١٤٢٨هـ، ص ٥٧٢ وبيان الحق، باهر البرهان ٤٦٥ و ٤٨٥ و ٤٩٠ و ٥٤٣ و ٥٩٥ و ١٥٦٦ وابن الجوزي، زاد المسير، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٣هـ، ص ١٠٥٨ والعكبري، التَّبيان، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٧هـ، ١/ ٣٠٤ و ٤٩٩ و ٥٢٨ و ١٠٥٥/٢ والفاسي، اللآلئ الفريدة ١/ ٢٤١ والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن ٩/ ١٧٥ و ١٤٢/١٢ والنَّووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج ٣، الطَّبعة

- الأولى، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣٤هـ، ص ٥٦٤ وابن جمعة، شرح
ألفية ابن معط ٣٩٢ وابن هشام، شرح اللمحة البدرية ٣٤٠/٢ والعاتكي،
الفضة المضية ٢٣٠ والأزهري، التصريح ٣٤٦/٤ والفاكهي، الفواكه الجنية
٣١٧ والعلوي، فرائد العقود ٧٤٣/٢.
- (٣٧٣) الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ٣٢/٥.
- (٣٧٤) ابن أبي زَمَنِين، تفسير القرآن العزيز، ج ٣، الطبعة الأولى، الفاروق الحديثة،
القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص ٣١٨.
- (٣٧٥) الزمخشري، الكشاف، ج ٢، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٨هـ،
ص ٣٨٩.
- (٣٧٦) ابن عطية، المحرر الوجيز ٤٣٦/٣ و ٢٠٣/٧.
- (٣٧٧) العكبري، التبيان ١٠١٦/٢ و ١٠٧٥.
- (٣٧٨) ابن عبد السلام، فوائد في مشكل القرآن ٢٠٦.
- (٣٧٩) ابن مالك، شرح التسهيل ١٤٦/٣ وينظر أيضاً: أبو حيَّان، البحر المحيط
٢٣٣/٨ والحلي، الدر المصون ١١٢/٩ وابن هشام، أوضح المسالك ٣٠/٣.
- (٣٨٠) المحلى ٢٣٤.
- (٣٨١) ابن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية ٥٤٩٠/٨.
- (٣٨٢) الواحدي، التفسير البسيط ٢٩٢/١١.
- (٣٨٣) المجاشعي، النكت في القرآن ٤٦٨/٢.
- (٣٨٤) ابن عطية، المحرر الوجيز ٥١٨/٤ و ٢٤٩/٥.
- (٣٨٥) السُّهيلي، نتائج الفكر ١٤٠.
- (٣٨٦) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ٣٨/١١ و ٢٣٦/١٣ و ٢٣٤/١٦.

- (٣٨٧) ينظر: الكرمانيّ، غرائب التفسير ٤٩٢/١ و ٨٦٢/٢ والهمذانيّ، الكتاب الفريد ١٢١/٥ وأبو حيّان، البحر المحيط ٢٤٢/٥ و ١٣٩/٧ والحليّ، الدرّ المصون ٥٠٥/٣ والإربليّ، جواهر الأدب ٧٣ - ٧٤ والسيوطيّ، الأشباه والنظائر، ج ١، الطبعة الأولى، مجمع اللغة العربيّة، دمشق، ١٤٠٦هـ، ص ١٠٨.
- (٣٨٨) أبو حيّان، ارتشاف الضرب ١٦٦٠/٤ و ١٧٠٩ و البحر المحيط ٢٥٥/٤.
- (٣٨٩) المراديّ، الجنى الداني ٩٨ و ١٢١.
- (٣٩٠) ابن هشام، شرح شذور الذهب ٢٧٩ ومغني اللبيب ٢٨٢.
- (٣٩١) الموزعيّ، مصابيح المغاني ٣٧٦.
- (٣٩٢) الأزهريّ، التصريح ٣٧/٣، وينظر أيضًا: الأشمونيّ، منهج السالك ٢٩١/٢ والأنصاريّ، الدرّ السنيّة ٨٨٨/٢ والفاكهيّ، مجيب النّدا ١٢٤.
- (٣٩٣) الزّجّاجيّ، حروف المعاني والصفّات، الطبعة الأولى، دار العلوم، الرّياض، ١٤٠٢هـ، ص ٥٣.
- (٣٩٤) الخثران، مصطلحات النّحو الكوفيّ ١٣٠ و ١٣١.
- (٣٩٥) أبو حيّان، البحر المحيط ١٣٩/٧.
- (٣٩٦) أبو حيّان، ارتشاف الضرب ١٦٦٠/٤ و ١٧٠٩ و البحر المحيط ٢٥٥/٤ و ٢٤٢/٥ و ٢٣٣/٨.
- (٣٩٧) سورة يونس، الآية (٨٨).
- (٣٩٨) الزّمخشريّ، الكشف ٢٥٠/٢، من طبعة دار المعرفة التي اعتمدها الخثران، وهذا النّص في (١٦٦/٣) من طبعة العبيكان التي اعتمدها.
- (٣٩٩) ينظر: الأخفش، معاني القرآن ٣٧٧/١ والجصاص، أحكام القرآن ٣٧٥/٤ وابن فارس، اللّامات ٧٧٩ والصّاحبيّ ١٥٢ والهرويّ، اللّامات ١٨٧.
- (٤٠٠) المعافى، الجليس الصّالح ٨٦/٣.

- (٤٠١) المرجع السابق ١٢٤/٤.
- (٤٠٢) سيبويه، الكتاب ٤٤١/١ و ٩/٢ و ١٤ - ١٦ و ٣١١ و ٣١٣ و ٣٨٦ و ٣٨٧.
- (٤٠٣) أبو زيد، النّوادر في اللغة، الطّبعة الأولى، دار الشّروق، القاهرة، ١٤٠١هـ، ص ٢١٥ و ٤١١.
- (٤٠٤) الأخفش، معاني القرآن ١٦/١ و ٧٥ و ١٤٧ و ٢١٠ و ٣١١ و ٤١٨/٢ و ٤٩٥ و ٥٩٠.
- (٤٠٥) السّجستاني، المذكر والمؤنث ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ٢٢٦.
- (٤٠٦) المبرّد، المقتضب ٢١١/٤ و ٢٩٥ و ٣٩٤ و ٣٩٦ - ٤٠٣ والكامل، الطّبعة الثّانية، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، ١٤١٣هـ، ص ٣٠٠ و ٩٠٥.
- (٤٠٧) الرّجّاج، ما ينصرف، الطّبعة الثّانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ص ١٣٢ وابن السّراج، الأصول ١٩/٢ و ٤٦ و ٥٣ - ٥٥ والرّجّاجي، الجمل ٢٣ - ٢٦ والسّيرافي، شرح الكتاب ٤/٣٥ - ٣٨ و ٥٠ و ٩/١٠٧ و ١١٦ و ٨/١٦٩ والفارسي، الإيضاح العضديّ ٢٩٣ والحجّة ١/١٤٥ وابن جنّي، اللّمع ١٤٤.
- (٤٠٨) المبرّد، المقتضب ٣٩٩/٤.
- (٤٠٩) النّحّاس، إعراب القرآن ٣/٣٥٢.
- (٤١٠) المرجع السابق ٢/٢٦١.
- (٤١١) المراديّ، شرح التّسهيل ٨٠٠ و شرح الألفيّة ٦٣١/١ وابن عقيل، المساعد ٤٢٧/٢ والأزهريّ، التّصريح ٦٣١/٣ والأشْمونيّ، منهج السّالك ٢/٤٣٥ والأنصاريّ، الدّرر السّنيّة ٧٨٦/٢ والمدنيّ، الحقائق النّديّة في شرح الفوائد الصّمدية، ج ٢، الطّبعة الأولى، مؤسّسة دار الهجرة، قم، ١٤٣١هـ، ص ١٤٦.
- (٤١٢) المراديّ، شرح التّسهيل ٨٠٠ و شرح الألفيّة ٦٣١/١ وابن عقيل، المساعد ٤٢٧/٢ والأزهريّ، التّصريح ٦٣١/٣ والسّيوطي، همع الهوامع ٥/٢١٢ والأشْمونيّ، منهج السّالك ٢/٤٣٥ والأنصاريّ، الدّرر السّنيّة ٧٨٦/٢ والمدنيّ، الحقائق النّديّة ٢/١٤٦.

- (٤١٣) ابن السَّرَّاج، الأصول ١٨٩/٢.
- (٤١٤) ابن الدَّهَّان، الغرَّة (من أوَّل ما يتبع الاسم في إعرابه إلى نهاية باب النَّدْبَة)، رسالة دكتوراه، كليَّة اللغة العربيَّة، الجامعة الإسلاميَّة، المدينة، ١٤٢٩هـ، ص ١٠١.
- (٤١٥) الأَبْذِي، شرح الجزوليَّة، رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربيَّة جامعة أمَّ القرى، ١٤٠٥هـ، ٦٩٥، وينظر: الزَّجَّاجِي، اشتقاق أسماء الله، الطَّبعة الأولى، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص ٢٦١ والسيوطي، الأشباه والنظائر ١١١/٣.
- (٤١٦) أبو حيَّان، ارتشاف الضَّرْب ١٩٦٢/٤ وينظر: ابن عنقاء، غرر الدرر ٥٩٨/٢.
- (٤١٧) عبد القادر البغدادي، شرح أبيات مغني اللبيب، ج ١، الطَّبعة الثَّانية، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٧هـ، ٢٤٨.
- (٤١٨) الإسْفَنْدَرِي، المقتبس في توضيح ما التبس، رسالة دكتوراه، كليَّة اللغة العربيَّة، جامعة أمَّ القرى، ١٤٢٤هـ، ص ٥٠١.
- (٤١٩) الفَرَّاء، معاني القرآن ١٦٨/١ و ١٥٩/٢ و ١٧٨ و ١٥٤/٣.
- (٤٢٠) سورة الصَّافات، الآية (٦).
- (٤٢١) الفَرَّاء، معاني القرآن ١٥٩/٢.
- (٤٢٢) سورة طه، الآيتان (٢٩) و (٣٠).
- (٤٢٣) الفَرَّاء، معاني القرآن ١٧٨/٢.
- (٤٢٤) سورة المدثر، الآية (٩).
- (٤٢٥) ثعلب، المجالس ٢٠/١.
- (٤٢٦) الطَّبْرِي، جامع البيان ٣٤٠/٢ و ٣٧٤ و ٤٢٠ و ٤٢٤ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٥٢/٣ و ٩٩ و ٣٨٢/٧ و ٤٨٩ و ١٧٤/٨ و ٩٨/٩ و ٢٦٢ و ٢٦١ و ٤٩٧/١٠ و ١٩٧/١١ و ٤٢٣/١٦ و ٤٣٢ و ٢٣١/١٧ و ٣١٤ و ٢٢٠/١٨ و ٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٣٧/١٩

٣٥٤ و ٢٢٥ و ٢٢٠ و ٢١٥ و ١٠/٢١ و ٤٣٦ و ٤٣٥ و ٤١٧ و ٣٨٣ و ١٣٦/٢٠ و ٤٦١ و ٥١٢ و ٥٦١ و ٥١/٢٢ و ٤٦٤ و ٤٨٦ و ٤٦٨/٢٣ و ١٥٧/٢٤ و ١٧٠ و ٣٤٧.

(٤٢٧) سورة التَّوْبَةِ، الآية (٧٠).

(٤٢٨) الطَّبْرِيّ، جامع البيان ٣٤٤/١٤.

(٤٢٩) المرجع السابق ٣٧٧/٢٠.

(٤٣٠) سورة سبأ، الآية (١٥).

(٤٣١) ابن الأنباريّ، شرح القصائد السَّبْع ١١ و ٢٩ و ٣٦ و ٢٠٧ و ٤٠٦ و ٤٠٨ و ٤٤٨ و ٥٦٦ وإيضاح الوقف والابتداء ١٣٢/١ و ١٣٣ و ٥٣٣ و ٥٨٠/٢ و ٦٣٧ و ٧٤١ و ٩٦٩ والأضداد، الطَّبعة الأولى، دائرة المطبوعات والنَّشر، الكويت، ١٩٦٠م، ص ٢١٢ والمذكَّر والمؤنَّث، الطَّبعة الأولى، وزارة الأوقاف، بغداد، ١٩٧٨م، ص ٤٤٩.

(٤٣٢) ابن الأنباريّ، إيضاح الوقف والابتداء ٤٧٦/١.

(٤٣٣) المرجع السابق ١١٦/١ - ١١٧.

(٤٣٤) الشَّاشِيّ، دقائق التَّصْرِيف ٤٤١ و ٤٤٥ و ٤٥٧.

(٤٣٥) الفَرَّاء، معاني القرآن ١٠٤/٢.

(٤٣٦) الزَّاهِد، ياقوتة الصُّرَّاط، الطَّبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ، ص ٣٢٣، وهم محقِّق الكتاب، فزعم أنَّ مراد أبي عمر الزَّاهد بالترجمة البدل أو عطف البيان.

(٤٣٧) أي: الوقف على المترجم عنه دون المترجم.

(٤٣٨) سورة الصَّافات، الآيتان (١٢٥) و (١٢٦).

(٤٣٩) هذه قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر (ابن مجاهد، السَّبْعة ٥٤٩).

- (٤٤٠) ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ١/١٣٢.
- (٤٤١) سورة الأنعام، الآية (٧٤).
- (٤٤٢) وهو يعقوب (ابن سوار، المستنير ٢/١٣٢).
- (٤٤٣) ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ٢/٦٣٨.
- (٤٤٤) الشاشي، دقائق التصريف ٤٤٢.
- (٤٤٥) الفراء، معاني القرآن ١/٥٦ و ٢٠٧ و ٢٤٨ و ٢/٧٣ و ١٤٠ و ١٧٨ و ٢١١ و ٢٩١ و ٣٦٠ و ٣٨٢ و ٤٢٤ و ٣/٥ و ٢١ و ٢٠٣ و ٢٧٩ و ٤٢٧.
- (٤٤٦) المرجع السابق ١/٧.
- (٤٤٧) سورة البقرة، الآية (٨٥).
- (٤٤٨) الفراء، معاني القرآن ١/٥٠ - ٥١.
- (٤٤٩) الضبي، المفضليات، الطبعة السادسة، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٦٣.
- (٤٥٠) ابن الأنباري، مجلس من أمالي ابن الأنباري، الطبعة الأولى، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٤ م، ص ٢٩.
- (٤٥١) الطبري، جامع البيان ٢/٣١٢ و ٥١٩ و ٣٣٩ و ١٦/٥٥٣ و ١٦/١٨ و ٥٢٣ و ١٩/٨١ و ٤٨٠ و ٢٠/٨ و ٢١/٣٤٩ و ٢٤/٢٢٦ و ٥٢٥.
- (٤٥٢) سورة سبأ، الآية (١٤).
- (٤٥٣) أي: أن يكون (أن لو كانوا).
- (٤٥٤) الطبري، جامع البيان ٢٠/٣٧٤.
- (٤٥٥) السكري، شرح أشعار الهذليين، ج ١، الطبعة الأولى، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٨٤ هـ، ص ٧٧.
- (٤٥٦) ابن الأنباري، المذكر والمؤنث ٣٦٤.

- (٤٥٧) سورة البقرة، الآية (٢١٧).
- (٤٥٨) المجاشعي، شرح عيون الإعراب ٢٣١، وذكر في (النكت في القرآن ١/١٧٠) أن هذه ألفاظ متقاربة في المعنى، وإن اختلفت في العبارة.
- (٤٥٩) الفراء، معاني القرآن ٧/١ و٥٦ و٢٠٧ و٢٤٨ و٤٢٧ و٧٣/٢ و١٤٠ و٢١١ و٣٨٢ و٤٢٤ و٥/٣ و٢١ و٢٠٣ و٢٧٩ والطبري، جامع البيان ٢/٣٣٩ و١٦/٥٥٣ و١٦/١٨ و٨١/١٩ و٥٢٥/٢٤ وابن الأنباري، مجلس من أمالي ابن الأنباري ٢٩ والمذكر والمؤنث ٣٦٤ وشرح القصائد السبع ٢١٢.
- (٤٦٠) ينظر: شعبة، النحو الكوفي في شرح القصائد السبع الجاهليّات لأبي بكر بن الأنباري، رسالة ماجستير، جامعة أمّ القرى، ١٤٠٨هـ، ص ١٥٧.
- (٤٦١) ابن السّيد، إصلاح الخلل، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض، ١٣٩٩هـ، ص ٢٦٠.
- (٤٦٢) الفراء، معاني القرآن ٢/٢٥٥.
- (٤٦٣) ابن السّيد، إصلاح الخلل ٢٦٠.
- (٤٦٤) سورة الأحزاب، الآية (٤٠).
- (٤٦٥) الطبري، جامع البيان ٢٠/٢٧٩.
- (٤٦٦) سورة الصافات، الآيتان (٦) و(٧).
- (٤٦٧) الطبري، جامع البيان ١١/٢١ وينظر أيضاً: ابن الأنباري، شرح القصائد السبع ٥٠١ والشاشي، دقائق التصريف ٤٦٣.
- (٤٦٨) سورة طه، الآيتان (٢) و(٣).
- (٤٦٩) أي: بعض الكوفيّين ينكر قول البصريّين إنّه بدل.
- (٤٧٠) الطبري، جامع البيان ١٨/٢٧٠.
- (٤٧١) ابن الأنباري، المذكر والمؤنث ٣٦٤ - ٣٦٥.

- (٤٧٢) سورة الأنبياء، الآية (٣).
- (٤٧٣) ابن الأنباري، المذكر والمؤث ٣٦٦.
- (٤٧٤) ديوان الأعشى ٢٣١، ورواية الديوان برفع (إياد)، والكسر رواية (الفراء، معاني القرآن ٤٢٨/١).
- (٤٧٥) الفراء، معاني القرآن ٤٢٨/١.
- (٤٧٦) سورة ص، الآية (٦٤).
- (٤٧٧) سورة سبأ، الآية (٤٨).
- (٤٧٨) الفراء، معاني القرآن ٤٧٠/١.
- (٤٧٩) الطبري، جامع البيان ٣٤٩/٢١.
- (٤٨٠) الفراء، معاني القرآن ٣١٦/١ والطبري، جامع البيان ٥٢٣/١٨ و٤٨٠/١٩ و٢٠٨ و٢٢٦ و٣١٩/٢١ و٤٩٤.
- (٤٨١) سورة طه، الآية (٣٠).
- (٤٨٢) الفراء، معاني القرآن ١٧٨/٢.
- (٤٨٣) الفراء، معاني القرآن ٧/١ و٥٦ و٢٠٧ و٢٤٨ و٧٣/٣ و٢١١ و٤٢٤ و٥/٣ و٢١ والطبري، جامع البيان ٣٣٩/٢ و١٦/١٨.
- (٤٨٤) الفراء، معاني القرآن ١٤٠/٢ و٣٨٢ و٢٠٣/٣ و٢٧٩ والطبري، جامع البيان ٥٢٥/٢٤.
- (٤٨٥) سورة النمل، الآيتان (٢٩) و(٣٠).
- (٤٨٦) الفراء، معاني القرآن ٢٩١/٢، وهناك أمثلة أخرى لهذا التجويز في التعبير في: الفراء، معاني القرآن ٥١/١ والطبري، جامع البيان ٣١٢/٢ و٥١٩ و٣٧٤/٢٠ والشاشي، دقائق التصريف ٤٨١.
- (٤٨٧) سورة القمر، الآية (٥).

- (٤٨٨) سورة القمر، الآية (٤).
- (٤٨٩) الفراء، معاني القرآن ١٠٤/٣.
- (٤٩٠) المرجع السابق ٣٢/٢.
- (٤٩١) ابن سعدان، مختصر النحو ٨٢.
- (٤٩٢) ابن الأنباري، مجلس من أمالي ابن الأنباري ٢٩.
- (٤٩٣) سورة الصافات، الآية (٥).
- (٤٩٤) سورة الصافات، الآية (٤).
- (٤٩٥) الطبري، جامع البيان ٩/٢١ - ١٠.
- (٤٩٦) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٢٤٦/٣ والطبري، جامع البيان ٤٢٠/٢ و٤٢٦ و٥١٩ و١١٧/٣ و٢٣٢/٦ و٢٦٠ و٢٦٣ و٢٦٥ و٤٤٨/٧ و٤٧٤ و٤٣٧/١٠ و٤٣٩/١٢ و٢١٦ و٤٣٢/١٦ و٣٠٣/١٧ و٣٠٢/١٨ و٣٤٢ و٦٥١ و٤٨٠ و٣٤٢/١٩ و٢٧٨/٢٠ و٣٦/٢١ و١٠٠ و٣٦٣ و٣٨٤ و٤٦١ و٥١٢ و١٧١/٢٢ و٢٥٠ و٥٧٢ و٩٣/٢٤ و٢٧٣ و٢٧٩ و٣٤٢ و٣٤٧ و٤٠٥ وابن الأنباري، شرح القصائد السبع ٣٤ والشاشي، دقائق التصريف ٤٨١.
- (٤٩٧) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٥٦/١ و٩٦ و١٩٢ و١٩٣ و٣١٤ و٤٢٧ و٩٠/٢ و٢٩٦ و٣٨٢ و٢٧٩/٣ والطبري، جامع البيان ٣٣٩/٢ و٢٣٢/٦ و٤٤٧/١٦ و٤٨٠/١٩ و٣٤٢/٢٤ و٤٠٥ وابن الأنباري، المذكر والمؤنث ١٩٨.
- (٤٩٨) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٨٢/١ و١٧٩ و١٨١ و٣٥٩ و٤٢٧ و٦٥/٢ و٣٠٠ و٦١/٣ و٢٠٣ والطبري، جامع البيان ٣٨٤/٢١ وابن الأنباري، شرح القصائد السبع ٤٠٥.
- (٤٩٩) سورة الأنعام، الآية (١٤٥).
- (٥٠٠) الفراء، معاني القرآن ٣٦٠/١.

(٥٠١) سورة طه، الآية (١١٩)، وكسر الهمزة قراءة نافع وعاصم في رواية أبي بكر (ابن مجاهد، السبعة ٤٢٤).

(٥٠٢) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى﴾ سورة طه، الآية (١١٨).

(٥٠٣) الفراء، معاني القرآن ١٩٤/٢.

(٥٠٤) ديوان امرئ القيس ١١.

(٥٠٥) ابن الأنباري، شرح القصائد السبع ٣٣.

(٥٠٦) ديوان امرئ القيس ١٠.

(٥٠٧) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٧١/١ و١٣٢ و١٨٤ و٣١٣ و٣٧٠ و٣٣٩ و٩٧/٢ و١٠٠ و١٩٥ و٢٣٣ و٢٧٨ و٢٨٥ و٣٠١ و٣١٥ و١٥٥/٣ والطبري، جامع البيان ٦١/٦ و٥٢٠/٧ و٢٠٨/٢٠ و٣٥٨ و٣١٦/٢١ و٣٨٧ و٥٨١ و٤٤٢/٢٤ وابن الأنباري، شرح القصائد السبع ١٨٢.

(٥٠٨) ينظر: الفراء، معاني القرآن ٨/١ و٧١ و٨٧ و٨٨ و١٠٥ و١٠٧ و١٢٤ و١٦٤ و١٧٥ و٢٠٦ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٤ و٢٤٤ و٢٩٦ و٣١٣ و٣٢٥ و٣٨٦ و٣٦٣ و٦٨/٢ و٨٦ و٨٧ و٩٧ و٢٧٦ و٣٢٧ و٩/٣ و٩٥ و١٢٣ و١٦٠ و١٩١ وثلعب، شرح شعر زهير، الطبعة الثانية، دار الفكر، دمشق، ١٤١٧هـ، ص ١٦٨ والطبري، جامع البيان ٨٣/١٧ و٣٠٩/٢٠.

(٥٠٩) ينظر: الفراء، معاني القرآن ١٧/١ و٣٤ و٣٥ و٦٤ و٧٠ و٧١ و٨٦ و١٢٤ و١٤١ و١٨٤ و٢١٣ و٢٩٢ و٣٠٤ و٣٩٦ و٤٠٧ و٥٨/٢ و٦٧ و٦٨ و٢٠١ و٣٠٠ و٣٣٩ و٣٨٦ و٣٩٦ و٤١٥ و٤٢٢ و٢٣/٣ و٥٨ و١٦٠ والطبري، جامع البيان ٣١١/٤ و٢٦١/١٤ وابن الأنباري، شرح القصائد السبع ٣٤.

(٥١٠) سورة الأنبياء، الآية (٢).

(٥١١) الفراء، معاني القرآن ١٩٧/٢ - ١٩٨.

(٥١٢) الآيتان من سورة البروج.

(٥١٣) الطَّبْرِيّ، جامع البيان ٣٤٨/٢٤، وهناك أمثلة أخرى لهذا المعنى في: الفراء، معاني القرآن ٥٨/٢ والطَّبْرِيّ، جامع البيان ٢٣٤/١٢ و٨٤/١٩ و٣٤٩/٢٠ و٤١٥/٢١ و٣٤٦/٢٤.

(٥١٤) سورة الأنعام، الآية (١٣٧).

(٥١٥) الفراء، معاني القرآن ٣٥٨/١.

(٥١٦) الآيتان من سورة إبراهيم.

(٥١٧) الفراء، معاني القرآن ٦٧/٢.

(٥١٨) ابن سعدان، مختصر النحو ١١٧.

(٥١٩) سورة النمل، الآية (٥١).

(٥٢٠) الطَّبْرِيّ، جامع البيان ٤٨٠/١٩.

(٥٢١) سورة البروج، الآية (٥).

(٥٢٢) ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ٩٧٣/٢، وهناك أمثلة أخرى في (الفراء، معاني القرآن ١٩٨/٢ و٢٩٦ و١٢٣/٣ و١٩٨ و٢٦٠ والطَّبْرِيّ، جامع البيان ٥١٣/١٦ و٤٠٥/٢٤ وابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ٣٣٧/١ و٨٧٤/٢ و٩٣٩ ومجلس من أمالي ابن الأنباري ٢٩).

(٥٢٣) سورة البقرة، الآية (١٩٦).

(٥٢٤) الفراء، معاني القرآن ١١٨/١.

(٥٢٥) المرجع السابق ٣١٠/١.

(٥٢٦) سورة الرحمن، الآية (١٢).

(٥٢٧) الفراء، معاني القرآن ١١٣/٣ وينظر: ١٠٥/١ و١٠٧ و١٠٨ و١٣٧ و١٩١ و٣١٢ و٢٣٥ و٣٦٠ و٣٧٨/٢ و١٢٣/٣ و١٧٨ والطَّبْرِيّ، جامع البيان ١٠٥/٢٣.

- (٥٢٨) سورة الأعراف، الآية (٥٢).
- (٥٢٩) سورة الأنعام، الآية (٩٢).
- (٥٣٠) الفراء، معاني القرآن ١/٣٨٠.
- (٥٣١) ثعلب، المجالس ١/٤٤.
- (٥٣٢) سورة النور، الآية (٢٥).
- (٥٣٣) الطبري، جامع البيان ١٩/١٤١ وينظر: الفراء، معاني القرآن ١/٢٤٥ و ١٢٦/٣ و ٢١٦ والطبري، جامع البيان ١٦/٥٥٥ و ١٩/٦٦ والأنباري، شرح المفضلّيات ٦٧١ و ٧١٣ وابن الأنباري، شرح القصائد السبع ٣٢٥.
- (٥٣٤) سيبويه، الكتاب ٢/٣٨٦.
- (٥٣٥) ينظر: المرجع السابق ٢/٦٢ و ٣/٢٦ و ١٤٧ و ٣٣٣.
- (٥٣٦) الأخفش، معاني القرآن ١/٢٣٧.
- (٥٣٧) المبرّد، المقتضب ٣/٢٥٩.
- (٥٣٨) ينظر: الأخفش، معاني القرآن ١/٢٧٧ و ٢٨٣ والمبرّد، المقتضب ٤/١٢ و ١١٣ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٣٣٩.
- (٥٣٩) الطبري، جامع البيان ٣/٥٢ و ٩٨/٩ و ١١/٤٦٠ و ١٢/٢١٦ و ٢١/٢٢٠.
- (٥٤٠) المرجع السابق ٢٤/٩٣.
- (٥٤١) المرجع السابق ١١/٢٧٩ و ١٦/٥٢٩.
- (٥٤٢) القرني، مصطلح التبيين ودلالاته عند النحاة، مجلة الدّراسات اللغويّة، الرّياض، المجلد الخامس عشر، العدد الرّابع، ١٤٣٤هـ، ص ١٣٩ - ١٤٤.
- (٥٤٣) الخثران، مصطلحات النّحو الكوفيّ ٣٠ وديره، دراسة في النّحو الكوفيّ ٢٢٨ والزّبيديّ، مصطلحات ليست كوفيّة، الطّبعة الأولى، دار أسامة، عمّان، ١٩٩٨م، ص ١٩.

- (٥٤٤) سورة إبراهيم، الآية (٢٩).
- (٥٤٥) الفراء، معاني القرآن ٧٧/٢.
- (٥٤٦) سورة النساء، الآية (٢٤).
- (٥٤٧) الفراء، معاني القرآن ٢٦١/١ وينظر: الطبري، جامع البيان ١٧٤/٨.
- (٥٤٨) سورة الأنعام، الآية (١٠٠).
- (٥٤٩) الطبري، جامع البيان ٧/١٢ وينظر: الفراء، معاني القرآن ٢٧٣/٢ و٣٥٨ والطبري، جامع البيان ٣٦/٢١ و٥١٢.
- (٥٥٠) النحاس، إعراب القرآن ٢٦٠/٢ - ٢٦١.
- (٥٥١) الفراء، معاني القرآن ٩٦/١ - ٩٧.
- (٥٥٢) المرجع السابق ٤٧١/١ والنحاس، إعراب القرآن ٢/٢٦٠.
- (٥٥٣) سورة الكهف، الآية (٢٥).
- (٥٥٤) ابن سعدان، الوقف والابتداء ١٠٦.
- (٥٥٥) سورة البقرة، الآية (١٣٣).
- (٥٥٦) ابن سعدان، الوقف والابتداء ١١٦.
- (٥٥٧) ابن الأنباري، إيضاح الوقف والابتداء ٥٣٣/١.
- (٥٥٨) المخزومي، مدرسة الكوفة، الطبعة الثالثة، دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص ٣١٠.
- (٥٥٩) أبو عبيده، مجاز القرآن، ج ١، الطبعة الثانية، مؤسسه الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ، ص ٣٠٤، وابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن ٣٣٩ والمبرد، الكامل ٣٠٦/١ و٥١٠/٢ والمقتضب ٢٩٥/٤ و٤٢٥ والنحاس، إعراب القرآن ٢/٣٦٥ و٦٢/٥ وابن السراج، الأصول ١٩٢/٢ وابن مجاهد، السبعة ١١٢ والفارسي،

الحجّة ٣١٢/٢ و ٣٣٠/٥ والأصفهانيّ، كشف المشكلات ٦٨/١ والهمذانيّ،
الكتاب الفريد ٣١٨/١ و ٣٠٩/٦.

(٥٦٠) الطّبريّ، جامع البيان ٤٢٤/٢ و ٣٨١/٧ و ١٨٣/١٢ و ٤٦٤/٢٢ و ٥٢٥/٢٤.

(٥٦١) الزّاهد، ياقوتة الصّراط ٢٠٥ و ٣٢٣.

المراجع

- الأَبْذِي، شرح الجزوليَّة (الأبْذِي ومنهجه في النُّحو مع تحقيق: السَّفر الأوَّل من شرحه على الجزوليَّة)، تحقيق: سعد حمدان الغامدي، رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربيَّة جامعة أمِّ القرى، ١٤٠٥هـ.
- ابن أبي الربيع، المُلَخَّص في ضبط قوانين العربيَّة، تحقيق: د. عليَّ سلطان الحُكْمِي، ١٤٠٥هـ.
- ابن أبي الرِّبيع، تفسير القرآن الكريم، تحقيق: د. صالحة بنت راشد آل غنيم، من مطبوعات جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة، الرِّياض، ١٤٣٠هـ.
- ابن أبي زَمَنِينَ، أبو عبد الله محمَّد بن عبد الله، تفسير القرآن العزيز، تحقيق: حسين عكاشة ومحمَّد مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٣هـ.
- ابن أبي طالب، مكي، الهداية إلى بلوغ النُّهاية، حَقَّق في مجموعة من الرِّسائل العلميَّة، من مطبوعات جامعة الشَّارقة، ١٤٢٩هـ.
- ابن أبي طالب، مكي، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: د. حاتم الضَّامن، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- ابن إدريس، أبو بكر أحمد بن عبيد الله، المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، تحقيق: د. عبد العزيز حميد الجهني، مكتبة الرُّشد، الرِّياض، ١٤٢٨هـ.
- ابن الأبرص، ديوان عَبيد بن الأبرص، تحقيق: د. حسين نصَّار، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٧٧ هـ.
- ابن الأثير، مجد الدِّين، البديع في علم العربيَّة، تحقيق: د. فتحي أحمد علي الدِّين ود. صالح حسين العايد، جامعة أمِّ القرى، ١٤٢٠هـ.
- ابن الأثير، مجد الدِّين، النُّهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمَّد الطَّنَّاحِي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ابن الأنباري، أبو بكر، الأضداد، تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دائرة المطبوعات والنَّشر في الكويت، ١٩٦٠م.

- ابن الأنباري، أبو بكر، الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس، تحقيق: د. حاتم صالح الضَّامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٤ هـ.
- ابن الأنباري، أبو بكر، المذْكر والمؤنَّث، تحقيق: د. طارق عبد عون الجنابي، وزارة الأوقاف العراقيَّة، ١٩٧٨ م.
- ابن الأنباري، أبو بكر، إيضاح الوقف والابتداء، تحقيق: محيي الدِّين عبد الرَّحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة بدمشق، ١٣٩١ هـ.
- ابن الأنباري، أبو بكر، شرح القصائد السَّبع الطُّوال الجاهليَّات، تحقيق: عبد السَّلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٠ هـ.
- ابن الأنباري، أبو بكر، مجلس من أمالي ابن الأنباري، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٤ م.
- ابن الجوزي، زاد المسير في علم التَّفسير، المكتب الإسلامي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٣ هـ.
- ابن الحاجب، الأمالي، تحقيق: د. فخر صالح قداره، دار الجبل - بيروت، دار عمَّار - عمَّان، ١٤٠٩ هـ.
- ابن الحاجب، الإيضاح في شرح المفصَّل، تحقيق: د. إبراهيم محمَّد عبد الله، دار سعد الدِّين، دمشق، ١٤٣١ هـ.
- ابن الحاجب، الكافية في النُّحو، تحقيق: د. طارق نجم عبد الله، مكتبة دار الوفاء، جدَّة، ١٤٠٧ هـ.
- ابن الحاجب، شرح المقدِّمة الكافية، تحقيق: د. جمال عبدالعاطي مخيمر، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكَّة، ١٤١٨ هـ.
- ابن الخبَّاز، النُّهاية في شرح الكُفاية، تحقيق: د. عبدالجليل محمَّد العبادي، الأكاديميَّة الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، ٢٠٠٩ م.
- ابن الخبَّاز، توجيه اللع، تحقيق: د. فايز زكي محمَّد دياب، دار السَّلام، القاهرة، ١٤٢٣ هـ.
- ابن الخشَّاب، المرتجل في شرح الجمل، تحقيق: عليَّ حيدر، دمشق، ١٣٩٢ هـ.

- ابن الدّهان، الغرّة (من أوّل باب المفعول به إلى نهاية باب الإضافة)، تحقيق: عبد العزيز عاشور العبيدان، رسالة دكتوراه، كليّة اللغة العربيّة، الجامعة الإسلاميّة، المدينة، ١٤٣٠هـ.
- ابن الدّهان، الغرّة (من أوّل ما يتبع الاسم في إعرابه إلى نهاية باب النّدبة)، تحقيق: ماجد عمر القرني، رسالة دكتوراه، كليّة اللغة العربيّة، الجامعة الإسلاميّة، المدينة، ١٤٢٩هـ.
- ابن الدّهان، الغرّة، مخطوط في مكتبة كوبريلي، تركيا، رقم (١٤٩٥).
- ابن السّراج، الأصول في النّحو، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ابن السّراج، الموجز في النّحو، تحقيق: د. مصطفى الشويمي وبن سالم دامجي، مؤسسة أ. بدران، بيروت، ١٣٨٥هـ.
- ابن السّيد، إصلاح الخلل الواقع في الجمل، تحقيق: د. حمزة عبد الله النشرتي، دار المريخ، الرياض، ١٣٩٩هـ.
- ابن السّيد، رسائل في اللغة، تحقيق: د. وليد محمّد السّراقبي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرياض، ١٤٢٨هـ.
- ابن الشّجري، الأمالي، تحقيق: د. محمود محمّد الطّناحي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٣هـ.
- ابن الطّراوة، الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ في الإيضاح، تحقيق: د. عياد عيد الثّبيتي، مكتبة دار التراث، مكّة، ١٤١٤هـ.
- ابن الفخّار، شرح الجمل، تحقيق: د. روعة محمّد ناجي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤٣٤هـ.
- ابن القوطية، الأفعال، تحقيق: علي فوده، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ابن النّاطم، شرح ألفيّة ابن مالك، تحقيق: د. عبد الحميد السّيد، دار الجبل، بيروت.
- ابن النّحاس، بهاء الدّين، التّعليقة (شرح المقرّب)، تحقيق: د. خيرى عبد الرّاضي عبد اللطيف، دار الزّمان، المدينة المنوّرة، ١٤٢٦هـ.

- ابن الورَّاق، **علل النحو**، تحقيق: د. محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ.
- ابن إياز، **المحصول في شرح الفصول**، تحقيق: د. شريف عبد الكريم النَّجَّار، دار عمَّار، عمَّان، ١٤٣١هـ.
- ابن إياز، **قواعد المطارحة**، تحقيق: د. عبد الله عمر الحاج إبراهيم، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، ١٤٣٢هـ.
- ابن بابشاذ، **شرح المقدمة المحسبة**، تحقيق: د. خالد عبد الكريم جمعة، المكتبة العصرية، الكويت، ١٩٧٦م.
- ابن برهان، **شرح اللمع**، تحقيق: د. فائز فارس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - قسم التراث العربي، الكويت، ١٤٠٤هـ.
- ابن تيمية، **بيان تلبيس الجهمية**، مجموعة من المحققين، مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف، المدينة، ١٤٢٦هـ.
- ابن جماعة، **شرح الكافية**، تحقيق: د. محمَّد محمَّد داود، دار المنار، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ابن جمعة، عبد العزيز بن جمعة الموصلِّي، **شرح ألفية ابن معط**، تحقيق: د. علي موسى الشوملي، مكتبة الخريجي، الرياض، ١٤٠٥هـ.
- ابن جمعة، عبد العزيز بن جمعة الموصلِّي، **شرح الكافية**، تحقيق: د. علي الشوملي، دار الكندي - إربد ودار الأمل - إربد، ١٤٢١هـ.
- ابن جنِّي، **التَّمام في تفسير أشعار هذيل ممَّا أغفله أبو سعيد السُّكَّري**، تحقيق: أحمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨١هـ.
- ابن جنِّي، **التَّنبيه على شرح مشكلات الحماسة**، تحقيق: د. حسن محمَّد هندايي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، ١٤٣٠هـ.
- ابن جنِّي، **الخطاريات (الجزء الثاني)**، تحقيق: سعيد محمَّد القرني، رسالة ماجستير، جامعة أمّ القرى، ١٤١٧هـ.
- ابن جنِّي، **الخصائص**، تحقيق: محمَّد علي النَّجَّار، دار الهدى، بيروت، الطبعة الثانية.

- ابن جنّي، **اللمع في العربيّة**، تحقيق: حامد المؤمن، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربيّة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ابن جنّي، **المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، تحقيق: عليّ النجدي ناصف ود. عبد الحليم النجار ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- ابن جنّي، **مختار تذكرة أبي عليّ الفارسيّ وتهذيبها**، تحقيق: د. حسين أحمد بوعباس، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرياض، ١٤٣٢هـ.
- ابن خالويه (منسوب إليه)، **الحجّة في القراءات السبع**، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ١٤١٠هـ.
- ابن خالويه، **إعراب القراءات السبع وعللها**، تحقيق: د. عبد الرّحمن العثيمين، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٣هـ.
- ابن خالويه، **إعراب ثلاثين سورة من القرآن**، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ابن خروف، **شرح جمل الزّجاجيّ**، تحقيق: د. سلوى محمّد عمر عرب، جامعة أم القرى، مكّة، ١٤١٩هـ.
- ابن خلّكان، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان**، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ.
- ابن دريد، **جمهرة اللغة**، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م.
- ابن سعدان، أبو جعفر محمّد، **الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ**، تحقيق: محمّد خليل الزّروق، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٠هـ.
- ابن سعدان، **مختصر النّحو**، تحقيق: د. حسين أحمد بوعباس، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعيّة، جامعة الكويت، الحوليّة السادسة والعشرون، الرّسالة السّابعة والثلاثون بعد المتّنين، ١٤٢٦هـ.

- ابن سوار، أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر، **المستنير في القراءات العشر**، تحقيق: د. عمّار أمين الدّود، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢٦هـ.
- ابن سيده، المخصّص، دار الكتب العلميّة، بيروت.
- ابن شقير، المحلّي، تحقيق: د. فائز فارس، مؤسسة الرّسالة - بيروت، ودار الأمل - إربد، ١٤٠٨هـ.
- ابن عبد السّلام، العزّ، فوائد في مشكل القرآن، تحقيق: د. سيّد رضوان عليّ، دار الشّروق، جدّة، ١٤٠٢هـ.
- ابن عصفور، المقرّب، تحقيق: أحمد عبد الستار الجوّاريّ وعبد الله الجبوريّ، وزارة الأوقاف والشؤون الدّينيّة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦م.
- ابن عصفور، شرح جمل الزّجاجيّ، تحقيق: د. صاحب أبو جناح، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٩هـ.
- ابن عطية، المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: الرحالة الفاروق وعبد الله الأنصاريّ والسيد عبد العال ومحمّد الشّافعي العناني، من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ١٤٢٨هـ.
- ابن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمّد كامل بركات، جامعة أمّ القرى، الطبعة الأولى.
- ابن عقيل، شرح الألفية، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٢م.
- ابن عنقاء، محمّد الخالص بن أحمد رميثة بن عليّ، غرر الدرر الوسيطية، تحقيق: د. محمّد حسن العمريّ، دار المحدثين، القاهرة، ١٤٣٢هـ.
- ابن غلبون، أبو الطيّب عبد المنعم بن عبيد الله، الإرشاد في القراءات عن الأئمة السّبعة، تحقيق: د. باسم حمدي حامد السيّد، جائزة الأمير سلطان الدّوليّة في حفظ القرآن للعسكريين، الرياض، ١٤٣٢هـ.
- ابن فارس، الصّاحبي، تحقيق: أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٩٧هـ.

- ابن فارس، اللامات، تحقيق: شاکر الفحّام، مجلة مجمع اللغة العربيّة بدمشق، المجلد الثامن والأربعون، الجزء الرابع، رمضان، ١٣٩٣هـ.
- ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٨٩هـ.
- ابن فلاح، المغني في النحو، تحقيق: د. عبد الرزاق عبد الرحمن السّدي، دار الشؤون الثقافيّة العامة، بغداد، الطّبعة الأولى.
- ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: أحمد صقر، مكتبة دار التراث، ١٣٩٣هـ.
- ابن كمال باشا، أسرار النحو، تحقيق: د. أحمد حسن حامد، دار الفكر، عمّان، ١٤٢٢هـ.
- ابن كيسان، شرح معلّقة عمرو بن كلثوم (معلّقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان)، تحقيق: د. محمّد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠٠هـ.
- ابن ماسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: د. أبو القاسم إمامي، دار سروش، طهران، ٢٠٠٠م.
- ابن ماکولا، الإكمال في رفع الارياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٣م.
- ابن مالك، الألفيّة، تحقيق: سليمان عبد العزيز العيوني، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ١٤٣٢هـ.
- ابن مالك، تسهيل الفوائد، تحقيق: محمّد كامل بركات، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٣٨٧هـ.
- ابن مالك، سبك المنظوم وفكّ المختوم، تحقيق: د. عدنان محمّد سلمان و د. فاخر جبر مطر، دار البحوث للدراسات الإسلاميّة وإحياء التّراث، دبي، ١٤٢٥هـ.
- ابن مالك، شرح التّسهيل، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد و د. محمّد بدوي المختون، هجر للطباعة والنّشر، القاهرة، ١٤١٠هـ.
- ابن مالك، شرح الكافية الشّافية، تحقيق: د. عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى، مكّة، ١٤٠٢هـ.

- ابن مالك، شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ، تحقيق: عدنان عبد الرحمن الدوري، وزارة الأوقاف العراقية، ١٣٩٧هـ.
- ابن مجاهد، السبعة في القراءات، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثانية.
- ابن معيط، الفصول الخمسون، تحقيق: محمود محمد الطناحي، مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ابن هشام، الجامع الصغير في النحو، تحقيق: د. أحمد محمود الهرميل، مكتبة الخانجي القاهرة، ١٤٠٠هـ.
- ابن هشام، شرح اللمحة البدرية، تحقيق: د. صلاح روي، دار مرجان، القاهرة، الطبعة الثانية.
- ابن هشام، شرح بانث سعاد، تحقيق: سناء ناهض الرئيس، دار سعد الدين، دمشق، ١٤٢٨هـ.
- ابن هشام، شرح شذور الذهب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ١٩٩٢م.
- ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: بركات يوسف هبؤد، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ.
- ابن يعيش، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت.
- أبو العتاهية، ديوان أبي العتاهية (أبو العتاهية أشعاره وأخباره)، تحقيق: د. شكري فيصل، مطبعة جامعة دمشق، ١٣٨٤هـ.
- أبو حيّان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ.
- أبو حيّان، البحر المحيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ.

- أبو حيان، التذيل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: أ. د. حسن هنداوِي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى.
- أبو زيد، النّوادر في اللغة، تحقيق: د. محمّد عبد القادر أحمد، دار الشُّروق، بيروت - القاهرة، ١٤٠١هـ.
- أبو عبيدة، مجاز القرآن، تحقيق: محمّد فؤاد سزكين، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.
- الأخفش، معاني القرآن، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١١هـ.
- الإربليّ، علاء الدّين، جواهر الأدب في معرفة كلام العرب، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار النّفائس، بيروت، ١٤١٢هـ.
- الأزهرّي، أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين، الدّار المصريّة للتّأليف والتّرجمة، القاهرة، ١٩٦٤م.
- الأزهرّي، أبو منصور، معاني القراءات، تحقيق: د. عيد مصطفى درويش ود. عوض حمد القوزي، دار المعارف، القاهرة، ١٤١٢هـ.
- الأزهرّي، خالد، التّصريح بمضمون التّوضيح، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزّهاء للإعلام العربيّ، القاهرة، الطبعة الأولى.
- الإسفرايينيّ، تاج الدّين، فاتحة الإعراب بإعراب الفاتحة، تحقيق: د. محسن سالم العميريّ، جامعة أمّ القرى، مكّة، ١٤٣١هـ.
- الإسفرايينيّ، تاج الدّين، لباب الإعراب، تحقيق: بهاء الدّين عبد الوهّاب عبد الرّحمن، دار الرّفاعيّ، الرّياض، ١٤٠٥هـ.
- الإسفرايينيّ، عصام الدّين، شرح الفريد، تحقيق: نوري ياسين حسين، المكتبة الفيصلية، مكّة، ١٤٠٥هـ.
- الإسفندريّ، أبو عاصم عليّ بن عمر، المقتبس في توضيح ما التّبس من أوّل (باب المفعول فيه) حتّى نهاية باب (ومن أصناف الاسم الخماسيّ)، تحقيق: مطيع الله عواض السّلميّ، رسالة دكتوراه، كليّة اللغة العربيّة، جامعة أمّ القرى، ١٤٢٤هـ.

- الأشموني، منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٧٥هـ.
- الأصفهاني، أبو الثناء محمود، شرح كافية ذوي الأرب في معرفة كلام العرب، تحقيق: د. عبد الهادي أحمد الغامدي، من منشورات النادي الأدبي بالباحة، ١٤٢٦هـ.
- الأصفهاني، الراغب، تفسير الراغب الأصفهاني، تحقيق: د. عادل علي الشدي، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٤هـ.
- الأصفهاني، جامع العلوم الباقولي، شرح اللمع، تحقيق: د. إبراهيم محمد أبو عباة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى.
- الأصفهاني، جامع العلوم الباقولي، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤١٥هـ.
- الأعشى، ديوان الأعشى الكبير، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، مكتبة الآداب، القاهرة.
- امرؤ القيس، ديوان امرؤ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الرابعة.
- الأنباري، أبو البركات، أسرار العربية، تحقيق: د. فخر صالح قداره، دار الجيل، بيروت، ١٤١٥هـ.
- الأنباري، أبو البركات، الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تحقيق: د. جودة مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى.
- الأنباري، أبو البركات، البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق: د. طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ.
- الأنباري، أبو البركات، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٥هـ.
- الأنباري، القاسم، شرح المفضليات، تحقيق: كارلوس يعقوب لایل، مطبعة الأباء اليسوعيين، بيروت، ١٩٢١م.

- الأنصاري، زكريّا بن محمّد، الدرر السنيّة حاشية على شرح الخلاصة، تحقيق: د. وليد أحمد الحسين، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٢هـ.
- الأيوبي، المؤيّد عماد الدّين إسماعيل، الكُنّاش في فني النّحو والصّرف، تحقيق: د. رياض حسن الخوّام، المكتبة العصريّة، صيدا - بيروت، ١٤٢٠هـ.
- البسطامي، عليّ، شرح المصباح (من أوّل الحال إلى نهاية الكتاب)، تحقيق: طارق ربيع الفريديّ، رسالة ماجستير في كليّة اللغة العربيّة في الجامعة الإسلاميّة، ١٤٢٨هـ.
- البغداديّ، عبد القادر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطّبعة الرابعة.
- البغداديّ، عبد القادر، شرح أبيات مغني اللبيب، تحقيق: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدّقّاق، دار المأمون للتّراث، دمشق، الطّبعة الأولى.
- بوعباس، حسين أحمد، الجمل ليس للخليل ولا ابن شقير، مجلة الدّراسات اللغويّة، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة، المجلّد السّادس، العدد الرّابع، شوال - ذو الحجة، ١٤٢٥هـ.
- بيان الحقّ، باهر البرهان في معاني مشكلات القرآن، تحقيق: سعاد بنت صالح بابقي، جامعة أمّ القرى، ١٤٢٠هـ.
- النّفّازانيّ، أبو بكر عبيد الله بن إبراهيم، عيون الإضراب في فنون الإعراب، تحقيق: مطيع الله عواض السّلمي، رسالة ماجستير، كليّة اللغة العربيّة، جامعة أمّ القرى، ١٤١٥هـ.
- النّفّازانيّ، سعد الدّين، إرشاد الهادي، تحقيق: د. عبد الكريم الزبيديّ، دار البيان العربيّ، جدّة، ١٤٠٥هـ.
- التّوحيديّ، أبو حيّان، مثالب الوزيرين، تحقيق: د. إبراهيم الكيلانيّ، دار الفكر - دمشق، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤١٨هـ.
- الثّعالبيّ، أبو منصور، فقه اللغة وسر العربيّة، تحقيق: خالد فهمي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ.

- ثعلب، شرح شعر زهير بن أبي سلمى، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، دار الفكر - دمشق، ودار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤١٧هـ.
- ثعلب، مجالس ثعلب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الخامسة.
- الثماني، الفوائد والقواعد (الصحيح أنه شرح للمع)، تحقيق: د. عبد الوهاب محمود الكحلة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٢هـ.
- جبر، محمد عبد الله، الضمان في اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م.
- الجرجاني، عبد القاهر، شرح الجمل في النحو، تحقيق: د. خليل عبد القادر عيسى، الدار العثمانية - عمان، دار ابن حزم - بيروت، ١٤٣٢هـ.
- الجرجاني، محمد بن السيد الشريف، الرشد في شرح الإرشاد، تحقيق منصور أحمد الغامدي، نادي مكة الأدبي، ١٤١٧هـ.
- الجزولي، أبو موسى عيسى، المقدمة الجزولية في النحو، تحقيق: د. شعبان عبد الوهاب محمد، مطبعة أم القرى، الطبعة الأولى.
- الجصاص، أبو بكر أحمد بن علي، أحكام القرآن، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ١٤١٢هـ.
- الجندي، تاج الدين أحمد، الإقليد شرح المفصل، تحقيق: د. محمود أحمد علي الدراويش، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٣هـ.
- الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- الحديثي، خديجة، المدارس النحوية، دار الأمل، إربد، ١٤٢٢هـ.
- الحلبي، السمين، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى.
- الحلبي، علي بن إبراهيم، فرائد العقود العلوية على شرح الأزهرية، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، وزارة الثقافة السورية، ٢٠٠٧م.

- الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار صادر ودار بيروت، بيروت، ١٣٧٦هـ.
- الخاوراني، ركن الدين أبو محمد، القواعد والفوائد في الإعراب، تحقيق: د. عبد الله حمد الخثران، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٤١٣هـ.
- الخثران، عبد الله حمد، مصطلحات النحو الكوفي، دار هجر، القاهرة، ١٤١١هـ.
- الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ.
- الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للطبوعات، بيروت، ١٤٠٨هـ.
- الخوارزمي، صدر الأفاضل، التخمير، تحقيق: د. عبد الرحمن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٠م.
- الخوارزمي، صدر الأفاضل، ترشيح العلل في شرح الجمل، تحقيق: عادل محسن العميري، من مطبوعات جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.
- الخوارزمي، محمد بن أحمد بن يوسف، مفاتيح العلوم، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٩هـ.
- الداني، أبو عمرو، مفردة نافع المدني، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٨هـ.
- الدماميني، المنهل الصافي في شرح الوافي، تحقيق: د. فاخر جبر مطر، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٨هـ.
- الدماميني، تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تحقيق: د. محمد عبد الرحمن المفدى، الطبعة الأولى.
- دير، المختار أحمد، دراسة في النحو الكوفي من خلال معاني القرآن للفرّاء، دار قتيبة، بيروت، ١٤١١هـ.
- الدينوري، أبو عبد الله الحسين بن موسى، ثمار الصناعة، تحقيق: د. محمد خالد الفاضل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١١هـ.

- الذَّهَبِيُّ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: د. طيار آلتي قولاج، من منشورات مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، إستانبول، ١٤١٦هـ.
- الرضوي، شرح الكافية، تحقيق: د. حسن محمد الحفظي ود. يحيى بشير مصري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى.
- الرُّمَّانِي، منازل الحروف، تحقيق: الدكتور رانا محمد نصر الله، مجمع البحوث العلمية في لاهور، ١٩٧٢م.
- الزاهد، أبو عمر محمد بن عبد الواحد، ياقوتة الصراط، تحقيق: د. محمد يعقوب التركستاني، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ.
- الزبيدي، سعيد جاسم، مصطلحات ليست كوفيّة، دار أسامة، عمّان، ١٩٩٨م.
- الزبيدي، الواضح، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة، دار جليس الزمان، عمّان، ٢٠١١م.
- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من الباحثين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، الطبعة الأولى.
- الزجاج، ما ينصرف وما لا ينصرف، تحقيق: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٤هـ.
- الزجاج، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٤هـ.
- الزجاجي، اشتقاق أسماء الله، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- الزجاجي، الإيضاح في علل النحو، تحقيق: د. مازن المبارك، دار النفائس، بيروت، ١٤٠٢هـ.
- الزجاجي، الجمل في النحو، تحقيق: د. عليّ توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة - بيروت، دار الأمل - إربد، ١٤٠٦هـ.
- الزجاجي، حروف المعاني والصفات، تحقيق: د. حسن شاذليّ فرهود، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٢هـ.

- الزَّجَّاجِي، اللامات، تحقيق: مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٥هـ.
- الزَّرْكَشِي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: د. يوسف المرعشلي وجمال الذهبي وإبراهيم الكردي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ.
- الزَّرْكَشِي، بدر الدين، النُّكت على العمدة في الأحكام، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، دار طبية، الرياض، ١٤٢٨هـ.
- الزَّمْخْشَرِي، الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: عادل أحمد وعليّ محمد، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٨هـ.
- الزَّمْخْشَرِي، المفصل في علم العربيَّة، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، دار عمَّار، عمَّان، ١٤٢٥هـ.
- الزَّمْخْشَرِي، محمود، الأتموذج في النُّحو، اعتناء سامي حمد المنصور، ١٤٢٠هـ.
- السَّجْستاني، أبو حاتم، المذكَر والمؤنَّث، تحقيق: د. حاتم الضامن، دار الفكر المعاصر - بيروت ودار الفكر - دمشق، ١٤١٨هـ.
- السَّخَاوِي، علم الدين، المفصَّل في شرح المفصَّل وأثره في الدِّراسات اللُّغويَّة والنُّحويَّة خلال القرن السَّابع الهجريّ مع دراسة وتحقيق: الجزاين الأوَّل والثَّاني من كتاب المفصَّل في شرح المفصَّل)، تحقيق: عبد الكريم جواد كاظم، رسالة دكتوراه في كليَّة اللغة العربيَّة جامعة الأزهر، القاهرة، ١٣٩٩هـ.
- السَّخَاوِي، علم الدين، المفصَّل في شرح المفصَّل (باب الحروف)، تحقيق: د. يوسف الحشكي، شركة مطبعة النَّدَى، الأردن، الطَّبعة الثَّانية.
- السَّخَاوِي، علم الدين، سفر السَّعادة وسفير الإفادة، تحقيق: د. محمد أحمد الدَّالي، دار صادر، بيروت، ١٤١٥هـ.
- السَّخَاوِي، علم الدين، منير الدِّياجي في تفسير الأحاجي، تحقيق: سلامة عبد القادر المرافي، رسالة دكتوراه، جامعة أمّ القرى، كليَّة اللغة العربيَّة، ١٤٠٦هـ.
- السُّكَّري، أبو سعيد الحسن، شرح أشعار الهذليِّين، تحقيق: عبد السَّتَّار أحمد فَرَّاج، مكتبة دار العروبة، القاهرة، ١٣٨٤هـ.

- السمرقندي، أبو النصر أحمد بن محمد، المدخل لعلم تفسير كتاب الله تعالى، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم - دمشق، دار العلوم - بيروت، ١٤٠٨ هـ.
- السُّهيلي، الرُّوض الأنف، تحقيق عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٧ هـ.
- السُّهيلي، نتائج الفكر في النحو، تحقيق: د. محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠٤ هـ.
- سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٨ هـ.
- السِّيرافي، أبو سعيد، أخبار النحويين البصريين، تحقيق: د. محمد إبراهيم البناء، دار الاعتصام، القاهرة، ١٤٠٥ هـ.
- السِّيرافي، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: د. رمضان عبد التَّواب وآخرين، الجزء الأول والثاني من منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب، والأجزاء الباقية من منشورات دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: عبد الإله نبهان وغازي مختار طليمات وإبراهيم محمد عبد الله وأحمد مختار الشريف، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ.
- السيوطي، النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة، تحقيق: د. فاخر جبر مطر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٨ هـ.
- السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، الطبعة الثانية.
- السيوطي، عقود الزبرجد في إعراب الحديث النبوي، تحقيق: د. سلمان القضاة، دار الجيل، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، الطبعة الأولى.

- الشَّاشِي، القاسم بن مُحَمَّد بن سعيد المؤدِّب، **دقائق التَّصريف**، تحقيق: د. حاتم صالح الضَّامن، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٥هـ.
- الشَّاطِبي، أبو إسحاق، **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية**، تحقيق: د. عبد الرَّحمن العثيمين ود. مُحَمَّد البنا و د. عيَّاد الثبيني و د. عبد المجيد قطامش و د. سليمان العايد و د. السيِّد تقي، مطبوعات جامعة أمّ القرى، مكّة، ١٤٢٨هـ.
- الشَّرْجِي، عبد اللطيف، **ائتلاف النُّصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة**، تحقيق: د. طارق الجنابي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربيّة، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- الشُّلُوبِين، التَّوْطُنَة، تحقيق: يوسف أحمد المطوع، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٤٠١هـ.
- الشُّلُوبِين، شرح **المقدِّمة الجزوليّة الكبير**، تحقيق: د. تركي سهو العتيبي، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ١٤١٤هـ.
- شبيّة، مُحَمَّد إبراهيم يوسف، **النحو الكوفي في شرح القصائد السبع الجاهليّات لأبي بكر بن الأنباري**، رسالة ماجستير، جامعة أمّ القرى، ١٤٠٨هـ.
- الشُّيرازي، **طبقات الفقهاء**، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٧٠م.
- الصَّاجِب بن عبَّاد، **المحيط في اللغة**، تحقيق: مُحَمَّد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ.
- الصَّبَّان، حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة.
- الصَّفديّ، صلاح الدِّين، **تصحیح التّصحيف و تحرير التّحريف**، تحقيق: السيِّد الشُّرقاوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٧هـ.
- الصَّيمريّ، **التبصرة والتذكرة**، تحقيق: د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، جامعة أمّ القرى، مكّة، ١٤٠٢هـ.
- الصَّبِّي، المفضَّل بن مُحَمَّد، **المفضليّات**، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السَّلام هارون، دار المعارف، القاهرة، الطَّبعة السَّادسة.

- الطَّبْرِيّ، أبو جعفر، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: محمود محمّد شاكر، دار المعارف بمصر، الطّبعة الثانية، (هذه الطّبعة في ٢٤ مجلّدًا، المحقّق منها ١٦ مجلّدًا فقط).
- العاتكيّ، أحمد بن محمّد بن زيد، الفضّة المضيّة في شرح الشّذرة الذهبية، تحقيق: د. هزاع سعد المرشد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٤٢٤هـ.
- العكبريّ، أبو البقاء، التّبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمّد البجاوي، دار الجبل، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- العكبريّ، أبو البقاء، اللّباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليمات و د. عبد الإله نبهان، مركز جمعة الماجد للثقافة والتّراث بدبي، ١٤١٦هـ.
- العكبريّ، أبو البقاء، المتّبع في شرح اللمع، تحقيق: د. عبد الحميد حمد محمّد الزوي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي - ليبيا، ١٩٩٤م.
- العلويّ، يحيى بن حمزة، الحاصر لفوائد مقدّمة طاهر في علم حقائق الإعراب، تحقيق: د. محمّد صلاح الدّين حنطاية، مركز عبادي للدراسات والنّشر، صنعاء، ١٤٢٨هـ.
- العلويّ، يحيى بن حمزة، المنهاج في شرح جمل الرّجّاجي، تحقيق: د. هادي عبد الله ناجي، مكتبة الرّشد، الرّياض، ١٤٣٠هـ.
- عمّار، محمّد بن عبد الحيّ، نحو ابن خالويه بين البصريّين والكوفيّين عرض ومناقشة، مجلة الدّراسات اللّغويّة، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، المجلّد الثّالث عشر، العدد الثّالث، رجب - رمضان، ١٤٣٢هـ.
- العمانيّ، أبو محمّد الحسن، الكتاب الأوسط في علم القراءات، تحقيق: د. عزّة حسن، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٧هـ.
- الغزنويّ، محمّد بن قاسم، فتح الرّبّ المالك بشرح ألفيّة ابن مالك، تحقيق: محمّد مبروك الخروشي، منشورات كليّة الدّعوة الإسلاميّة ولجنة الحفاظ على التّراث الإسلاميّ، طرابلس، ١٩٩١م.
- فاخر، أمين محمّد، ابن فارس اللّغويّ، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرّياض، ١٤١١هـ.

- الفارسي، أبو علي، الإغفال، تحقيق: د. عبد الله عمر الحاج إبراهيم، إصدارات المجمع الثقافي - أبو ظبي، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي، ١٤٢٤ هـ.
- الفارسي، أبو علي، الإيضاح العضدي، تحقيق: د. حسن شاذلي فرهود، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٨ هـ.
- الفارسي، أبو علي، التعليلة على كتاب سيبويه، تحقيق: د. عوض حمد القوزي، مطبعة الأمانة - القاهرة، ودار المعارف - القاهرة، ومطابع الحسني - الرياض، الطبعة الأولى.
- الفارسي، أبو علي، الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤١٣ هـ.
- الفارسي، أبو علي، المسائل البغداديات، تحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاري، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ١٩٨٣ م.
- الفارسي، أبو علي، المسائل الشيرازيات، تحقيق: د. حسن محمود هنداي، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٢٤ هـ.
- الفارسي، أبو علي، المسائل المنثورة، تحقيق: د. شريف عبد الكريم النجار، دار عمّار، عمان، ١٤٢٤ هـ.
- الفارسي، أبو عبد الله محمد، اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، تحقيق: عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٦ هـ.
- الفاكهي، عبد الله، الفواكه الجنية على متممة الجرومية، تحقيق: د. عماد علوان العبادي، دار الصيمعي، الرياض، ١٤٢٩ هـ.
- الفاكهي، عبد الله، مجيب النداء في شرح قطر الندى، تحقيق: د. مؤمن عمر البدارين، الدار العثمانية، عمان، ١٤٢٩ هـ.
- الفراء، معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي و د. محمد علي النجار و د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٣ هـ.
- الفيروز ابادي، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق: محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي، مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ١٤٠٧ هـ.

- القرافي، شهاب الدين، **الخصائص**، تحقيق: د. طه محسن عبد الرحمن و د. كيان أحمد حازم، دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠١٣م.
- القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: د. عبد الله التركي وفريقه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٧هـ.
- القرني، ماجد بن عمر، **مصطلح التبيين ودلالاته عند النحاة**، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، سؤال - ذو الحجة، ١٤٣٤هـ.
- القفطي، **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، ١٤٠٦هـ.
- القوزي، عوض حمد، **المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري**، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، ١٤٠١هـ.
- الكرمانی، محمود بن حمزة، **غرائب التفسير وعجائب التأويل**، تحقيق: د. شمران العجلي، دار القبة للثقافة الإسلامية - جدة، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت، ١٤٠٨هـ.
- الكوفي، عمر، **البيان في شرح اللمع**، تحقيق: د. علاء الدين حموي، دار عمّار، عمّان، ١٤٢٣هـ.
- الكيشي، شمس الدين محمد القرشي، **الإرشاد إلى علم الإعراب**، تحقيق: د. عبد الله علي الحسيني ود. محسن سالم العميري، جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٠هـ.
- الحمي، ابن هشام، **الفوائد المحصورة في شرح المقصورة**، تحقيق: د. محمد حامد الحاج خلف، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، الرباط، ١٤٢٨هـ.
- المالقي، **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، ١٤٠٥هـ.
- المبارك، عبد الحسين، **الزجاجي ومذهبه في النحو واللغة**، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٢م.
- المبرّد، **الكامل**، تحقيق: د. محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ.

- المبرّد، المقتضب، تحقيق: محمّد عبد الخالق عضيمة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٩هـ.
- المجاشعي، أبو الحسن عليّ بن فضال، النُّكت في القرآن، تحقيق: د. إبراهيم الحاج عليّ، مكتبة الرُّشد، الرياض، ١٤٢٧هـ.
- المجاشعي، عليّ بن فضال، شرح عيون الإعراب، تحقيق: د. عبد الفتّاح سليم، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٨هـ.
- المحلي، أبو بكر، مفتاح الإعراب، تحقيق: محمّد شايب شريف، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٠هـ.
- محمد عبد الله قاسم، الأصول النحويّة والصّرفيّة في الحجّة لأبي عليّ الفارسيّ، دار البشائر، دمشق، ١٤٢٩هـ.
- المخزومي، مهدي، مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، دار الرائد العربيّ، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- المدني، عليّ خان، الحقائق النّديّة في شرح الفوائد الصّمدية، تحقيق: حسين الخاتميّ وعليّ الخاتميّ، مؤسسة دار الهجرة، قم، ١٤٣١هـ.
- المراديّ، الجنى الدّاني في حروف المعاني، تحقيق: د. فخر الدين قباوة ومحمّد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- المراديّ، شرح الألفيّة لابن مالك، تحقيق: د. فخر الدّين قباوة، دار مكتبة المعارف، بيروت، ١٤٢٨هـ.
- المراديّ، شرح التّسهيل (القسم النّحويّ)، تحقيق: د. محمّد عبد النّبيّ أحمد، مكتبة جزيرة الورد - القاهرة، ومكتبة الإيمان - المنصورة، ١٤٢٧هـ.
- المزنيّ، أبو الحسن، حروف الهجاء، شرح وتحقيق: د. أشرف محمّد القصاص، دار النّشر الجامعيّ، القاهرة، ١٤٣١هـ.
- المطرزيّ، أبو الفتح، المصباح في النّحو، تحقيق: مقبول عليّ النعمة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ.

- المطرزيّ، أبو الفتح، **المغرب في ترتيب المعرب**، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة زيد ابن ثابت، حلب، ١٣٩٩هـ.
- المعافى، أبو الفرج المعافى بن زكريّا الجريّ، **الجليس الصّالح الكافي والأنيس النّاصح الشّافي**، تحقيق: د. محمّد مرسي الخولي ود. إحسان عبّاس، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٣هـ.
- المعافى، أبو الفرج المعافى بن زكريّا الجريّ، **الجليس الصّالح الكافي والأنيس النّاصح الشّافي**، مخطوط في مكتبة السّultan أحمد الثّالث، إستانبول، برقم ٢٣٢١.
- المعافى، أبو الفرج المعافى بن زكريّا الجريّ، **الجليس الصّالح الكافي والأنيس النّاصح الشّافي**، مخطوط في مكتبة دامادا إبراهيم، إستانبول، برقم ٢٨٢.
- المعافى، أبو الفرج المعافى بن زكريّا الجريّ، **الجليس الصّالح الكافي والأنيس النّاصح الشّافي**، مخطوط في المكتبة الوطنيّة بباريس، رقم ٣٤٨٩ عربيّ.
- المهديّ، أبو العبّاس أحمد، **شرح الهداية**، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، دار عمّار، عمّان، ١٤٢٧هـ.
- المهلبّي، أبو المحاسن، **نظم الفراند وحصر الشّرائد**، تحقيق: د. عبد الرحمن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة الثّراث بمكّة، ١٤٠٦هـ.
- الموزعيّ، ابن نور الدّين، **مصاييح المغاني في حروف المعاني**، تحقيق: د. عائض نافع العمريّ، دار المنار، القاهرة، ١٤١٤هـ.
- الميلانيّ، محمّد بن عبد الرّحيم، **شرح المغني في النّحو**، تحقيق: د. عبد القادر الهيّتي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ١٩٩٨م.
- النّحاس، أبو جعفر، **إعراب القرآن**، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، بيروت، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربيّة، ١٤٠٩هـ.
- النّحاس، أبو جعفر، **شرح القصائد التسع المشهورات**، تحقيق: أحمد خطّاب، وزارة الإعلام العراقيّة، دار الحرّيّة، بغداد، ١٣٩٣هـ.
- النّحاس، أبو جعفر، **معاني القرآن**، تحقيق: محمّد عليّ الصّابونيّ، جامعة أمّ القرى، مكّة، ١٤٠٨هـ.

- النَّدِيم، **الفهرست**، تحقيق: أيمن فؤاد سيّد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلاميّ، لندن، ١٤٣٠هـ.
- النُّوَيّ، **تهذيب الأسماء واللغات**، تحقيق عبده علي كوشك، دار البشائر الإسلاميّة، بيروت، ١٤٣٤هـ.
- النُّبَلِيّ، **تقي الدّين إبراهيم بن الحسين، الصّفوة الصّفيّة في شرح الدّرة الألفيّة**، تحقيق: د. محسن سالم العميريّ، جامعة أمّ القرى، مكّة، ١٤١٩هـ.
- الهَرَميّ، **عمر بن عيسى، المحرّر في النّحو**، تحقيق: د. أمين عبد الله سالم، مؤسسة العليا، القاهرة، ١٤٣١هـ.
- الهرويّ، **عليّ بن محمّد، إسفار الفصيح**، تحقيق: د. أحمد سعيد قشّاش، الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوّرة، ١٤٢٠هـ.
- الهرويّ، **عليّ بن محمّد، الأزهية في علم الحروف**، تحقيق: عبد المعين الملوحيّ، مجمع اللغة العربيّة، دمشق، ١٤٠٢هـ.
- الهرويّ، **عليّ بن محمّد، اللامات**، تحقيق: د. أحمد عبد المنعم الرّصد، مطبعة حسان، القاهرة، ١٤٠٤هـ.
- الهمذانيّ، **المنتجب، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد**، تحقيق: محمّد نظام الدّين الفتيّح، مكتبة دار الزّمان، المدينة، ١٤٢٧هـ.
- الواحديّ، **التّفسير البسيط**، تحقيق: مجموعة من الباحثين، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرّياض، ١٤٣٠هـ.
- ياقوت، **معجم الأدباء**، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٣م.
- اليحصبيّ، **القاضي عياض بن موسى، مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، تحقيق وطباعة دار الكمال المتّحدة، دمشق، ١٤٣٧هـ.
- اليمانيّ، **عبد الباقي، إشارة التّعيين في تراجم النّحاة واللّغويّين**، تحقيق: د. عبد المجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، الرّياض، ١٤٠٦هـ.
- اليمنيّ، **حيدرة، كشف المشكل في النّحو**، تحقيق: د. هادي عطية مطر، وزارة الأوقاف والشؤون الدّينيّة العراقيّة، بغداد، ١٤٠٤هـ.

Difference of opinion over Arabic Syntax Terminology in the book "Good Company" by Al-Mu'afa Al-Jareeri

Abstract:

Terminology are vital concepts to understand the great Arabic syntax heritage. This research addresses an aspect of the Arabic Syntax terminology, which is the difference of opinion over the terminology of Arabic Syntax among Arabic grammarians by studying the difference of opinions of scholars about the syntax terminology stated by Al-Mu'afa bin Zakariyya Al-Jareeri in his book "Good Company". The researcher has made a fundamental study of this difference of opinion over Syntax terminology and verified the attribution of terminologies to one group or the other, highlighting the prevailing terms and the obsolete ones. The researcher concluded that Al-Mu'afa was very precise in stating these differences of opinions regarding syntax terms among grammarians and that he has singlehandedly stated some terms, while some others were seldom mentioned by his counterparts. Despite the pricelessness of the book "Good Company" and the diversity of its sciences, it remains an unfamiliar book that is hardly mentioned in the ancient and contemporary grammatical studies. Hence, the acknowledgment of the book and appreciation of its author are one aim of this research.

Key words: Al-Mu'afa Al-Jareeri, Good Company, The syntactic difference, The syntactic term.

The Author

Prof. Majid Bin Omar Alqarni

- Prof. in the Department of Linguistics, Faculty of Arabic Language, Islamic University of Madinah.

Scientific Production:

- 1- Arabic Languages in (The Book) for Sibawayh, the Grammatical Level, Master's degree thesis, 1425AH.
- 2- Study, investigation and edition of the book "Al-Ghurrah" by Ibn Ad-Dahhan, from the beginning of the statement: "Knowledge of what is subject to the noun in its inflection" to the end of the chapter "lamentation", a PhD dissertation, 1429AH.
- 3- (Resolution) Expression among Grammarians, in the Journal of Linguistics Studies, Riyadh, vol. 15, issue no. 4, 1434AH.
- 4- Overlap of Additions in the Holy Qur'an: A Descriptive Study, Journal of Imam Al-Shatiby Institute for Quranic Studies, Issue no. 17, 1435 AH.
- 5- Investigative edition of Falls Pages from the book "Assets in Arabic Grammar" by Ibn As-Sarraj. the Journal of Linguistics Studies, Riyadh, vol. 18, issue no. 1, 1437A H.
- 6- Pause Intonation in Arabic: between Negating and Proofing, Journal of Language Sciences and Literature, Um Al Qura University, Issue no. 20, 1493 AH.
- 7- Pronouns in Arabic Dialects, Journal of Linguistic Studies, Riyadh, Vol. 21, Issue no. 2, 1440 AH.
- 8- The Brief (Al-Muqtadeb) by Al-Mubarrid: Investigation Reading by Muhammad Abdul-Khaliq Udaimah, Journal of Arabic Sciences, Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU), Issue no. 50, 1440 AH.
- 9- Identification of Tribes of Linguistic Protest between Theoretical Quotes and Linguistic Reality, Journal of Linguistic Studies, Riyadh, Vol. 21, Issue no. 3, 1440 AH.
- 10- "Al-Ghurrah" by Ibn Ad-Dahhan, from the beginning of the book to the end of the chapter "The Six Nouns", a research accepted for publication at the Deanship of Scientific Research, Islamic University of Madinah.
- 11- Dialects in the in "The Qur'anic Meaning" by Qutrub: A syntactic study. Accepted for publication at Al-Qasim University Journal for Human and Arabic Science.

10.34120/0757-041-564-001

Monograph 564

**Difference of opinion over
Arabic Syntax Terminology in
the book "Good Company"
by Al-Mu'afa Al-Jareeri**

Majid Omar Alqarni, Ph.D.

Faculty of Arabic Language

Islamic University of Madinah

Saudi Arabia

عزيزي القارئ:

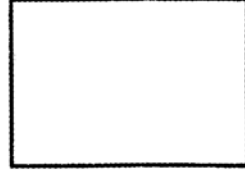
يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجاباتكم عن هذه الأسئلة:

- ١ - العمر: سنة
- ٢ - الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٣ - بلد الإقامة: ☐ الكويت ☐ خارج الكويت (انكر)
- ٤ - التعليم: ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- ٥ - طبيعة المهنة: ☐ أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (وانكرها) ...
- ٦ - مواضيعك المفضلة: ☐ أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐ تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (وانكرها) ...
- ٧ - كيف تحصل على الحوليات؟ ☐ شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐ لا
- ٨ - هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ ☐ نعم ☐ لا
- ٩ - رأيك في حجم الحوليات؟ ☐ كبير ☐ متوسط ☐ صغير
- ١٠ - كيف ترى موضوعات الحوليات؟ ☐ متنوعة ☐ غير متنوعة
- ١١ - ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟ ☐ لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع
- ١٢ - هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٣ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٤ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٥ - هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٦ - اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....



حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
ص.ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ

نواف الجابر الصباح

تنظم الأمانة العامة للأوقاف دولة الكويت

مُسَابَقَةُ الْكُتُبِ الدُّوَلِيَّةِ لِأَوَاقِفِ
Kuwait International Contest on Waqf Researches

الدورة الحادية عشرة

(١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م)

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية



موضوعات المسابقة الحادية عشرة:

الموضوع الأول، الوقف ودوره في حفظ الاستثمارات للأجيال القادمة.

الموضوع الثاني، دور المؤسسات الوقفية (الحكومية - الأهلية) في العمل الإغاثي.

شروط التقديم لمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف.

أولاً، الشروط العامة للمسابقة:

١. يحق للباحثين، الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات العلمية المشاركة في المسابقة.

٢. تقدم الأبحاث بأحدى اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية). بشرط أن يكون البحث مصحوباً بترجمة كاملة إلى العربية.

٣. لا يقل البحث عن (٩٠) صفحة ولا يتجاوز (١٠٥) صفحات.

٤. الالتزام بشروط البحث العلمي مع مراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وميمات النظر المختلفة حول موضوع البحث مع التوثيق العلمي للأدلة وفقاً للقواعد المتعارف عليها.

٥. المعايير الأساسية لتحكيم الأبحاث هي سلامة المنهج العلمي، وتيسر الأبحاث، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات.

٦. يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب أي من الجوائز إذا لم ترق الأبحاث المقدمة إلى المستوى المطلوب، وهي غير ملزمة برد الأبحاث التي تصلها سواء أكانت الفائز أم غير فائز.

٧. يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب الجائزة من الأبحاث الفائزة التي يتبين مخالفتها للقواعد العلمية.

٨. للأمانة العامة للأوقاف حق نشر الأبحاث الفائزة، والاستفادة منها بالطرق التي تراها ملائمة.

٩. الأبحاث التي تعالف الشروط السابقة لا تدخل تحكيم المسابقة.

١٠. لا يكون البحث قد سبق أن حصل على جائزة أخرى أو على شهادة علمية، ويحق للأمانة العامة للأوقاف سحب قيمة الجائزة إذا اكتشفت أن البحث الفائز قد نشر سابقاً أو قدم إلى جهة أخرى لغرض آخر أو مستلماً من رسالة علمية.

١١. لا يحق لمن فاز في إحدى دورات المسابقة أن يشارك في الدورة التي تليها مباشرة.

١٢. لا يحق للمنافسين نشر أبحاثهم الفائزة بأنفسهم أو التصرف فيها لنشر إلا بموافقة خطية من الأمانة العامة للأوقاف.

١٣. تقدم الأبحاث مطبوعة على الكمبيوتر بحجم ورق A4 وفقاً للتعليمات، العمد للصفحة الذي هو على النحو الآتي:

١- هوامش الصفحة:

أ- الفراع أعلى وأسفل: ٥٤ سم.

ب- الخط بين المتن:

ج- الخط بين الهوامش:

د- الخط بين الأسطر:

هـ- الخط بين الفقرات:

و- الخط بين الفقرات:

ز- الخط بين الفقرات:

ح- الخط بين الفقرات:

ط- الخط بين الفقرات:

ي- الخط بين الفقرات:

ك- الخط بين الفقرات:

ل- الخط بين الفقرات:

م- الخط بين الفقرات:

ن- الخط بين الفقرات:

س- الخط بين الفقرات:

ص- الخط بين الفقرات:

ض- الخط بين الفقرات:

ط- الخط بين الفقرات:

ز- الخط بين الفقرات:

ح- الخط بين الفقرات:

ط- الخط بين الفقرات:

ز- الخط بين الفقرات:

ح- الخط بين الفقرات:

ط- الخط بين الفقرات:

ز- الخط بين الفقرات:

ح- الخط بين الفقرات:

ط- الخط بين الفقرات:

ثانياً، توثيق المصادر والإحالات المرجعية:

يتم توثيق الإحالات المرجعية وفق الآتي:

أ) الرموز المعتمدة:

اعتماد بعض الرموز في شأيا البحث، وهي:

[...] التي تدل على أن هناك كلاماً تم حذفه من النص الأصلي.

[] التي تدل على أن الكلام الموجود بداخل المعقوفين إنما هو إضافة من عند الباحث.

(م. س.) في الهوامش وتعني: مرجعاً سابقاً.

(م. ن.) في الهوامش وتعني: المرجع نفسه.

ب) توثيق المصادر والمراجع:

ويكون على النحو الآتي:

١- توثيق الكتب والمكتبيات:

إذا وردت لأول مرة، فيتم ذكر عنوانها ومؤلفها، ودار النشر أو الطبع، ومكانها، وعدد الطبع، وسننها، ثم رقم الصفحة، وإذا وردت فيما بعد، فيتم ذكر اسم الكتاب، والمؤلف مع وضع رمز (م. س.)

ثم رقم الصفحة، أو وضع رمز (م. ن.) ورقم الصفحة إذا ورد بعده مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق، وإن تكرر وورده بكثرة فيتم الاستغناء عن ذكر (م. س.).

٢- توثيق الفتاوى:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم ذكر عنوانها، وتاريخ حدوثها، والرامي أو المنظم لها (إن وجد)، ثم عنوان البحث المقدم، واسم صاحبه، ورقم الصفحة، وإن كان دخلاً أو تعقيباً فيذكر اسم صاحبه ورقم الصفحة، وفي حالة ورود الفتوة فيما بعد، فيذكر اسمها وعنوان الموضوع أو البحث مع اسم صاحبه ورقم الصفحة، وإن كان دخلاً أو تعقيباً فاسم صاحبه بالإضافة لرقم الصفحة من دون تسميان وضع رمز (م. س.) قبل رقم الصفحة أو وضع رمز (م. ن.) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق.

٣- توثيق المجلات أو الدوريات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم إيراد اسم المجلة أو الدورية وعددها وتاريخ صدورها، ثم عنوان الموضوع واسم صاحبه ورقم الصفحة، وإن وردت فيما بعد، فيذكر اسمها وعددها ثم عنوان الموضوع (وقد يتم اختصاره إذا كان طويلاً) واسم صاحبه، مع وضع رمز (م. س.) ورقم الصفحة، أو وضع رمز (م. ن.) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية، وفي حالة ما إذا كان الموضوع مختلفاً فيتم ذكر عنوانه واسم صاحبه رقم الصفحة.

٤- توثيق الجرائد:

إذا وردت الجريدة لأول مرة، فيذكر اسمها وعددها وتاريخها، ثم عنوان المقال واسم صاحبه ورقم الصفحة ورقم العمود (في غالب الأحيان). وإن وردت فيما بعد، فيتم إيراد اسمها وعددها مع عنوان المقال واسم صاحبه ووضع رمز (م. س.) ثم رقم الصفحة والعمود، أو وضع رمز (م. ن.) في مكان الرمز السابق إن ورد المرجع نفسه مرة ثانية مباشرة، مع إحداث التبدلات اللازمة في حالة اختلاف المقال والكتاب ورقم الصفحة.

٥- توثيق المواقع الإلكترونية:

إذا ورد الموقع الإلكتروني لأول مرة فيذكر عنوان البحث أو المقال أو غير ذلك، ثم اسم المؤلف، وعنوان الموقع الإلكتروني، ووقت أخذ المعلومة من الموقع (باليوم والساعة والدقيقة).

ثالثاً، إجراءات التقديم للمسابقة:

١) الحصول على نسخة من الكتيب التعريفي لموضوعات المسابقة، وعناصرها الاسترشادية من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف:

<http://www.waqf.org.kw>

٢) إرسال الأبحاث للأمانة العامة للأوقاف بدمية الكويت، مرفقاً بها نموذج الاشتراك والسيرة الذاتية على النحو الآتي:

أ- إلكترونيًا، على البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية:

serd@waqf.org

ب- بردياً، بإرسال نسخة ورقية مع قرص مضغوط على العنوان الآتي:

مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

الأمانة العامة للأوقاف

الدمية - طابعة ٢ - شارع حمود الرقبة

ص ب ٤٨٢ الصفاة - ١٣٠٠٥ دولة الكويت.

٣) مزيد من المعلومات حول المسابقة يرجى الاتصال على هاتف:

(الرمز الدولي ٩٦٥٠٠)

٢٢-٦٥٤٤٨-٢٢-٦٥٤٤٨-٢٢-٦٥٤٤٨

فاكس: ٢٢٥٢٥٢٦ (٩٦٥٠٠)

رابعاً، جوائز المسابقة:

تقدم جوائز نقدية قيمة للمنافسين في كل موضوع على حدة.

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية



مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ. د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون
منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

■ البحوث العربية

■ البحوث الإنجليزية

■ البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت

تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)

البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw

موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps

f : [jgaps.kuniv](https://www.facebook.com/jgaps.kuniv)

t : [jgaps_ku](https://twitter.com/jgaps_ku)

@ : [jgaps.ku](https://www.instagram.com/jgaps.ku)

المجلة التربوية



مجلة فصلية، تخصصية، محكمة
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. فهد عبدالله الخزي

نُشِرَ:

البحوث التربوية المحكمة

مراجعات الكتب التربوية الحديثة

محاضر الحوار التربوي

التقارير عن المؤتمرات التربوية

وملخصات الرسائل الجامعية

✻ تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.

✻ تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٣٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٣٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٣٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: joe@ku.edu.kw

مَجَلَّةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ

فَصَلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ مَجْلِسِ النِّشْرِ الْعِلْمِيِّ بِجَامِعَةِ الْكُوَيْتِ
تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراساتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايحي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

- * تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
- * تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
- * تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
- * تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ - ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: E-mail - jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 1029 - 8908 issn:



alsharia_ku

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS>

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products



لجنة التأليف والترجمة والنشر



جامعة الكويت مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والترجمة
والنشر - التابعة لمجلس النشر
العلمي بجامعة الكويت
في عام 1976.

* أهداف اللجنة:

- 1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.
- 2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.
- 3- دعم وتنشيط عملية الترجمة التي تعد من الأهداف الرئيسية التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والمترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:

لجنة التأليف والترجمة والنشر/ جامعة الكويت

ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون: 24984566 - 24984571 (965)

البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw

الموقع على الإنترنت: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atpc

مجلة فصلية أكاديمية

محكمة تعنى بنشر البحوث

والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق



تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

الدكتور/ فهد علي الزميع



الاشتراكات

في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً
المؤسسات		



توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت

تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣

E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت <http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol>

ISSN 1029 - 6069



التعاون Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول

في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ — يناير ١٩٨٦ م

— تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

— تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث — آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / جغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشاركون مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير — مجلة التعاون

ص . ب : ٧١٥٣ — الرياض : ١١٤٦٢

هاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)

فاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)

Email : attaawun@gcc-sg.org

المجلة العربية للمعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ajh بحوث باللغة العربية
ajh بحوث باللغة الإنجليزية
ajh مناقشات وندرات
ajh عروض الكتب الجديدة



رئيسة التحرير

أ.د. نسيمه راشد الغيث

مجلس
النشر
العلمي



ص.ب. 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: (965)24817689 - (965)24815453 فاكس: (965) 24812514

P.O. Box 26585 Safat, 13126 Kuwait - Tel.: (965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - <http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh>

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية، محكمة، تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام



رئيس التحرير:
د. د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية
لنشر البحوث الأصلية والإسهام في معالجة قضايا مجتمعاتهم

ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف
تخصصات العلوم الاجتماعية

عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير
والدكتوراه

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى

EBSCO PUBLISHING

و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت
ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت
تلفون: 00965 24810436
فاكس: 24836026
jss@ku.edu.kw
E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الدول الأجنبية	
أفراد	١٥ دولاراً
مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين

الكويت والدول العربية	
أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية
مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب
جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 000000000000004202608

Visit our Website: apc.kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

حساب المجلة بالاسستغرام: @jsskuwait



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



مدير المركز

د. فيصل مخيط أبو صليب

يصدر عن المركز

- * سلسلة الإصدارات الخاصة.
- * سلسلة إصدارات الاستكتاب.
- * سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (المجستير والدكتوراه).
- * سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
- * سلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
- * سلسلة التقارير الاستراتيجية.
- * سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- * مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- * سلسلة الدراسات المترجمة.
- * سلسلة دراسات قياس الرأي العام.

سلسلة الإصدارات الخاصة - سلسلة علمية محكمة

تعني موضوعاتها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وتهدف إلى إبراز خصوصيتها، ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة في ضوء المتغيرات الجارية، وتخضع للتحكيم العلمي.

قواعد النشر

- أولاً: أن يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية: السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، الأنثروبولوجيا، التربية، اللغة العربية وآدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام، التراث (الآثار والحضارة والفنون).
- ثانياً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص.
- ثالثاً: لم يسبق تقديمها أو جزء منها للنشر إلى جهة أخرى.
- رابعاً: ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن (٢٥,٠٠٠) كلمة (بحدود ١٠٠ صفحة) (A4) لسلسلة الإصدارات الخاصة والاستكتاب، و (٨,٧٥٠) كلمة بحدود (٣٥) صفحة لسلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
- خامساً: يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل دراسة.

نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
الأفراد	٤ د.ك	٤ د.ك	١٤ دولاراً
المؤسسات	٢٥ د.ك	٢٥ د.ك	١٤ دولاراً

توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز
ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) - الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ الكويت
هاتف: ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٨١٦٨٢٤ (المفتاح الدولي ٠٠٩٦٥) فاكس: ٢٤٨١٤٢٩٥

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز
www.cgaps.kuniv.edu

البريد الإلكتروني
Gulf_center@yahoo.com

المراسلات

Advisory Board

Prof. Basil Hatim

American University
Sharjah United Arab Emirates

Prof. Mona Baker

Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin

Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri

Department of Arabic Language and
Literature - Mohamed V University

Prof. Ismail S. Muqlad

Department of Political Science
Assiout University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein

Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil

Department of Psychology
Ain - Shams University

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari

Editor - in - Chief

Prof. Abdallah M. E Alghazali

Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Aded El-Aziz Ali Safar

Department of Arabic
Language and Literature

Prof. Taghreed Alqudsi

Information Studies Department

Prof. Haifaa Youssef Al-Kandari

Sociology and Social Service Department

Prof. Hesham Fathy Gad-elrab

Psychology Department

Dr. Abdullah Mohamed Aljasmy

Philosophy Department

Dr. Ahmed Mubarak AlHasem

Geography Department

Dr. Ibraheem Nagy Al-Hadban

Department of Political Science

Maha Ibrahim Al-Msad

Editorial Manager

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS
RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS
OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL
SCIENCES.

Volume 41, 2021

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Difference of opinion over Arabic Syntax Terminology in the book "Good Company" by Al-Mu'afa Al-Jareeri

Majid Omar Alqarni, Ph.D.

Faculty of Arabic Language

Islamic University of Madinah

Saudi Arabia



ISSN: 1560 - 5248

Monograph -564 Volume 41

1442 A.H/2021 (March)